

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الإنسانية

٥ / ٥
٤ / ٢

أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات
اللعبة لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من
وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين

إعداد

طارق نواف حسن سمارة

إشراف

الدكتور علي حسن حباب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس - فلسطين

1423هـ / 2002م

أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكولوجية اللعب
لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر
مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين

إعداد

طارق نواف حسن سمارة

إشراف

الدكتور علي حسن حباب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ١٨/١٢/٢٠٠٢م وأجيزت:

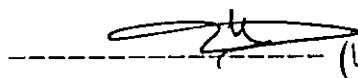
أعضاء اللجنة:

التوقيع



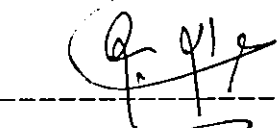
(رئيساً)

١- الدكتور علي حسن حباب



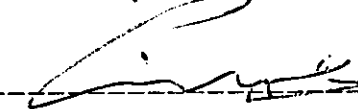
(ممتحناً خارجياً)

٢- الدكتور عبد الكريم محمود قاسم



(عضواً)

٣- الدكتور عبد الرحيم برهم



(عضواً)

٤- الدكتور عبد عساف

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

صدق الله العظيم

سورة النمل، آية (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من يسانداني ويشجعاني دائماً لطلب العلم والمعرفة والتقدم،
أبي وأمي..

إلى من صبروا على راحتي في إنجاز هذه الرسالة،
أخوتي وأخواتي..

إلى من أيدوني ووقفوا إلى جانبي في أحلك الظروف فكانوا سندي،
أصدقائي..

إلى كل القلوب المؤمنة، الصادقة، التي تطلع على الأرض بناءً وانتماءً، وتطلع إلى السماء أملاً
ورجاءً، وإلى الصابرين على حمل الأمانة..

إلى كل هؤلاء.. أقدم هذه الرسالة،،

الشكر والتقدير

في البداية، الحمد لله حمد الشاكرين الذي أنعم عليّ بإنجاز هذه الرسالة،
أما بعد؛

أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور علي حسن حباب، المشرف الرئيس على هذه الرسالة، والذي كان لإرشاداته وتوجيهاته بالغ الأثر في دقة موضوعية نتائج الدراسة، متمنياً له النجاح والتقدم لخدمة العلم والبحث العلمي.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور عبد الكريم محمد قاسم ممتحناً خارجياً، الذي كان لأرائه ومساعدته بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.
كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور عبد الرحيم برهم عضواً والذي كان لأرائه ومساعدته بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور عبد عساف عضواً والذي كان لأرائه وتوجيهاته القيمة الأثر البالغ في إنجاز الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أسر مديريات التربية والتعليم في مدن شمال فلسطين نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية، وبخاصة أسر التعليم العام في هذه المديريات على التسهيلات والخدمة المميزة التي قدّموها أثناء توزيع الاستبانة واسترجاعها، فلهم مني خالص الشكر والامتنان.

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم وساعد في إنجاز هذه الرسالة، سواءً بالرأي أو العمل..

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	ملخص الدراسة بالعربية
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
٢	مقدمة الدراسة
٦	١ : ١ مشكلة الدراسة
٧	١ : ٢ أهمية الدراسة
٧	١ : ٣ أهداف الدراسة
٨	١ : ٤ أسئلة الدراسة
٩	١ : ٥ فرضيات الدراسة
١٠	١ : ٦ حدود الدراسة
١٠	١ : ٧ مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤	٢ : ١ الإطار النظري
٣٠	٢ : ٢ الدراسات السابقة
٣٠	٢ : ٣ الدراسات العربية
٣٧	٢ : ٤ الدراسات الأجنبية
	الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها
٤٢	٣ : ١ مقدمة
٤٢	٣ : ٢ منهج الدراسة
٤٢	٣ : ٣ مجتمع الدراسة
٤٣	٣ : ٤ عينة الدراسة
٤٦	٣ : ٥ أداة الدراسة
٤٧	٣ : ٦ صدق الأداة

الصفحة	الموضوع
٤٨	٣ : ٧ ثبات الأداة
٤٩	٣ : ٨ تصميم الدراسة
٤٩	٣ : ٩ إجراءات تطبيق الدراسة
٥٠	٣ : ١٠ المعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٥٢	٤ : ١ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٥٩	٤ : ٢ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٦٠	٤ : ٣ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٦١	٤ : ٤ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٦٢	٤ : ٥ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
٦٤	٤ : ٦ النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
٦٨	٤ : ٧ النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٧٢	٥ : ١ مناقشة النتائج
٧٢	٥ : ٢ مناقشة نتائج الفرضية الأولى
٧٧	٥ : ٣ مناقشة نتائج الفرضية الثانية
٧٨	٥ : ٤ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
٧٩	٥ : ٥ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
٧٩	٥ : ٦ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
٨٠	٥ : ٧ مناقشة نتائج الفرضية السادسة
٨٣	٥ : ٨ مناقشة نتائج الفرضية السابعة
٨٥	٥ : ٩ التوصيات
	فهرس المراجع
٨٨	المراجع العربية
٩٥	المراجع الأجنبية
٩٨	فهرس الملاحق
١١٧	الملخص بالإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	٤٢
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة في مدارس المدن الشمالية في فلسطين حسب المدارس للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م	٤٣
٣	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة	٤٤
٤	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	٤٤
٥	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٤٤
٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة	٤٥
٧	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	٤٥
٨	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الموقع	٤٦
٩	ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ الفا	٤٨
١٠	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد الاندفاعية	٥٣
١١	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد ضعف الانتباه	٥٤
١٢	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد الإفراط بالنشاط	٥٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٣	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على البعد الاجتماعي	٥٦
١٤	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد العنف	٥٧
١٥	نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على الدرجة الكلية للأبعاد	٥٨
١٦	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الوظيفة	٥٩
١٧	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الجنس	٦٠
١٨	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير التخصص	٦١
١٩	المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٦٢

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٦٣
٢١	المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة	٦٤
٢٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة	٦٥
٢٣	نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبعدها ضعف الانتباه تبعاً لمتغير الخبرة	٦٦
٢٤	نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبعدها الإفراط بالنشاط تبعاً لمتغير الخبرة	٦٦
٢٥	نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين للبعد الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة	٦٧
٢٦	نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبعدها العنف تبعاً لمتغير الخبرة	٦٧

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٨	نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين للدرجة الكلية للأبعاد تبعاً لمتغير الخبرة	٢٧
٦٩	المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الموقع	٢٨
٦٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الموقع.	٢٩

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١-	الاستبانة قبل التعديل	٩٩
٢-	الاستبانة بعد التعديل	١٠٣
٣-	أعضاء لجنة التحكيم	١٠٧
٤-	كتاب تسهيل مهمة من مديريات التربية والتعليم في مدن شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية).	١٠٨
٥-	طلب الموافقة على تطبيق الدراسة	١١٢

ملخص الدراسة

أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين

إعداد

طارق نواف حسن سمارة

إشراف

الدكتور علي حسن حباب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر انتفاضة الأقصى لبعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في المدن الشمالية الفلسطينية، كما حاولت الإجابة عن التساؤل التالي:

ما أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تُعزى إلى متغير الوظيفة، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع التخصص، وموقع المدرسة من المواجهة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة طبقت أداة البحث على مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين في مدن شمال فلسطين في الفصل الدراسي المدرسي للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢م والبالغ عددهم (٢١٨٢)، حيث أخذت عينة عشوائية تمثل (٢٣%) منهم، حيث كانت (٥٢٠) من المديرين والمعلمين من كلا الجنسين في المدارس الأساسية الدنيا، وتم بناء الاستبانة وتطويرها من (٥٦) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تربوية وهي حسب الترتيب: بُعد الاندفاعية، وبُعد ضعف الانتباه، وبُعد الإفراط بالنشاط، والبُعد الاجتماعي، وبُعد العنف، وتم إيجاد الصدق من خلال عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من أربعة عشر فرداً من حملة الدكتوراه، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل (كرنباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات لفترتين، الأولى قبل الانتفاضة وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للأبعاد إلى (٠,٩٦)، وفترة منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للأبعاد إلى (٠,٩٧)، ويعتبر معامل

الثبتان للفترتين عن معامل ثبات عالٍ، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ونتيجة للتحليل أظهرت نتائج الدراسة إلى:

١. أنه توجد فروق دالة إحصائية بين ما قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث وصلت النسبة المئوية للدرجة الكلية للأبعاد إلى (٤٣,٣٤%)، وجاء ترتيب الأبعاد حسب أهميتها كما يلي: بُعد ضعف الانتباه، وبُعد العنف، والبُعد الاجتماعي، وبُعد الإفراط بالنشاط، وآخرها بُعد الاندفاعية.
 ٢. توجد فروق دالة إحصائية في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تُعزى لمتغير الخبرة على بُعد ضعف الانتباه، وبُعد الإفراط بالنشاط، والبُعد الاجتماعي، وبُعد العنف، بينما لم تكن دالة إحصائية على بُعد الاندفاعية.
 ٣. وتوجد فروق دالة إحصائية في أثر انتفاضة الأقصى على الأطفال تُعزى لمتغير الجنس على البُعد الاجتماعي وبُعد العنف، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في أثر الانتفاضة على الأطفال على بُعد ضعف الانتباه وبُعد الاندفاعية وبُعد الإفراط من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم ولصالح الإناث.
- وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر الانتفاضة على الأطفال في جميع المحافظات، وضرورة أخذ مفهوم اللعب على جانب كبير من الأهمية لاعتباره المرأة التي تعكس ما بداخل الطفل، وبالتالي تسهل فهم سلوكه وضرورة عقد دورات في مجال الصحة النفسية، وذلك لجميع المراحل وفي جميع المحافظات، وضرورة التعاون بين المديرين والمعلمين ووزارة التربية والتعليم لتصميم غرف فيها درجة عالية من الهدوء وخاصة للمواد العلمية التي تحتاج إلى هدوء وتركيز عالٍ.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

١ : ١ مقدمة الدراسة

١ : ٢ مشكلة الدراسة

١ : ٣ أهمية الدراسة

١ : ٤ أهداف الدراسة

١ : ٥ أسئلة الدراسة

١ : ٦ فرضيات الدراسة

١ : ٧ حدود الدراسة

١ : ٨ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

١ : مقدمة الدراسة:

تعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا الحساسة، حيث يعاني الأطفال الفلسطينيون منذ النكبة عام ١٩٤٨ مروراً بهزيمة العرب عام ١٩٦٧ واحتلال ما تبقى من فلسطين ليستكمل الاحتلال نازيته على باقي أطفال فلسطين في باقي الأجزاء التي أُحتلت فيما بعد، واندلاع الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ فلم يعد هناك طفل لم ينل قسطاً من العذاب والحرمان، حيث رأى الطفل الفلسطيني بأم عينه التشريد والتعذيب، وتتويجاً لمسلسل أحداث الصراع العربي الإسرائيلي الذي مضى على اندلاعه فترة تزيد عن الخمسين عاماً جاءت انتفاضة الأقصى لتؤكد من جديد على تصميم الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه الوطنية بكافة الطرق والوسائل المشروعة مهما بلغت التضحيات، كما وجاءت لتذكر العالم الذي يدّعي الحضارة ويؤمن بالحرية والعدالة والديمقراطية وبحق الشعوب التي عانت في تقرير مصيرها، وبالرغم من الخسائر البشرية والمادية الفادحة التي لحقت بالشعب العربي الفلسطيني من جراء استخدام جيش الاحتلال لأقوى أنواع الأسلحة والدمار.

إن انتفاضة الأقصى بكل ما حملته من عنفوان وتضيق كانت أكبر تحدٍّ يواجه الاحتلال الإسرائيلي الذي وجد نفسه أمام تيار شمل كافة أبناء الشعب الفلسطيني من شتى الفئات والأعمار، حيث كان للأطفال دور بارز ومميز في التصدي لقوات الاحتلال إلا أن طبيعة هذه الانتفاضة اختلفت عما سبق من ثورات وانتفاضات، حيث أصبح الأطفال الفلسطينيون يعيشون نمط حياة جديد يتخلله أصوات القذائف ودوي الانفجارات وقنابل الإنارة وصوت سيارات الإسعاف والقصف من خلال الطائرات بجميع أنواعها، إضافة إلى استنشاق الغازات السامة، الأمر الذي غرس في نفسياتهم ذكريات أليمة سببت اضطرابات ومشكلات نفسية متعلقة بطبيعة المرحلة الصعبة التي عاشوها ومازالوا يعيشونها.

وبالرغم أن العديد من التربويين وعلماء النفس قد اختلفوا في تحديد الدوافع للعب، فالبعض عزاه إلى الغريزة أو الرغبة في السيطرة على الأشياء أو استكشافها، والبعض الآخر عزاه إلى تنفيس الطاقة، بينما اعتبرها سيجموند فرويد إسقاطاً للرغبات، واعتبرها جان بياجيه تمثلاً خالصاً من المعرفة يتلاءم مع مطالب الفرد ويسير مع مراحل نموه الأولى بالنسبة للطفل باعتبار اللعب يشكل محور حياته في تلك المراحل، وأن هذه المرحلة من حياة التلاميذ لا تعتبر مجرد تقليد لنشاطات الراشدين، بل هي اندماج أصيل للتلميذ في جماعة اللعب ببلوغ غاية مشتركة، فاللعب هو عبارة عن مدرسة حقيقية يكتسب التلميذ من خلاله التعاون مع الآخرين

ولغة التواصل والتفاهم والتنسيق لما يقوم به من أفعال، وهو انعكاس لواقعه اليومي وما يعاني من مشكلات تتعلق بسيكولوجية اللعب نتيجة لاندلاع الانتفاضة وحتى الآن أفرزت انتفاضة الأقصى كثيراً من الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تعتبر خرقاً لكل المعاهدات والمواثيق الدولية، وأخذت تلقي بظلالها على جزء كبير من حياة الأطفال الفلسطينيين بحيث تبقى راسخة في أذهانهم حتى بعد أن يتعدوا مراحل الطفولة، وبالرغم من أن الطفل الفلسطيني وجد نفسه وسط الأحداث وأُدخل عنوة في الأحداث من خلال استهدافها له بطرق مباشرة مثل القتل العمد، وعن طريق استنشاق الغازات السامة أو عن طريق الخطف، أو عن طريق الاعتداءات بالضرب أو بطريقة غير مباشرة من خلال الانعكاسات السلبية التي تتركها أحداث الانتفاضة على نفسية الطفل وسلوكيته.

أما المصري (١٩٩٨) فأشار إلى أن اللعب الشعبي يهذب النفس ويعكس الواقع وهو عامل مهم في تكوين شخصية الطفل وبلورتها، وجاء ذلك في دراسته له تناولت تحليل طبيعة العلاقات بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، في حين أوضح أبو لوم وأبو هاني (٢٠٠٠) أن الألعاب الشعبية تعد من أهم أدوات التعويض حيث تخلص الأطفال من توترهم النفسي والذي يتولد أو يتجمع لديهم نتيجة القيود والضغوط النفسية المختلفة التي يتعرضون لها، وهي من أهم الوسائل للتخلص من الكبت.

ويؤكد الخوالدة (١٩٨٧) أن الألعاب الشعبية تعكس الوضع الراهن للأطفال واحتياجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية، وقد ميّز عفانة (١٩٩٦) بين الألعاب الشعبية والمحاكاة التعليمية، حيث يرى: "إن المحاكاة التعليمية تمثل أنماط سلوك مكتسبة قابلة للإعادة والتمثيل، وتحدث في ضوء أهداف مرسومة ومخطط لها، أما الألعاب الشعبية فهي ألعاب طوعية غير إجبارية تمارس ضمن قوانين محدّدة وهي تخدم أهدافاً تعليمية ونفسية وجسمية وأخرى ذاتية تعكس الواقع الحياتي وتنفذ في بيئة اصطناعية أو في بيئة حقيقية غير محدودة المكان والزمان، وهي تراث للمجتمع وتطورات أحداثه وأنماط سلوك أفراده".

وفي مجال وظائف الألعاب الشعبية أوضح بلقيس ومرعي (١٩٨٩) أن للألعاب الشعبية وظائف متعددة أهمها أنها أداة تعلم واستكشاف وأداة تعويض وتعبير، في حين أن وظائف الألعاب الشعبية تتلخص في الإسهام في النمو الكلي والذي يشمل النمو المعرفي والجسمي، والابتكاري والاجتماعي والوجداني، وتساعد على حل المشكلات الشخصية للطفل وتعمل على شعور الطفل بالرضا.

أما الحيلة (٢٠٠١) فيرى أن الفئة الثانية من الألعاب الشعبية هي فئة الألعاب الترويحية والرياضية، حيث تبدأ هذه الفئة بألعاب بسيطة للغاية وتنتهي إلى ألعاب جماعية يمارسها الأطفال داخل البيئة، وفي هذه الحالة فإنها تستدعي شيئاً من المنافسة والمهارة والتنظيم، وليست هذه الألعاب لغاية البهجة والسرور فحسب، بل هي أيضاً ذات قيمة لتطبيع الطفل اجتماعياً وإكسابه الرشاقة والمرونة في المفاصل والعضلات والجاهزية الجسدية، وهذه الألعاب لا تتطلب أدوات كثيرة لتنفيذها، كما أنها ذات قواعد مختصرة، وعادة فإن هذه الألعاب تخضع إلى التعديل كلما مضى الأطفال في اللعبة وتقدم بهم العمر. ومن خلال الألعاب الترويحية والرياضية فإن الطفل ينمي عضلاته وذاته وقدراته الاجتماعية، فعندما يشترك الأطفال في فرق الألعاب الرياضية الشعبية داخل الحارات فإنهم يشكلون عادات، ويكتسبون مهارات ويبدلون جهداً خاصاً ويشعرون بحلاوة الفوز والانتماء داخل المجتمع، كما يكتسبون الروح الرياضية الطيبة التي تساعد على التوازن داخل الحياة العامة مستقبلاً، وتساعد هذه الألعاب على الاتزان الحركي والاتساق والقدرة على التكيف ونضوج الجهاز العصبي والعضلي، بالإضافة إلى الحيوية العالية والفاعلية الجسمية بصورة عامة، وليس هذا فحسب بل يدخل أثر هذه الألعاب إلى المجال العقلي، فتساعد على تحسين الأداء العقلي الذي نستدل عليه من ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

ويشير عثمانة (٢٠٠٠) إلى أن الألعاب الشعبية تعد تمثيلاً أو محاكاة اجتماعية منظمة، وهي نموذج عمل حقيقي للمواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد، فمن يقوم باللعب له الحرية المطلقة للقيام بالأدوار والإحلال محل غيره من الشخصيات، وربما تبديل بعض الفقرات أو الأحداث أو النتائج بما يتناسب ووضع النفس ومشاعره الداخلية، وبذلك توصف الألعاب الشعبية بأنها نشاط يبعث على الشعور بالمرح والسرور، يعبر معها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه ويلبي احتياجاته الفسيولوجية، وهي مرتبطة بالحياة اليومية للفرد وتعالج مواقف حياته واقعية، بالإضافة إلى أنها تراث ثقافي. وبين عثمانة أن الألعاب الشعبية التي يمارسها الآباء قديماً يمارسها الأبناء حالياً، ولكنها مطورة، أي مضاف إليها بعض الحركات الحديثة، وهي جميعها تعكس الأحوال المعيشية للأفراد وما زالت موزعة على جميع أيام العام.

وأظهرت الدراسات المسحية التي تبين أثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل خلال انتفاضة الأقصى منذ اندلاعها وحتى تاريخ ٢٠٠١، أظهرت أن الأطفال شكلوا ما نسبته ٣٢% من مجمل عدد الأشخاص الذين تعرضوا للاعتداءات، وما نسبته ٥٤% من مجمل عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإصابات برصاص حي أو معدني، وما نسبته ٧% ممن تعرضوا للإصابة بالرأس، و١٣% ممن أصيبوا بالصدر، وما نسبته ٥٢% ممن أصيبوا في البطن، بينما

للإصابة بالرأس، و ١٣% ممن أصيبوا بالصدر، وما نسبته ٥٢% ممن أصيبوا في البطن، بينما شكّل ما نسبته ٣٧% ممن أصيبوا في الأطراف، وشكّلت الإعاقات الدائمة في الأطفال ما نسبته ٢٦% من مجمل الإعاقات الدائمة، و ٢٨% من مجمل الإعاقات المؤقتة، وما نسبته ٢٢% من مجمل التشوهات، وأظهرت الدراسة أن الآثار النفسية والسلوكية التي ظهرت على الأطفال نتيجة الأحداث أن حوالي ٥٩٠٠٠٠ طفل ظهر عليهم نوبات البكاء، وحوالي ٧٨٨٠٠٠ ظهرت عليهم حالات الخوف من الوحدة، وحوالي ١٧٢٠٠٠ طفل عانوا من حالات التبول اللاإرادي، وأظهرت الدراسات أن معدل الساعات اليومية التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون ارتفعت بنسبة ٤%، حيث بلغت من ٢,٣ ساعات يومياً قبل الأحداث مقارنة بـ ٢,٤ ساعات خلال الأحداث، وارتفع معدل الساعات التي يقضيها الطفل في الاستماع إلى المذياع ٣٦% أي من ١,٤ ساعة يومياً قبل الأحداث مقارنة بـ ١,٩ ساعة خلال الأحداث (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠١).

وفي دراسة عن أوضاع الأطفال الفلسطينيين، تبين أن الأطفال كانوا يمتلكون نزوات مزاجية بحيث يصبح من السهولة أن ينتقلوا من الهدوء إلى ذروة الانفعال في وقت قصير نسبياً ليتحولوا إلى عدوانيين، وهي عدوانية ناتجة عن توتر مشحون يعيشه الأطفال، ونتيجة لتراكم العواطف المكبوتة، وهو وضع يمكن تطبيقه بسهولة على أوضاع الأطفال في انتفاضة الأقصى (إسماعيل، ٢٠٠٠).

أما كارلسون (Carlson, 1995) فيرون أن اضطراب الانتباه لدى الأطفال يكون مصحوباً بنشاط حركي مفرط مما يجعلهم يتحركون بكثرة وعشوائية في المكان الذي يوجدون فيه، وذلك بدون سبب أو هدف واضح، وهؤلاء الأطفال يشخصون في الطب النفسي بأنهم يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط مفرط، في (ذوقان، ١٩٩٧).

أما عواد (١٩٨٨) وبكر (١٩٩١) أوضحوا في دراساتهم أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين قد تركت أثراً نفسية مختلفة على هؤلاء الأطفال مثل التوتر والإحباط والعجز والتشوهات النفسية واكتئاب الطفولة. كما أن القمع الذي تعرض له الأطفال الفلسطينيون خلال فترة الانتفاضة قد حرّمهم أن يعيشوا المرحلة الأساسية (الطفولة) من نموهم بشكل طبيعي، مما سيعرض مراحل نموهم اللاحقة للاضطراب النفسي.

وفي دراسة أخرى في الحلو وعساف (١٩٩٥) أن الأساليب القمعية التي انتهجها الاحتلال في تعامله مع أبناء الشعب الفلسطيني من مختلف الأعمار وخاصة الأطفال والشباب،

والتي تمثلت في القتل والاعتداءات والاعتقالات أو الإصابة وإهانة الآباء وغير ذلك من الممارسات اللاإنسانية والتي تهدد السلامة الجسمية والنفسية لا يتوقف تأثيرها على فترة الصدمة نفسها وبشكل مؤقت، بل إنه يمتد إلى أبعد المراحل المستقبلية، كما أن هذه الآثار تنتقل عبر الأجيال مكونة أثراً تصديعياً في البناء النفسي والاجتماعي والمعرفي لهم.

أما كامبي وديفرس (Kamii & Devries, 1990) فيؤكدان أن الألعاب تساعد في حل المشكلات الذاتية للطفل وتكوين وبناء مشاعره من خلال غرس الثقة الذاتية بنفسه والنظرة الإيجابية بذاته، كما أنها تعمل على تقوية مشاعره وتحسينها وتخلصه من توتره النفسي الذي قد يحدث له نتيجة مروره بأحداث يومية مؤلمة، وبذلك يمكن القول بأن الألعاب الشعبية تعد وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالاضطرابات النفسية والشخصية والاجتماعية والعقلية والحركية، وأن اللعب أداة تربوية ووسيلة فاعلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة المحيطة به وبمكوناتها لغرض تعلمه، وإنماء شخصيته وسلوكه وإحداث النمو والتوازن لديه، بالإضافة إلى أنه يشبع ميوله ويلبي رغباته.

١: ٢ مشكلة الدراسة:

تعتبر المدارس من أهم المؤسسات التي تقوم ببناء شخصية الفرد، وتعتبر المرحلة الأساسية الدنيا من أهم هذه المراحل، ولا تعتبر مجرد تقليد لنشاطات الراشدين فقط، بل هي اندماج أصيل للتلميذ في جماعة اللعب لبلوغ غاية مشتركة، فاللعب هو عبارة عن مدرسة حقيقية يكتسب التلميذ من خلاله التعاون مع الآخرين ولغة التواصل والتفاهم والتنسيق لما يقوم به من أفعال، ويرى الباحث من خلال اطلاعه على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب، حيث زاد اهتمام الباحث بالمشكلة من خلال إدراكه للواقع الذي يعيشه أطفالنا في ظل الانتفاضة، ومن خلال زيادة الاطلاع والمطالعة للمواضيع المتعلقة بسلوكيات اللعب مقارنة بالوضع الذي كانوا يعيشونه قبل اندلاع الانتفاضة، وبسبب قلة الدراسات المحلية حول أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين، الأمر الذي زاد دافعية الباحث للقيام بمثل هذه الدراسة، والتي تستهدف مدن شمال فلسطين، ومن خلال التعرف على وجهات نظر المديرين والمعلمين حول أثر الانتفاضة على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا قبل انتفاضة الأقصى تارة، ومنذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية إجراء الدراسة تارة أخرى بغرض التعرف على أهم المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لهذه المرحلة.

١ : ٣ أهمية الدراسة:

تعتبر المدارس الفلسطينية من أهم مراكز العلم والمعرفة وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، فهي تساهم في بناء الشخصية للتلاميذ، لذلك ينبغي العمل على تقديم أفضل الخدمات للتلاميذ والعمل على تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، والعمل على حلها لاسيما أثناء دراستهم في هذه المرحلة الحرجة.

وتتطلب أهمية هذه الدراسة من كون أن اللعب من أهم العوامل التي تؤثر في تنشئة الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا نفسياً واجتماعياً، حيث يعدّ اللعب في هذه المرحلة النمائية وظيفة حقيقية وضرورية لنمو شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية، وتعتبر وسيلة فاعلة لتخليصهم أو التقليل من هذه المشكلات.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من حيث استقصائها للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ والتعرف على أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات التي تواجههم من وجهة نظر المديرين والمعلمين باعتبارهم المراقبين لتصرفات الطلبة داخل المدرسة وخارجها، وهم القادرين على إعطاء المعلومات التي تتناسب مع وضع الطلبة النفسي والأكاديمي. وبالوقوف للتعرف على هذه المشكلات يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم وجميع العاملين في هذه المؤسسة وعلى كافة المستويات.

وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ١- أنها تهتم تحسين الخدمات التي تقدمها المدارس الفلسطينية للطلبة فيما يتعلق بالآثار السلبية الناتجة عن الانتفاضة.
- ٢- إننا بحاجة إلى تحديد رؤية يمكن من خلالها التعرف على أثر انتفاضة الأقصى، على بعض المشكلات المتعلقة لتقييم الواقع الفعلي لهذه المشكلات.
- ٣- إن البيانات الوصفية لوجهة نظر المديرين والمعلمين لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب هامة جداً لتقييمها ومن ثم محاولة والعمل على حل ما أمكن منها.

١ : ٤ أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف إلى أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب للأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم.

٢- التعرف على أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تبعاً للمتغيرات التالية: الوظيفة، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع التخصص، وموقع المدرسة من المواجهات.

١: ٥ أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم؟
- (٢) هل هناك فروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الوظيفة؟
- (٣) هل هناك فروق في بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم منذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية إجراء الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- (٤) هل هناك فروق في بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم منذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية إجراء الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- (٥) هل هناك فروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- (٦) هل هناك فروق في بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم منذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية إجراء الدراسة تعزى لمتغير نوع التخصص؟
- (٧) هل هناك فروق في بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم منذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية إجراء الدراسة تعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات؟

١: ٦ فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم بين ما قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير جنس المعلم أو المدير.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير نوع التخصص.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات.

١ : ٧ حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء دراسته بالحدود التالية:

اقتصرت الدراسة على مديري ومعلمي المدارس الحكومية الأساسية في مدن شمال فلسطين وهي (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية).
أجريت الدراسة على أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في مدن شمال فلسطين من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٣/٣/٢٠٠٢م ولغاية ٤/٥/٢٠٠٢م، واستخدمت الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينة.

١ : ٨ مصطلحات الدراسة:

فيما يلي بيان لمصطلحات الدراسة:

اللعب: هو عمليات دينامية تعبر عن حاجات الفرد إلى الاستمتاع والسرور وإشباع الميل الفطري للنشاط والترويح كما يعبر عن ضرورة بيولوجية في بناء ونمو شخصية الفرد المتكاملة وهو سلوك طوعي ذاتي، اختياري داخلي الدافع غالباً، أو تعليمي تكيفي يوافق النفس وخارجي الدافع أحياناً. ويعتبر وسيلة للكبار لكشف عالم الطفل ووسيلة للتعرف على ذاته وعلى عالمه ويمهد عنده سبل بناء الذات المتكاملة في ظل ظروف تزداد تعقيداً ويزداد معها تكيفاً. (عبد الجابر، ١٩٨٣).

انتفاضة الأقصى: مجموعة ردود الفعل التي قام بها الفلسطينيون يوم ٢٨/٩/٢٠٠٠م نتيجة زيارة شارون لباحة المسجد الأقصى المبارك الذي يقومون بها حالياً من أجل دحر الاحتلال عن أراضيهم ومقدساتهم وصولاً إلى وطن مستقل على كافة الأرض الفلسطينية. (وكالة الغوث الدولية، ٢٠٠١)

أطفال فلسطين (٤-٨) سنوات: هم مجموعة الأطفال الذين يعيشون في فلسطين في أثناء فترة انتفاضة الأقصى، وهم أطفال ما قبل المدرسة الملتحقون برياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من بين (٤-٦) سنوات، والأطفال الملتحقين بالمدرسة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، في (وكالة الغوث الدولية، ٢٠٠١).

القلق النفسي: يعتبر القلق من الظواهر النفسية الخطيرة، وذلك لما له من آثار مباشرة سيئة على حدوث خلل في الوظائف النفسية والجسمية، باعتباره محور المشكلات العصابية، والقوة الدافعة في مختلف الأمراض النفسية، في (الصفطي، ٢٠٠٠).

التنشئة الاجتماعية: هي عملية تحويل الكائن البشري من كائن بيولوجي، تحركه دوافعه البدائية وإشبعاته إلى كائن اجتماعي من الدرجة الأولى تحركه قيمه ومعاييره واتجاهاته التي أكسبه إياها بيئته المحيطة به، والتي تمثل الأسرة أحد عناصرها الأولى والمهمة... وهذه العملية تكون تبادلية تفاعلية بين الفرد وأسرته وبين الفرد ومجتمعه، في (اسماعيل، ١٩٩٥).

التوتر النفسي: هو عدم الاتزان الناتج عن إحساس الفرد بالرعب المستمر والخوف نتيجة تعرضه لخبرة انفعالية مؤلمة وصدمة نفسية من جنود العدو أو المستوطنين، والتي تشمل الضرب والقتل واقتحام البيوت والقصف وهدم البيوت على أصحابها... الخ، وغيرها من تصرفات غير إنسانية. (وكالة الغوث الدولية، ٢٠٠١)

الانتباه: يشير لاندرز (Kanders, 1982) إلى استخدام مصطلح الانتباه لوصف العملية التي يقوم الفرد من خلالها بإدراك البيئة المحيطة به عن طريق استخدام أعضاء الحس المختلفة وعندما يركز اللاعب انتباهه على شيء محدد فإن ذلك يعني أنه أصبح مدركاً للشيء ذاته فقط دون الأشياء الأخرى، في (عنان، ١٩٩٥).

العنف في المدرسة: هو عبارة عن مجموع الممارسات، فردية أو جماعية، تلك التي تتسم بقلة الرفق داخل فضاء المدرسة، سواء تلك التي يمارسها الطلاب فيما بينهم أو اتجاه عناصر ومرافق المدرسة (البشرية والمادية) تعبيراً عن رفضهم لسلطة ما، أو تلك الموجهة ضدهم من قبل الجهاز التعليمي والتربوي، وتشمل هذه الممارسات الفعل واللفظ، في (سالمين، ١٩٩٨).

لعب الدور أو تمثيله: شكل من أشكال العلاج النفسي، حيث يقوم الفرد بتمثيل دور اجتماعي غير دوره المألوف، أو يعمد إلى تجريب دور جديد لنفسه، فهو يلجأ إلى تبديل دوره أو تقمص دور آخر لم يألفه من قبل. (رزوق، ١٩٧٧).

اللعب الشعبي: وهو اللعب الذي يمارسه الأطفال في بيئاتهم المحلية بصورة تلقائية ودون تعليم من المؤسسة التربوية، وبجهد ذاتي من الأطفال الصغار عن طريق مشاهدتهم وتقليدهم للأطفال الكبار، ويتميز بالبساطة في أدواته ويتم دون مراقبة خارجية، ويلتزم الأطفال بقواعده وشروطه التزاماً ذاتياً في إطار مراقبة فريق اللعب ذاته. (عبد اللطيف، خيرى وآخرون، ١٩٩٦).

٥٨٢٢١٥

اللعب الإيهامي: ضرب من اللهو أو اللعب يقوم على الإيهام والخيال، ويتجلى في سلوك المرء وكأن الأشياء هي كما يجري تخيلها، لكنه يأتي مصحوباً بالوعي لوجود خداع ذاتي، ينطوي عادة على الابتعاد عن الأهداف والغايات الجدية، مثلما ينطوي على قدر من التفكك والتحلل النفسي الخادع. (زرزوق، ١٩٧٧).

لعب التلقائي أو الحر: تطلق هذه التسمية الوصفية على اللعب المستقل والنابع من دوافع طبيعية، بينما يكون دور المعلم أو المشرف مقصوراً على اختيار أدوات اللعب ومعداته وتقديمها على نحو مرتب. (زرزوق، ١٩٧٧).

اللعب التعاوني: في هذا النوع من اللعب يدخل الأطفال في علاقات اجتماعية تعاونية، حيث يعملون معاً ويتبادلون الأدوار ويساعدون بعضهم بعضاً في أشياء معينة. (عبد اللطيف، ١٩٩٦).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢ : ١ الإطار النظري

٢ : ٢ الدراسات السابقة

٢ : ٣ الدراسات العربية

٢ : ٤ الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢: ١ الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل مفهوم اللعب من عدة جوانب، حيث سيتم التعرف من خلاله على هذا المفهوم للعب من وجهة نظر الكثيرين من العلماء والباحثين التربويين في هذا المجال، والتعرف على النظريات للعب التي تم التوصل إليها وعن أهمية اللعب وعن مظاهره وأنواعه والخصائص النفسية والاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا.

تعريف اللعب:

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع اللعب لدى الأطفال، إلا أنه لم يتم الإجماع أو الاتفاق على تعريف محدد لهذا المفهوم وفيما يلي عدد من التعريفات وهي:

في حين يعتبر علماء التحليل النفسي (فرويد) بأن اللعب "وسيلة هامة للكشف عن مخاوف الأطفال وحاجاتهم إذ أن اللعب يعتبر وسيلة لتفريغ رغبات الطفل المكتوبة ونزعاته العدوانية ومخاوفه وتوتراته واتجاهاته السلبية ونقلها من داخله أي إخراجها من دفينة نفسه إلى الخارج، فتراه أحياناً ينهر دميته بعنف أو يعاتبها بلهجة درامية مؤثرة وربما يحطمها بلا هوادة، لذلك فإن مدرسة التحليل النفسي ترى أن اللعب عبارة عن منفذ للتفيس عن الانفعالات المكبوتة كالجنس وروح العداء فالطفل الذي يعاقب بالضرب من قبل الكبير لا يستطيع أن ينفس عن غضبه بأن يضرب الكبير، ولكنه عندما يلعب يجد فرصة لأن يضرب دميته" في(الطائي، ١٩٨١).

أما شابلين فيعرف اللعب في قاموس علم النفس بأنه نشاط يمارسه الناس أفراداً أو جماعات بقصد الاستمتاع، في (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢).

أما الطائي (١٩٨١) فيعرف اللعب "بأنه فاعلية جسمية ونشاط تلقائي يندفع إليه الأطفال وصغار الحيوانات بصورة فطرية لغرض المتعة والتسلية وبواسطته يتعلم الطفل أشياء كثيرة عن عالمه وبيئته ويتفاعل معهما، كما ينمو جسمياً وفكرياً واجتماعياً حتى يبلغ درجة النضج المناسبة لسنه، وخلال ذلك يكتشف كثيراً من المعلومات والمهارات ويكون انطباعاته عن جميع ما يحيط به وبالتالي هو إذن ليس وسيلة لقضاء وقت الفراغ كما هو شائع بين الناس".

أما وبستر فيرى أن اللعب "هو كل حركة أو سلسلة من الحركات الهدف منها التسلية، أو الحصول على المتعة والتسلية الذاتية معاً، في (اللابيدي، ١٩٩٣).

بينما يعرف (فروبل) اللعب "بأنه نشاط تلقائي ونفسي وفي الوقت نفسه هو مثال للحياة البشرية في مجموعها، لذلك كان مقروناً دائماً بالفرح والرضا والراحة النفسية والجسمية، في (الطائي، ١٩٨١).

وهناك تعريف آخر للعب ذكرته موسوعة (The New Grolier Multimedia Encyclopedia, 1993) "بأن اللعب لا ينقطع في الكبر لكنه يتأسس على شكل رياضة، أو تسلية، أو مشاهدة للأحداث، والمناسبات الاجتماعية، وبذلك فإنه جزء من حقيقة الحضارة، ولأن الأطفال صريحين، فإن البالغين يميلون إلى التفكير بأفعال الأطفال على أنها مليئة أكثر باللعب من أفعالهم في الكبر، ولكن هؤلاء الأطفال، وفي أغلب الأحيان، يذهبون في ألعابهم بجدية تساوي جدية البالغين في رياضتهم وفي تساليهم، في (ذوقان، ١٩٩٧).

وهناك تعريف آخر للعب "بأنه ذلك التعبير النفسي المقصود لذاته المصحوب بالسرور وبأنه في أضيق معانيه ما هو إلا ظاهرة تختص بالطفولة، وعن طريقه نكتشف دوافع الطفل الابتكارية في أقوى وأوضح صورها. وفي اللعب نجد أن اللاعب طفلاً كان أم رجلاً يعبر عن رغبة ملحة لدى الكائن للتعبير عن ذاته، وهذه الرغبة لا بد من إشباعها وإلا انعكست سلبياً على نموه في (اللابيدي، ١٩٩٣).

أما الموسوعة البريطانية (١٩٧٦) فتعرف "اللعب بأنه أي نشاط طوعي يتم من أجل السرور"، في (ذوقان، ١٩٩٧).

أما أسعد رزق (١٩٧٧) فيعرف اللعب "بأنه ضرب من النشاط الجسدي أو العقلي، ويقوم في الظاهر من أجل ذاته، أو ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط بالذات، واللعب ينطوي عادة على ابتعاده عن الغايات والأهداف الجدية، مثلما يشتمل على مقدار من التفكك والتجرد أو التحلل".

ويعرف عدس (١٩٨٠) بأنه "عبارة عن استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم لعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية، ويمكن تعريف اللعب بأنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية...، وهناك تعريف آخر يقصد به ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، وقد يكون ما نعمله باختيارنا لمجرد المتعة أكثر إجهاداً للجسم والعقل من أي عمل عادي، غير أن اللعب خلو من كل اضطرار فهو لا يقصد إلا للنشاط نفسه، ولا يرجى منه إلا الاستمتاع به".

ويعرف ملحس (١٩٧٥) اللعب "بأنه ميل فطري في الأطفال كما هو في صغار الحيوان، وهو يطلق على كل نشاط يقوم به الكائن الحي بفطرته ومن تلقاء نفسه دون أن يقصد من وراء ذلك غاية معينة سوى إشباع الميل إلى اللعب واستمرار السرور الذي يشعر به... واللعب ضرورة بيولوجية تتم بها عملية النمو والتطور عند الطفل".

ويعرف اللعب "بأنه عمل الطفل وهو وسيلته التي ينمو بها ويرتقي بواسطتها، ويمكن أن ننظر إلى نشاط اللعب على أنه رمز الصحة العقلية، فإذا لم يُقْبَل عليه الفرد كان ذلك دليلاً على عيب فطري أو مرض نفسي" في (عبد الجابر، ١٩٨٣).

أما بالنسبة إلى اللعب من حيث الأهمية فإن عيسوي (١٩٩٢) يعزو أهمية اللعب إلى صعوبة الاتصال أو التفاهم مع الأطفال الصغار، ولذلك يحل اللعب محل اللغة حيث يعبر عن انفعالات الطفل ومشاعره. ولقد نجح بعض علماء النفس في تشجيع الأطفال المرضى على التعاون من خلال اللعب، وأن اللعب له قيمة رمزية حيث أن الألعاب التي يمارسها الطفل عبارة عن رموز تشير إلى أشياء كامنة في ذات الطفل، وعن الأسس النفسية التي يقوم عليها العلاج بواسطة اللعب. إن فكرة هذا العلاج - كما يقول عيسوي - تكمن في فكرة (الفضفضة) أو (التطهير الانفعالي) أو (تفريغ الشحنات الانفعالية الحبيسة داخل الطفل).

أهمية اللعب:

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية اللعب لدى الأطفال، إلا أنه لم يتم الإجماع أو الاتفاق على تعريف محدد لهذا المفهوم وفيما يلي عدد من التعريفات وهي:

ويرى المصري (١٩٩٨) أن اللعب يعد نشاطاً مهماً يمارسه الطفل، إذ يساهم بدور رئيس وحيوي في بناء شخصيته بأبعادها وسماتها كافة، فهو ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية، وهو ليس مقتصرأ على الإنسان، ويعد اللعب عند الإنسان وسيطاً تربوياً مهماً يعمل على

بناء الطفل في هذه المرحلة (٤-٨ سنوات) الحساسة من نموه، ويشبع احتياجاته، ويكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس، فاللعب مدخل رئيس لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية واللغوية، كما يسمح باستكشاف الأشياء والعلاقات بينها، ويسمح بالتدرب على الأدوار الاجتماعية، ويخلص الإنسان من انفعالاته السلبية ومن صراعاته، وضروب توتره، ويساعد على إعادة التكيف.

ويذكر عيسوي (١٩٩٢) أن بعض العلماء يفرقون بين العلاج باللعب الذي يستخدم لتشخيص الحالات الحادة من الانفعال وبين نشاط اللعب المستخدم في الإرشاد النفسي، ويضيف عيسوي أيضاً أن العلاج باللعب يستهدف تحليل سلوك الأطفال بينما الإرشاد عن طريق اللعب يستهدف التعبير التلقائي والاتصال، ويرى أنه يتعين الاعتماد على اللعب عندما يجد الطفل صعوبة في التعبير اللفظي عن مشاعره وأفكاره.

وقد لعبت حروب العالم دوراً كبيراً في تركيز الاهتمام على الناحية العاطفية للعب، وقد صنعت بعض الاكتشافات الجديدة والمهمة من اللعب إمكانية للعلاج النفسي، وأسلوباً يمكن استعماله في تشخيص النزاعات بين الأطفال والذين لا يستطيعون الإحساس إلا عن طريق الكلمات.

وفي دراسة أجرتها يوسف (١٩٦٢) بينت فيها أهمية اللعب حيث أنه ينمي الروح الأخلاقية للطفل؛ فاللعب مجال خصب لتكوين خلق الطفل وبخاصة اللعب الجماعي؛ إذ يجد لزاماً عليه قبول "المستويات الخلقية للجماعة، فلكي يكون الطفل عضواً مقبولاً ومحبوياً من زملائه في اللعب عليه أن يكون عادلاً واقعياً قوي الإرادة متحكماً في نفسه، وبمعنى آخر يكون ذا شخصية رياضية متزنة بمعناها الكامل، أضف إلى هذا أن الطفل يعلم أن زملائه لا يتساهلون معه ولا يغفرون له أخطائه وذنوبه كما يحدث له أحياناً في أسرته ومدرسته".

وفي دراسة أخرى تبين أن اللعب يتيح الفرصة للطفل لتدريب عضلاته والمساعدة على نموها والتقدم في أداء وظائفها، كسرعة الالتفاف والقبض على الأشياء ومن ثم يتحقق النمو الجسدي الذي يقوم على دعامتين هما: النضج والتعلم "وليس النضج والتعلم عاملين منفصلين متميزين فالحق أنهما يتداخلان تداخلاً كبيراً، وكل منهما قد يعين الآخر أو يعوقه فإذا لم يبذل ثمة جهد في التعلم والمران فإن السمات الكامنة في الفرد لا تنمو إلى حدها الأقصى عن طريق

النضج وحده، أما إذا بذل جهد موجه توجيهاً سليماً في الوقت الذي تبدأ فيه هذه السمات نضجها فإن النمو سوف يكون كاملاً" في (ذوقان، ١٩٩٧).

وقد كان إدراك الرسول عليه الصلاة والسلام التربوي المنهجي، بيتاً وحكماً حكم النبوة، فكان يوجه أوامره إلى الآباء ويقر سلوك الأبناء الموجه، فقد أمر عليه الصلاة والسلام المسلمين أن يعلموا أبناءهم صنوفاً من اللعب والألعاب، التي تقويهم وتجلب لهم الخير، وتعددهم الإعداد العقيدي الرباني، فقال عليه الصلاة والسلام: "علموا أبناءكم الرماية، ومروهم فليثبتوا على الخيل وثباً" وقال أيضاً: "حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي"، وفي المسجد النبوي سمح عليه الصلاة والسلام لوفد من الحبشة أن يلعبوا بالحرايب والسهام ولا يتعرض لهم، بل يقرّهم على هذا النوع من الرياضة، فالإسلام دين قوة، ويزيد على ذلك بأن يبيح للسيدة عائشة أم المؤمنين أن تنظر إليهم من وراء ظهره، في (الغوابي، ١٩٦٧).

وأكد الحيلة (٢٠٠١) في دراسته على ضرورة مشاركة المعلمين للأطفال في ألعابهم، لأنهم الأقدر عند ذلك على رؤية العلاقات التي تربط بين الأقران والتعرف إلى احتياجاتهم ونفسياتهم والأقدر على حل النزاعات الناشئة وفضها وتوجيه اللعب الوجهة الصحيحة عندما يقتضي الأمر ذلك، وخصوصاً عندما تصل الصراعات إلى حد البكاء والصراع والاعتداء على بعضهم، والمشاركة في اللعب ليست مقتصرة على المعلمين في المدرسة، بل وعلى أولياء الأمور في البيت، وهذا من شأنه توثيق الصلات بين أولياء الأمور وأطفالهم والكشف عن أحاسيس ومشاعر ونفسيات أطفالهم وتقصي مشكلاتهم واحتياجاتهم.

ومن الاتجاهات التي تجسدت في السنوات الأخيرة، الاهتمام باللعب بوصفه أسلوباً لتنظيم حياة الأطفال، وبالتالي تغير دور المعلم أو المعلمين، كما وأن صعوبة الإشراف على اللعب عامة والشعبي منه خاصة ناجمة عن ارتباطه بالنشاط الحر للطفل، والشيء المهم بالنسبة للمعلمين والمحافظة على هذه الحرية والتمسك بعدم التكلف والتصنع في سلوكيات الأطفال، كما وأن تواصل المعلمين المنتج والفعال مع الأطفال يتم في تقبل المعلمين القيام ببعض الأدوار، وذلك كي تتسنى لهم فرصة إدارة دفة اللعب عن كثب وتوجيه الأطفال الوجهة المتوافقة مع الأدوار المنوطة بهم، في (المصري، ١٩٩٨).

إن للطفل شخصيته الانفعالية التي تخضع لتغيرات عديدة عن طريق النماء من خلال علاقة الطفل بنفسه وعلاقته مع البيئة المحيطة به وما يدور بها من أحداث مؤلمة، كما في حالة

الطفل الفلسطيني والوسط الاجتماعي الذي يحى فيه، وقد يتعرض الطفل في أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت أو الإحباط أو الفشل أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يمكن التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية، فإذا ما تعرض لإطلاق النار عليه من الجنود أو شاهد زميله يستشهد فإنه يمثل ذلك في أعباء الشعبية من أجل تفرغ شحنات سخطه وغضبه من خلال لعبه، وبتكرار هذا النوع قد يخلص نفسه من التوتر النفسي الذي ينتابه، في (الريماوي، ١٩٩٨).

وقد أوضح بكر (١٩٩١) إن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين قد تركت آثاراً نفسية مختلفة على هؤلاء الأطفال مثل التوتر والإحباط والعجز والتشوهات النفسية واكتئاب الطفولة، كما أن القمع الذي تعرض له الأطفال الفلسطينيون خلال فترة الانتفاضة قد حرمهم من أن يعيشوا المرحلة الأساسية (الطفولة) من نموهم بشكل طبيعي، مما سيعرض مراحل نموهم اللاحقة أو المراهقة والرشد للاضطراب النفسي، في (الحلو وعساف ١٩٩٥).

وتعرف بيرني وكيلى (١٩٨١) العدوان أنه سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى النفسي، أو الجسمي بشخص آخر على نحو متعمد، ويفترض معظم علماء النفس أن العدوان سلوك متعلم، ويرى (باندورا Bandura) أن الأطفال يتعلمون العدوان عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده، ويزيد احتمال العدوان لدى الأطفال إذا أبدى الآباء تسامحاً حيال ذلك العدوان.

أما الطفل المنحرف فإنه يندفع إلى العدوان والتحطيم اندفاعاً لا يستطيع مقاومته، وتظهر عليه آثار الانفعالات القوية التي تسيطر عليه، وتبدو عليه آثار التعب السريع والإنهاك العنيف نتيجة التوتر النفسي الذي يسيطر عليه أثناء اللعب في (سليم، ١٩٩٠).

ولقد قام الباحثان جونستون وفريمان (١٩٩٧) بدراسة العلاقة بين تفاعل الوالدين والسلوك المشكل لدى أطفالهم الذين يعانون من اضطراب الانتباه، وقد أوضحت هذه الدراسة في نتائجها أن تفاعل الوالدين السلبي مع أطفالهم الذين يعانون من هذا الاضطراب يكمن وراء السلوك المشكل لدى هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثتان إدوارد وساندرا (١٩٩٤) بدراسة كان هدفها تدريب الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه على التحكم في سلوكهم في حجرة الدراسة، وأثر ذلك على

علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وقد تكونت الدراسة من طفل واحد يعاني من هذا الاضطراب، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي أوضحت نتائج الدراسة أن هذا الطفل استطاع أن يتحكم في سلوكه الاندفاعي ويعدل في نسبة كبيرة من سلوكياته غير المقبولة اجتماعياً، مما انعكس أثره على علاقته الاجتماعية مع أقرانه في حجرة الدراسة، حيث اتسمت بالتفاعل الإيجابي.

كذلك قامت الباحثة ليندا (١٩٩٤) بدراسة استهدفت تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من اضطراب الانتباه، وكان الأطفال في عينة الدراسة يعانون من اضطرابات انفعالية شديدة تصاحب اضطراب الانتباه، وقد أوضحت الباحثة في نتائج دراستها أنها تمكنت من تعديل معظم السلوكيات غير المرغوبة لدى هؤلاء الأطفال وإكسابهم مهارات التفاعل الإيجابي.

ويرى جروسمان أن خبرات اللعب ليست سعيدة دائماً فقد يحدث للطفل من القمع والأذى في موقف من مواقف اللعب ما يعادل في سوءه وقسوته ما قد يحدث في المواقف الأخرى، هذا فوق الإخفاق وألوان الصراع التي لا بد أن تنشأ في كثير من الأحيان نتيجة للعب الأطفال بعضهم مع بعض، وفي حالات محدودة قد يعمد الأطفال إلى تفجير انفعالاتهم في وجه أقرانهم من خلال ألعاب عنيفة، في (شحادة، ١٩٩٣).

وتذكر شحور (١٩٩١) أن الأجواء النفسية القاسية التي يعيشها الطفل الفلسطيني تدفعه إلى التنفيس عنها بأشكال متعددة، تبدأ بالرشق بالحجارة والركض في الشوارع أطول فترة ممكنة لتفريغ ما في ذاته من غيظ وقهر وألم. وتتفجر حالات الكبت النفسي هذه بحالة من العدوانية الحادة مع الأصدقاء، وسببها حالات التوتر المشحون وتراكم العواطف المكبوتة.

نظريات اللعب:

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم اللعب من عدة جوانب وهي:
أما بالنسبة إلى نظريات اللعب فهي متعددة وتتناول اللعب من عدة جوانب، ومن هذه النظريات:

١- نظرية الطاقة الزائدة:

ويطلق عليها أيضاً نظرية الحيوية الفائضة. "وتنسب هذه النظرية إلى كل من سينسر وشرل ومؤداها أن وظيفة اللعب هي في التخلص من الطاقة الزائدة التي لدى الفرد، بمعنى أن الكائن الحي تتوافر لديه من الطاقة ما يزيد عن حاجته إلى العمل، ومن ثم فإنه يستعمل هذه

الطاقة الزائدة في اللعب، والدليل على ذلك أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لوجود من يقوم على العناية بهم ورعايتهم" في (جبر، ١٩٧٢)

مع ذلك، فإن الملاحظ ذلك الاختلاف في نوع النشاط بين الأطفال والكبار، وتركزه في الجوانب البدنية عند الصغار، بينما هو نشاط فكري وتروحي عند الكبار. "وينظر إلى اللعب في هذه النظرية- على أنه تنفيس غير هادف للطاقة عند الفرد" في (زهران، ١٩٧٧).

لقد وجّه ميلر (١٩٧٤) انتقاداً واضحاً لهذه النظرية بالقول أنه يمكن للطفل المتعب بعد مسيرة طويلة أن يندفع راکضاً بسرعة إلى البيت إذا ما وُعد باللعب في نهاية مسيرته، وقد يصرخ الطفل طالباً الدمى في حين أن كل الدلائل تشير إلى أنه بحاجة قصوى إلى النوم والراحة.

٢- نظرية الإعداد للعمل من مسمياتها أيضاً (النظرية الإعدادية والنظرية الغريزية):

ومؤدى هذه النظرية أن اللعب وأوجه نشاطه، ما هي إلا مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية، وإعداد للعمل الجاد والصعب. وتستند هذه النظرية في مقولتها إلى بيولوجية الإنسان، أكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته، "وتذهب هذه النظرية إلى أن اللعب وظيفة بيولوجية هامة للكائن الحي، فاللعب في نظرها إعداد للكائن الحي للقيام بألوان النشاط المستقبلية في العمل الجدي واستند -صاحب النظرية- في قوله هذا على أن فترة الطفولة هي الفترة التي يكثُر فيها اللعب، فالطفل لا يلعب إذاً لمجرد أنه طفل أو لأن مرحلة الطفولة هي مرحلة لعب ولهو، وإنما لأن الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداد لنشاط الكبار" في (جبر، ١٩٧٢)

ومن الآراء التي تتسجم مع هذه النظرية ما أكده عالم التربية الروسي (ماكارنكو) من حيث التأثير البالغ للعب في تشكيل شخصية الطفل، فاللعب في حياة الأطفال يحمل نفس الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار، فكيفما يكون الطفل في اللعب، فإنه سوف يكون كذلك إلى حد كبير في عمله عندما يكبر، لذلك تنشأ تربية الشخصية قبل كل شيء في اللعب، ولعل هذا الرأي ينسجم مع نظرية الإعداد للحياة في (البلاوي، ١٩٧٩).

ويقول أصحاب النظرية "أن بعض الغرائز لا تتضح دفعة واحدة ولكن بالتدريج وعلى هذا يكون التعبير عنها أو إشباعها في شكل لعب يتيح فرصة تهذيب وتدريب وممارسة الأنشطة الغريزية الضرورية في حياة الرشد والنضج قبل نضجها. ومن القرن الماضي قال جروس أن

الغريزة معلمة بعيدة النظر تعمل حساب المستقبل فتعلم أن يعدد نفسه عن طريق اللعب" في (زهران، ١٩٧٧).

٣. نظرية التلخيص أو النظرية التلخيصية:

وتعتمد هذه النظرية أساساً على نظرية داروين في النشوء والارتقاء على اعتبار أن البقاء للأصلح والقائمة على توريث الصفات البيولوجية كخط دفاعي أول ومن ثم تطورت لتمتد إلى توريث الصفات المكتسبة. وصاحب هذه النظرية (ستانلي هول) ومؤداها "أن الإنسان في ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مرّ بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان إلى الآن، ويمر في هذه الأدوار مروراً تلخيصياً وبشكل عام" في (جبر، ١٩٧٢).

ومن الانتقادات لهذه النظرية أنها تفتقد إلى الأدلة التي تؤيدها، كما أننا أحياناً ما نجد نكوصاً في لعب الأطفال لمراحل سابقة، وهذا يحدث من وقت لآخر، وبالطبع فإن هذا لا يتفق مع هذه النظرية في (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

كما أن هذه النظرية ترى "أن كل طفل يكرر تاريخ الجنس البشري في لعبة. وتعتبر نشاط اللعب ملخصاً للعادات الحركية للجنس البشري في ماضيه حتى حاضره. ويقول أصحاب هذه النظرية -انظر إلى الطفل وهو يعوم، وهو يبني الكهوف، وهو يتسلق الأشجار... الخ، إنه يلخص ما كان يعمل أجداده" في (زهران، ١٩٧٧).

٤. نظرية الاستجمام أو (تجديد النشاط باللعب):

ويترجم هذه النظرية (لازاروس) وهي في معرض الرد على نظرية الطاقة الزائدة، ولكن هذه النظرية لا تثبت صحة نفسها، وتتنظر هذه النظرية إلى "اللعب على أنه وسيلة لتجديد النشاط، والترفيه حين يشعر الفرد بالتعب والإجهاد بالعمل" في (زهران، ١٩٧٥).

ويعتقد شارل ولازاروس أن اللعب يستخدم لتجديد النشاط حين يشعر الفرد بالتعب والإجهاد في العمل، ولكن هذه النظرية وجّه إليها نقد هام وهو أن الأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد في (اللابيدي، ١٩٩٣).

٥. نظرية جان بياجيه:

ويمكن أن نسميها (النظرية العقلية في اللعب)، وذلك لارتباطها بعمليات عقلية رتبها بياجيه لتخدم نظريته هذه "وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات جوهرية وهي: الأول هو أن النمو العقلي يسير في تسلسل معين يمكن الإسراع به أو تأخيرته، ولكنه هو نفسه لا يمكن أن تغيره التجربة، والثاني أن التسلسل ليس مستمراً بل يتكون من مراحل يجب أن يتم كل منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية أو العقلية التالية، والثالث هو أن التسلسل يفسر على أساس نوع العمليات المنطقية التي يتضمنها، وترتبط نظرية بياجيه في اللعب عن قرب بتعليقه لنمو الذكاء، وهو يفترض وجود عمليتين يعتقد أنهما أساسيتان لكل نمو عضوي هما: التمثيل والتكيف وأبسط مثل للتمثيل هو الأكل، فالطعام يتحول في عملية ابتلاعه، ويكون جزءاً من الكائن الحي. والتكيف هو توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كما هو الشأن مثلاً في وضع الجسم، وتغيير خط السير لاجتناب عقبة.. ويستعمل بياجيه عبارتي التمثيل والتكيف في معنى أوسع ليطبق ذلك على العمليات العقلية.

ويعتبر بياجيه بأن اللعب يعتبر واقعياً ووسيلة للتعلم، وهو يقوم على التوفيق بين الإمكانيات والقدرات، ويعتبر كل ما في البيئة مصدراً للتعلم، ويرى وجوب تحسين وتنظيم الألعاب واستغلالها علاوة على أن اللعب عنده فيه واقعية وارتياح في (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢).

٦. نظرية النمو الجسمي:

تشير هذه النظرية التي تنسب إلى العالم (كارل) إلى قيمة اللعب في استثارة مراكز مخية، يكون في استثارتها نماء للجسم، كما تبين قيمة مراكز مخية في تحريك الطفل، فتؤدي إلى لعبه. وكما يقول صاحب هذه النظرية: "اللعب هو المساعد الأول على نمو الأعضاء خصوصاً المخ والجهاز العصبي، كما هو المساعد الأول على إعدادها لما سيطلب منها في الحياة، وذلك أنه عندما يولد الطفل لا يكون مخه في حالة نمو كاملة أو حالة استعداد كامل للعمل، لأن معظم أليافه غير مكسوة بالغشاء (الميليني) أي الغشاء الذهني الذي يفصل ألياف المخ بعضها عن بعض. ولما كان اللعب يشتمل على حركات يشرف على أدائها كثير من المراكز المخية، فهذا من شأنه أن يثير هذه المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما يعوز الألياف العصبية من هذه الأغشية" في (جبر، ١٩٧٢).

٧. نظرية التحليل النفسي أو التعويض:

تكتسب هذه النظرية اسمها من مدرسة التحليل النفسي، كما تكتسبه من الوظيفة النفسية المميزة لعملياتها أي التعويض، وتستغل أدوات هذه النظرية لتشخيص مشكلات الأطفال ومعالجتها، وفق الخطوط التي تنتهجها نظرية التحليل النفسي، فيعتبر اللعب الإيهامي حسب هذه النظرية لعباً تعويضياً لتحقيق الأمر في الخيال كبديل للعجز عن تحقيقه في عالم الواقع.

ويعتبر فرويد اللعب يُعتبر إيهامياً ووسيلة علاج من الأمراض النفسية، كما أنه يقوم على التوفيق بين الواقع والخيال ومهم للوالدين ويقع على عاتقهما تهيئة الفرص للعب أطفالهما، ويرى أنه يمكن استغلال اللعب في حل المشكلات النفسية في (بلفيس ومرعي، ١٩٨٢).

ويرى ألفريد أدلر Adler أن مفهوم أسلوب الحياة Life style الذي يتخذه الفرد لتحقيق هدف الحياة المتجسد في تحقيق الذات، كما تحدث عن عقدة النقص Inferiority Complex التي تنشأ نتيجة لوجود قصور عقلي، أو مادي، أو بدني بحيث يؤثر في حياة الفرد النفسية، ويُشعره بالدونية وعدم الأمن، ويترتب على ذلك قيام الفرد بالتعويض الإيجابي، أو العدوان للتخلص من الشعور بالنقص في (زهران، ١٩٨٦).

ويتفق فيجوتسكي مع فرويد في أن اللعب ينبثق من الصراعات الناشئة بين رغبات الطفل وميوله والتي لا يمكن نسيانها من جانب الطفل، وبين الموانع الاجتماعية التي تمنع تحقيق رغبات الطفل في (عبد الفتاح، ١٩٩٠).

وفي هذا المجال ذكرت (ميلاني كلين) أن طبيعة عقل الطفل البدائية تجعل من الضروري البحث عن طريقة من طرق التحليل تتفق وهذه الطبيعة، وهذه الطريقة نجدها في التحليل النفسي القائم على اللعب، فعن طريق هذا اللعب نصل إلى أعماق قدرات الطفل المكبوتة، ونستطيع أن نؤثر تأثيراً جوهرياً على نمو الطفل في (سليم، ١٩٩٠).

ويستعين الطفل بأشياء من الواقع، أي من العالم الواقعي لخلق عالمه الإيهامي الخاص به ليعبر عن أمنياته وطموحاته دون أن يتوقع أي اعتراض أو أذى من الآخرين، وهذا كله ممكن من خلال اللعب فقط، فالطفلة تلقي أوامرها على الدمى التي بين يديها وتخاطبها باللغة التي تخاطبها بها أمها، أو يخاطبها بها أبوها، والطفل يتوهم الدمية بندقية حقيقية فيطلق النار على أعدائه ويصب عليهم جام غضبه دون أن يخشى أي ردة فعل أو أي اعتراض يؤذيه، وإن

السلوك الإنساني يقرره مقدار السرور أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه، وعليه فإن الطفل يميل إلى خلق عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته الباعثة على السرور والمتعة دون خوف من تدخل الآخرين لإفساد متعته وسروره، فاللعب في الأحلام أو الإيهام يبعده عن الواقع المؤلم القاسي، ويستطيع الطفل تصويرها وممارستها تماماً كما يرغبها ويتمناها في (بلقيس ومرعي ١٩٨٢).

أنواع اللعب:

اختلف العلماء والباحثين التربويين في تحديد أنواع اللعب وطرق ممارستها إذ أن اللعبة الواحدة قد تمارس بطرق مختلفة وفيما لي توضيح لهذه الأنواع:

ويرى (فالون، ١٩٧٥) أن الطفل كله عيون وكله أذان فهو ينظر ويصغي ويبدل الجهد للتصوير والفهم، فكل الأشياء والكائنات والمشاهد تشده إليها وتسحر عقله، ومن هنا نرى أن الطفل يقلل الخبرات والانطباعات التي عاشها أو يعيشها ويقلدها بعد حدوثها، ولكن بطريقته الخاصة، وفي هذا المجال فإن فالون يرى في ألعاب التقليد عند الأطفال أنها "ليست كما اتفق بل هي انتقائية جداً لدى الطفل وتلتصق بالكائنات التي لها عليه نفوذ كبير ومن لهم أهمية في مشاعره أو يمارسون جاذبية".

بينما جاءت آنا فرويد (Anna Freud) لتؤكد أن الفرد يتقمص شخصية المعتدين، وهذا يتقمص دفاعي، إذ يحمي الفرد من القلق، وتتخذ الشعوب المقهورة عادات وتقاليد قاهرية، وقد يستخدم الضحايا نفس الأنواع العدوانية التي استخدمت ضدهم في (ميللر، ١٩٧٤).

أما بلقيس ومرعي (١٩٨٢) فقد تحدثا عن نوع آخر من اللعب وهو اللعب التعاوني، وأوضحا أنه يساهم في بناء البعد الجسمي والسيولوجي للطفل.

ويلعب جنس الطفل ذكراً كان أم أنثى دوراً مهماً في تحديد نوع اللعب الذي يميل إليه الطفل، وأن الأطفال من ذوي الأعمار ما بين ٤-٧ سنوات يقومون بتطوير اهتمامهم وانتباههم في مجموعة لعب منظمة وبقواعد معينة، ومن خلال ذلك فإن الاختلافات بين الذكور والإناث ستكون ملاحظة أكثر، وعلى ذلك فإن لعب الإناث يكون أكثر هدوءاً ويأخذ مكاناً في مساحات متوسطة الاتساع، مع استخدام دور شامل، وأحياناً حركات إيقاعية وأناشيد جماعية. أما لعب الذكور فهو يبدو أكثر قسوة ويتورط الطفل الذكر إما في قتال مقلد أو منافسة حقيقية. مع أن هذه الاختلافات تتواجد في معظم المجتمعات ولكنها تبقى عالمية، وتبدو أنها إيماءات للأدوار المحددة لكل من الجنسين والتي توضح تواجد القوة والخطر في دور الرجل في معظم المجتمعات.

ويلاحظ أن الأطفال في السنة الخامسة والسادسة يبدعون بالتعرف على الألعاب الشعبية الخاصة بهم ومن ثم يقومون بممارستها. ومن سن السابعة فما فوق فإن الأطفال يبدعون الألعاب التي تحتوي على رموز أقل وتكون أكثر إنجازاً، وبشكل عام فإن الفتيات هن أقل منافسة من الفتيان وهن في دورهن يلعبن ألعاباً محددة مثل لعبة الحجلة، القفز على الحبل. أما الفتيان فهم يبدعون مبكراً في الألعاب حيث ينظمون مجموعات صغيرة لممارسة الألعاب الرياضية التي كان أو ما يزال آباؤهم يمارسونها مثل ألعاب الكرة على سبيل المثال. إن الاختلاف بين ألعاب الذكور والإناث مرتبط باتجاهات الرجال والنساء على نحو اللعب، حيث تفضل النساء اللعب غير الرسمي والتلقائي والتعاوني، بينما يفضل الرجال بل يقصدون اللعب المنظم والمليء بالمنافسة، وسواء كانت هذه الاختلافات راجعة للجينات الوراثية أو للتصرف المكتسب فإن هذا الشيء يشغل بال الكثير من العلماء خاصة علماء النفس.

- ويرى البيللوي (١٩٧٩) أن التنوع في لعب الأطفال يعكس الظروف البيئية والثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، وقد صنف أنواع اللعب إلى ست فئات هي:
- الألعاب الثقافية: وهي التي تعبر عن حاجة أصيلة عند الأطفال وهي الحاجة إلى حب الاستطلاع.
 - الألعاب التمثيلية أو اللعب بالأدوار: وهذه تتطوي في أصلها على الكثير من الخيال عند الأطفال، وفي هذا يكمن المغزى الإبداعي لهذه الألعاب التي يطلق عليها الألعاب الإبداعية، ويندرج تحت هذه الفئة من اللعب ما يطلق عليه اللعب الإيهامي بحيث يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.
 - الألعاب الترويحية الرياضية: وهي تتطور وتتوسع بتقدم عمر الطفل من مرحلة نمو إلى أخرى، وهذه الألعاب الترويحية تتضمن الألعاب الشعبية المتوارثة.
 - الألعاب التركيبية: وهي تعتبر من المظاهر المميزة لنشاط الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بين (١٠-١٢) سنة.
 - الألعاب الفنية: وهذه الألعاب هي نشاط تعبيرى فني ينبع أكثر من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساسات الفنية بعكس الألعاب التركيبية التي تعتمد أكثر على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل.
 - الألعاب الثقافية: حيث تتصف بغياب القواعد والمبادئ المنظمة للعب، وهذا النموذج من اللعب يكون في معظمه فردياً وليس اجتماعياً، ويكون استقصائياً استكشافياً، ويستمر حتى نهاية العام الثاني من عمره.

لقد لعبت الأدوار في إطار اللعب التخيلي ضمن المرحلة التي يطلق عليها مرحلة اللعب المخطط، التي تمتد من ٨-١٢ سنة، ويوضح أن هذا النوع من اللعب يؤدي وظيفة سيكولوجية إيجابية تتصل بالتعبير والإبداع الفني، ولذا ينبغي أن لا نحول بين الطفل وبين ممارسته للدور الذي يريد لعبه، ولكن في إطار منظم مخطط هادف [دور القرصان، الحرامية، الحرب، الإطفائية، رجال الفضاء، الشخصيات التاريخية، نجوم السينما والتلفزيون] في (بلكيس ومرعي، ١٩٨٢).

وصنّف الطائي (١٩٨١) أنواع اللعب حسب المكان إلى ألعاب تمارس داخل البيت في المدرسة، ومنها اللعب التقليدي أو (لعب المحاكاة) وألعاب تمارس خارج البيت أو المدرسة ومنها ألعاب السيارات والطائرات وغير ذلك من الألعاب التي يظهر فيها الأطفال قدرتهم على صناعة وتركيب الألعاب. حيث أضاف نوعاً آخر من الألعاب وهو اللعب الإيهامي، حيث يقول أن الطفل يستخدم في هذا النوع من الألعاب الأشياء المادية استخداماً رمزياً ويترجم الانطباعات إلى أفعال ملموسة وهي أحياناً تكرار أو إعادة تخطيط أو تصنيف للحوادث التي يمر فيها الطفل في حياته.

ويرى (فالنتاين) أن اللعب الجماعي يبدأ في الظهور في دور الحضانة، إلا أنه يبدأ بالتبلور والوضوح في السنة الرابعة والخامسة من العمر، حيث شاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التي يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب فيها، كما نراهم يلعبون على شكل مجموعات صغيرة، ويزداد حجم المجموعة كلما تقدم الأطفال في العمر، في (الطائي، ١٩٨١).

ويرى الخوالدة (١٩٨٨) الذي قام بدراسة عن اللعب الشعبي في البيئة الأردنية أن التباين في لعب الأطفال يعود إلى عدة عوامل:

- الجنس: يميل الأطفال الذكور إلى ممارسة أنواع اللعب التي تمارسها الإناث، ويرجع الخوالدة ذلك إلى المفاهيم الثقافية في البيئة وإلى التباين في الأدوار المتوقعة اجتماعياً من البنين والبنات.
- المستوى العقلي: فالأطفال الأذكاء يبدون اهتماماً أكبر في توزيع اللعب، في حين أن الأطفال الأقل ذكاءً يميلون عادة إلى ألعاب نمطية ذات شكل واحد.
- العوامل البيئية: حيث تؤثر في لعب الأطفال واهتماماتهم باللعب ومواده، فهو يتعدد ويتنوع بتنوع البيئات، وما تتطوي عليه من تباين في المناخ والجغرافية والإمكانات.

- الحالة الصحية والتغذية: فالأطفال الأصحاء جسمياً وعصبياً يلعبون أكثر من الأطفال غير الأصحاء الذين يعانون من سوء التغذية وضعف في الصحة العامة.
- موقف الكبار من لعب الصغار: حيث يتحدد لعب الأطفال باتجاهات الوالدين وإدراكهم لأهمية اللعب في حياة الطفل.
- إمكانيات اللعب: تؤثر إمكانيات اللعب المتوفرة في تحديد نوعية اللعب وأساليبه وتشجيع الأطفال على ممارسته.
- العوامل الاجتماعية والثقافية: إذ يتأثر لعب الأطفال من الناحية النوعية والكمية بثقافة المجتمع وفلسفته وحالته الاقتصادية، وأوضاعه الاجتماعية، فكلما كانت هذه العوامل إيجابية، كانت الألعاب التي يمارسها الأطفال في البيئة أفضل، والعكس صحيح.

كما يرى أن الألعاب الشعبية التي يمارسها الأطفال على اختلاف فئاتهم ظلت أمراً مهملاً حتى الآن ولم ينظر إليها كقيمة منهجية عالية تحتل مكانة مركزية في المنهاج التربوي داخل المدرسة.

ويعتبر اللعب التعاوني من أهم مميزات الطفولة بين عامي ٥-٨ سنوات وهي المرحلة التي يطلق عليها مرحلة التجمع الثالثة أو مرحلة اللعب التعاوني، ويعتبر شطناوي وآخرون أن اللعب التعاوني من أكثر أنماط اللعب صعوبة نظراً لازدياد حدة التنافس بين اللاعبين وزيادة حجم جماعة اللعب أو عدد أفرادها في (شطناوي، ١٩٩١).

ومن الملاحظ أن الأطفال في السنة الثانية من العمر وخاصة أولئك المتدرجين في المشي إنما يقومون بتقليد بعضهم البعض كما يقومون بتقليد آبائهم. أما في سن الثالثة والرابعة فإن الطفل يقوم بلعب ألعاب مشتركة وبسيطة ومع مجموعات أكبر قليلاً. وهذه الألعاب غالباً ما تكون بعيدة عن الترتيب والتنظيم أو عدمه، حيث يقلد الأطفال بعضهم البعض حين يرتبون القطع الخشبية على الطاولة بشكل مخروطي -شكل جبلي- وبشكل مزعج، أو السقوط جماعياً على الرمل.

وكثير من لعب الأطفال سواء كان منفرداً أو في جماعة إنما هو تقليد لما سمعه الطفل ورآه حوله. وهو يتعلم كيف يؤدي الأعمال العادية في حياته اليومية عن طريق ممارستها في اللعب فالطفل يقوم بتمثيل ما يجري في المنزل من أعمال، ولا يفتأ يكرر المرة تلو المرة ما يراه وما يسمعه. وهو أبدأ يرى ويسمع كل ما يحدث حوله في (ماككني، ١٩٥٢).

إن انعدام الأمن والاستقرار الاجتماعي هما من أهم العوامل المؤثرة في لعب الأطفال، فإن ما تعاني منه الشعوب المختلفة من حصار اقتصادي أو احتلال عسكري أو حروب داخلية مدمرة تزعزع الاستقرار الاجتماعي، ففي عالمنا المعاصر نشاهد أن هذه الظروف تترك آثاراً واضحة في نشاطات لعب الأطفال حيث يتجهون بشكل أكبر نحو الألعاب التمثيلية التي تعكس واقع الحال الذي يعيشون فيه كما هو الحال في الصومال والبوسنة والهرسك والعراق وفلسطين، فعلى سبيل المثال تصبح بقايا الآليات المدمرة والقذائف الفارعة وحطام الطائرات مصادر غنية للعب. وفي فلسطين وخلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ تأثرت ألعاب أطفال فلسطين من حيث مسمياتها وأنواعها حيث دخلت فيها الأسماء والألعاب العبرية مثل (مخسوم والتي معناها حاجز وبوينا أي تعال وكتسيم أي ضابط وخيال أي جندي). وفي ظل الانتفاضة الفلسطينية برزت الألعاب التي تعلم الأطفال مقاومة الاحتلال فاللعبة الأكثر انتشاراً اللعبة الجماعية -بين فريقين- متظاهرين ضد الجيش. أو فلسطيني ضد الجنود فمن خلال هذه اللعبة يعاقب الأطفال الجنود ويعتزون بالشهيد، وبما أن الأطفال لا يستطيعون تحقيق ذلك في الواقع، فإنهم من خلال اللعب يتمكنون من ضرب الجنود وتكريم الشهيد. وحدث أن الأطفال الذين اختاروا لعب دور الجنود قد شبعوا ضرباً من الأطفال الآخرين. كما لوحظ أن أدوات اللعب تحولت إلى رموز ذات صلة بالانتفاضة، فالسيارة التي يلعب بها الأطفال تحولت إلى سيارة الدورية، أو إلى سيارة إسعاف والجريح بداخلها تحول دراماتيكيّاً إلى شهيد، أما لعبة الطائرة الورقية فلم تعد مجرد لعبة للتسلية بل أصبحت رمزاً لمقاومة الاحتلال ورفضه، حيث لم تعد الطائرة الورقية مجموعة من العيدان والورق والخيوط، بل أصبحت مجموعة من الألوان، تقوم سلطات الاحتلال بمطاردتها لأنها لونت بألوان: الأسود والأحمر والأخضر والأبيض، والتي ترمز إلى العلم الفلسطيني، في (عبد اللطيف، ١٩٩٦).

ويرى (ستيفن، ليزا، ١٩٩١) أنه نظراً لأن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه يكون مندفعاً وعدوانياً وعنيداً ويرفض اتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين، أو المتبعة في ممارسة نشاط معين، ويتسم كذلك بالطمع الشديد ولا يرضى بنصيبه، ويتدخل بأنشطة الآخرين وحديثهم، ويقوم ببعض السلوكيات غير المرغوبة التي تؤذيهم دون أن يضع في اعتباره مشاعرهم، لذلك فإن المحيطين به يشعرون بالاستياء منه ولا يرغبون في وجوده معهم أو التعامل معه سواء كان ذلك في البيئة المنزلية أو المدرسية، ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يتوافق معهم اجتماعياً وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة التي أجريت على هذا الموضوع والتي بينت في نتائجها أن السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه تؤدي إلى رفضه من المحيطين به وبالتالي فإنه لا يستطيع أن يتوافق معهم اجتماعياً.

وهناك دراسة استهدفت التعرف على الأسباب التي تكمن وراء عدم القدرة على التوافق الاجتماعي لدى الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها هذا الطفل تجعل المحيطين به يبنذونه، وبالتالي فإنه لا يستطيع أن يتوافق اجتماعياً معهم، في (ذوقان، ١٩٩٧).

٢: ٢ الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على بعض المشكلات المتعلقة بسلوك الأطفال من خلال اللعب، فبعض الدراسات تناولت وجهة نظر الأطفال أنفسهم، وبعض الدراسات من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم، والبعض الآخر من وجهة نظر أولياء أمورهم. نستنتج مما سبق أن جميع الدراسات والأبحاث التي قامت بدراسة سيكولوجية اللعب متنوعة وكثيرة، وجميعها تسعى من أجل فهم اللعب من الناحية السيكولوجية التي تتناول الأطفال بشكل جوهري، حيث أن أهمية الدراسات والأبحاث تكمن في كون اللعب المرآة الحقيقية التي تعكس سلوك هؤلاء الأطفال، ومن خلالها نقوم بتحليل هذا السلوك الذي يُعبّر عما يدور في نفس كل طفل، سواء كان هذا السلوك سوياً أو غير سوياً.

٢: ٣ الدراسات العربية:

*دراسة سعادة وآخرون (٢٠٠٢):

"المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية ووكالة الغوث في محافظة نابلس في ضوء خمسة متغيرات هي: الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة، وقد تم تطوير استبانة من (٤١) فقرة، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٧٦) من معلمي الصفوف الأربعة الأولى ومعلماتها، وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية: ما أهم المشكلات السلوكية التي ظهرت على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس

نتيجة سياسات القمع الإسرائيلية، وهل لجنس المعلم (ذكر، أنثى) دور في استجاباتهم نحو المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس بسبب سياسة القمع التي يتبعها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهل لمستوى التعليمي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) دور في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس بسبب سياسة التعسف الإسرائيلية، وهل لموقع المدرسة (مدينة، مخيم، قرية) دور في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس بسبب ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهل لمكان المدرسة من أحداث الانتفاضة (قرية من الأحداث، متوسطة القرب، بعيدة) دور في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس نتيجة سياسة القمع الإسرائيلية، وهل لنوع المؤسسة التعليمية (مدارس حكومية، مدارس تابعة لوكالة الغوث) دور في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في محافظة نابلس بسبب سياسة التعسف الإسرائيلية.

وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات السلوكية مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية، كما تبين وجود فروق في التعرف إلى المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ولموقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح مدارس المدينة، والمخيم، ولمتغير موقع المدرسة من أحداث الانتفاضة ولصالح المدارس القريبة والمتوسطة القرب من أحداث الانتفاضة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير نوع المؤسسة (حكومة، وكالة غوث دولية)، ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم المعلمون بتدريسه (أول، ثاني، ثالث، رابع).

* دراسة ذوقان (١٩٩٧):

"أثر الانتفاضة على لعب الأطفال الفلسطينيين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الانتفاضة على لعب الأطفال الفلسطينيين، والتعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو هذا اللعب، وهل يترتب على لعب الأطفال مشكلات سلوكية وتعليمية؟ وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية: ما هي أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال الفلسطينيون؟ وهل هناك مظاهر للعنف والعدوان في ألعاب الأطفال؟ وما هي الأدوار التي يفضل الأطفال تقمصها في ألعابهم؟ وما هو المركز الاجتماعي

الذي يطمح إليه الأطفال من خلال اللعب؟ وما هو الفرق بين الذكور والإناث في ألعابهم من حيث النوع والمظهر والدور والمركز الاجتماعي؟ وما هي وجهة نظر المعلمين والمعلمات في لعب الأطفال الفلسطينيين من حيث نوع ومظهر اللعب والدور الذي يفضله الأطفال في ألعابهم؟ واستخدم الباحث عينة من الأطفال الفلسطينيين الذين يدرسون في الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة نابلس للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ والبالغ عددهم (٥٣٤٤) طالب وطالبة، وكذلك المعلمين والمعلمات في هذه المدارس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج وهي أن جنس الطفل له تأثير في اختيار الأطفال للألعاب التي يمارسونها، ولا أثر لموقع سكن الطفل، وجنس المعلم، وموقع المدرسة على اختيار الأطفال للألعاب التي يمارسونها، وقد ظهر أن الذكور أكثر ميلاً لممارسة الألعاب العسكرية والعنيفة، كما تبين أن جنس الطفل وموقع سكنه، وجنس المعلم وموقع المدرسة، ليس لهما جميعاً تأثير على اختيار الأطفال للعب الفردي والجماعي. وكان الميل واضحاً نحو اللعب الجماعي، وظهر أن لجنس الطفل، وجنس المعلم، وموقع المدرسة، تأثير على مظهر اللعب الفردي، ولا أثر لموقع سكن الطفل على ذلك. ودلت النتائج أيضاً أن لجنس الطفل تأثير على مظهر اللعب الجماعي، ولا أثر لموقع سكن الطفل، وجنس المعلم، أو موقع المدرسة على مظهر اللعب الجماعي إذ كان الذكور أكثر ميلاً لممارسة الألعاب الجماعية العسكرية والعنيفة. كما أن لجنس الطفل وموقع سكنه، تأثير على المظهر العام السائد على لعب الأطفال، ولا أثر لجنس المعلم وموقع لمدرسة على ذلك. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج أن لجنس الطفل وموقع سكنه، تأثير على اختياره للمركز الاجتماعي الذي يشغله في اللعب إذ كان الذكور من ناحية وأطفال المخيمات من ناحية أخرى أكثر ميلاً لإشغال مركز القائد. كما دلت النتائج على أن لجنس الطفل، وجنس المعلم، وموقع المدرسة، تأثير على اختيار الطفل للدور الذي يتقمصه في اللعب، ولا أثر لموقع سكن الطفل على ذلك. وأشارت النتائج كذلك أن لجنس الطفل، وجنس المعلم، تأثير على صناعة الألعاب عند الأطفال، ولا أثر لموقع سكن الطفل ولا موقع المدرسة على ذلك حيث كان ميل الذكور نحو صناعة الألعاب العسكرية واضحاً. كما أن لجنس الطفل وموقع سكنه، وجنس المعلم وموقع المدرسة، تأثير على اختيار الأطفال للمواد المستخدمة في صناعة الألعاب، وكذلك أظهرت النتائج أن لجنس المعلم تأثير في حكمه على المشكلات التي يسببها لعب الأطفال، ولا أثر لموقع المدرسة على ذلك. وأخيراً كشفت الدراسة أن لموقع المدرسة تأثير على تحدث الأطفال بألفاظ قاسية وبذينة أثناء اللعب.

*دراسة موسى والصباطي (١٩٩٣):

"دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التفاعل لأثر النوع (الذكور/الإناث)، والعمر (الأكبر/الأصغر)، والخلفية الثقافية (الريف/الحضر) على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية في ضوء الغرض الذي ينص على وجود تفاعل دال إحصائياً لأثر المتغيرات سالفة الذكر على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية (السلوك العدواني، السلوك الإنسحابي، السلوك التوافقي، السلوك العدواني السلبي) واختبار صحة الفرض، تم تطبيق مقياس السلوكيات اللاتوافقية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٩٤) عبارة على عينة مكونة من مجموعتين، حيث تتكون المجموعة الأولى من (١٦٠) طفلاً ريفياً، و(٤٠) طفلاً صغير العمر، و(٤٠) طفلة صغيرة العمر، و(٤٠) طفلاً كبير العمر، و(٤٠) طفلة كبيرة العمر، وقد تم تقدير سلوكيات الأطفال من الجنسين في الصفين الأول والثاني، والصفين الرابع والخامس الدراسي في المدرسة الابتدائية الأزهرية في كل من الريف والحضر التابعة لمنطقة وسط القاهرة التعليمية بمحافظة القاهرة، وبلغت عينة الذكور (١٦٠) طفلاً و(٨٠) طفلاً يمثلون الريف، و(٨٠) طفلة تمثلن الحضر، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وتحليل التباين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ أن الأطفال الإناث أكثر استظهاراً للسلوكيات العدوانية والإنسحابية والعدوانية السلبية، كما تبين أن الأطفال الأكبر أكثر عدوانية، وأن أطفال الريف أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية.

* دراسة بكر (١٩٩١):

"الوضع النفسي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس التأثير النفسي للبيئة المؤذية على الأطفال وذلك من خلال دراسة أثر الانتفاضة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وانعكاس ذلك كله على نفسية الأطفال الفلسطينيين، استخدم الباحث عينة قوامها ٧٩٦ طفلاً فلسطينياً يعيشون تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، حيث استخدم الباحث الأدوات والاختبارات النفسية التالية: استمارة تحديد المشكلات النفسية - وهي من تصميم الباحث نفسه - واستمارة الرسم الإسقاطي واستمارة الإدراك النفس اجتماعي واختبار تقدير الذات للأطفال وأخيراً اختبار مركز التحكم للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن العديد من الأطفال الفلسطينيين يعانون بشكل عام من إحدى عشرة مشكلة نفس سلوكية ومن المشكلات النفسية التي أشارت إليها النتائج تلك المتعلقة بالاكتهاب والخوف، وقد بلغت نسبة الذين يعانون من الاكتهاب ١١%. أما أبرز

المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال حسب نتائج هذه الدراسة فتتمثل في عدم الانصياع لأوامر وتعليمات الآباء وهي عند أطفال الضفة بنسبة ١٣,٤% أعلى من أطفال قطاع غزة الذين بلغت النسبة لهذه المشكلة عندهم ٦,٦% وكانت النسبة عند الذكور أعلى من النسبة عند الإناث. ومشكلة التشاجر مع الآخرين وهي أيضاً عند أطفال الضفة أعلى مما هي عليه عند أطفال القطاع حيث بلغت في الضفة ٥٢,٥% وفي القطاع ٣٤,٨% وكذلك نسبة التشاجر مع الآخرين عند الذكور أعلى مما هي عليه عند الإناث. أما مشكلة التشويش على الآخرين فقد أشارت الدراسة إلى أنها أكثر انتشاراً بين أطفال القطاع عما هي عليه عند أطفال الضفة. وأشارت الدراسة إلى مشكلات أخرى مثل مشكلة عدم تحمل المسؤولية ومشكلة الشعور بالغيرة ومشكلة عدم الرغبة في الاستيقاظ صباحاً والتي أشارت النتائج إلى انتشارها بشكل أكبر بين أطفال القرى في الضفة الغربية. وكشفت الدراسة عن أن بعض الأطفال الفلسطينيين يعانون من اضطرابات النوم والمعاناة من الكوابيس الليلية وهي أكثر انتشاراً بين أطفال القطاع والمخيمات، إضافة إلى ذلك هناك مشكلات أخرى كشفت نتائج الدراسة عنها مثل الخوف من الخروج من المنزل وكذلك الارتعاب والخوف من جنود الاحتلال حيث كانت نسبة الذين يخافون دائماً من جنود الاحتلال ٤٦,٧% مقابل ٣٦,٨% لا يخافون أبداً.

* دراسة نصار وآخرون (١٩٩١):

"واقع الحرب وانعكاساتها على الطفل"

هدفت هذه الدراسة للوصول إلى صورة صادقة عن واقع الطفل اللبناني ومعايشته لأحداث الحرب الأهلية اللبنانية وتكبدته لتأثيرها، واستخدم الباحثون في هذه الدراسة منهجاً نفسياً عيادياً وقد تم استخدام العديد من الاختبارات منها الإسقاطية مثل اختبار (بات نورا) وهو على غرار اختبار (تقهم الموضوع للأطفال TAT)، كما استخدم الباحثون اختبار (الفلم) واختبار (رسم العائلة). واستخدم الباحثون استمارة واختبار (الحرمان) وأخيراً اختبار الحرب (رائز الحرب) حيث أخضع الباحثون جميع المعلومات التي حصلوا عليها نتيجة تمرير الاختبارات الإسقاطية على الأطفال الذين شكلوا المجتمع الأصلي للدراسة لطريقة تحليل المضمون، وذلك على ضوء الخطوط الكبرى الخاصة بالتحليل النفسي العيادي من جهة والتحليل الإحصائي من جهة أخرى، وانصب اهتمامهم على تبيان دلالة الفروق التي أظهرها التحليل الإحصائي من خلال المقارنة العلمية على مستوى العوامل الرئيسية الأربعة في الدراسة وهي الوضع الأسري، الدين، الجنس، الوضع الوطني. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية أهمها أن الأهل يتحملون مسؤولية ضخمة في ظهور اضطراب شخصية الطفل اللبناني نظراً لموقفهم المتميز بعدم تقهم حاجات الطفل الطبيعية وقيامهم بفرض الخضوع والاستسلام على الأطفال،

وغموض الهوية والصورة التي كونها الطفل عن ذاته والتي ساهمت بخفض قدرته على الانفتاح وتميزت شخصيته بالانكماش نتيجة عجزه عن تنفيس صراعاته إلى الخارج، ووجود أعراض إضافية عند أطفال الحرب تختلف عما هو موجود عند أطفال السلم، ومن هذه الأعراض الخضوع والاستسلام المتطرفين تجاه الأهل وتأخر النضج وانكماش الشخصية والقصور الذاتي وكبت الصراع الداخلي وصعوبة تنفيسه إلى الخارج وضعف الأنا والتأخر العاطفي المرفق بمحاولة مرضية لتعويضه والكآبة والإجهاد النفسي والإحساس الفعلي بالحرمان وفقدان الشعور بالطمأنينة، وانعكاس التأثير السلبي للحرب على جميع الأطفال اللبنانيين، ولكن مع اختلاف في درجة وحدة هذا التأثير باختلاف الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل، وأن ظاهرة العنف المرافقة عادة لوضعية الحرب، تؤثر على كل إنسان راشد كان أم طفلاً بالأخص على الطفل الذي يتميز بعدم الاكتمال النفسي والجسدي، وكان أيضاً من آثار العنف التي عاشها الطفل اللبناني أو شاهدها نتيجة الحرب الدائرة على أرضه وجود حالة الاضطراب وخاصة حالة الاتكالية المفرطة على الأهل وعلى الآخرين، وصعوبة تأقلم الطفل اللبناني مع المحيط الذي يعيش فيه مما دفعه باتجاه المرض النفسي، وأن الطفل اللبناني ونتيجة الحرب الدائرة على أرضه يعاني صعوبات جمة في إقامة علاقات متوازنة وسليمة مع محيطه، وأن للموقع أثراً كبيراً في تحديد سلوك الأطفال في ظل الحرب والأحداث العنيفة.

* دراسة الوحيدي وقورة (١٩٨٩):

"أطفال الانتفاضة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الوضع النفسي للطفل الفلسطيني وتأثير الأحداث الصادمة على صحته النفسية. كما استخدم الباحثان استمارة مكونة من أربعة أقسام تتضمن (معلومات سكانية مثل العمر والجنس ومكان السكن والموقع الجغرافي، والقسم الثاني الأحداث الصادمة مثل عدد مرات الاعتقال أو السكن لأفراد العائلة الواحدة، والضرب، والإصابات والهدم والإغلاق... الخ، والقسم الثالث يتضمن وجهة النظر المتعلقة بالانتفاضة، أما القسم الأخير فيتضمن الوضع النفسي وهذا القسم يتضمن أربع قضايا رئيسية هي -المشكلات السلوكية مثل المشاجرة وإزعاج الآخرين- ويتضمن كذلك مشكلات في الشخصية مثل الشعور بالنقص والسلوك الانطوائي. أما القسم الثالث فيتضمن المشكلات النفس جسمية مثل الصداق، وصعوبات النوم، وأخيراً الأعراض المرضية مثل الهلوسة والاكتئاب والخوف من المجهول. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج وهي: أن الأطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة يعانون من مشكلات سلوكية، ومشكلات نفس جسمية أكثر من المشكلات الأخرى، وإن عامل مكان السكن للطفل لعب دوراً مهماً في اختلاف المشكلات السلوكية وهذا الأمر بدا واضحاً في كون أطفال القرية

أكثر انصياعاً لأوامر الآباء من أطفال المدينة أو المخيم، إلا أن أطفال المدينة والقرية والمخيم يختلفون عن بعضهم البعض من حيث الشعور مع الآخرين، كما يبدو أن الأطفال الفلسطينيين لا يعانون من مشكلة عدم التعاون، حيث لا تشكل الرغبة في إتلاف الممتلكات مشكلة سلوكية بين الأطفال الفلسطينيين، واستنتجت الدراسة وبدلالة إحصائية تساوي (٠,٠٥) أن أطفال المخيم يختلفون عن أقرانهم في المدينة والقرية من حيث نوع وحدة المشكلات السلوكية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مكان السكن لعب دوراً رئيسياً في تحديد مدى انتشار المشكلات النفس جسمية حيث تبين من التحليل الإحصائي للدراسة أن أطفال القرية يواجهون مشكلات نفس جسمية أكثر حدة من أقرانهم في المخيم أو في المدينة. وأن أطفال المخيم يواجهون هذه المشكلات بدرجة أعلى من زملائهم في المدينة، وأشارت أيضاً إلى تساوي كل من الذكور والإناث من حيث حدة أو درجة قسوة المشكلات النفسية بين الأطفال الفلسطينيين، كما أشارت إلى أن العمر لعب دوراً هاماً في وجود مشكلة العنف إذ أن الأطفال في عمر ٩ سنوات فما فوق يميلون إلى تطوير أشكال أكثر قسوة من المشكلات النفس جسمية.

* دراسة الخوالدة (١٩٨٨):

"لعب الأطفال الشعبي ودلالاته"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة اللعب الشعبي كظاهرة ثقافية في إطار وحدة المجتمع الواحد لتدعيم مفهوم وحدة الحضارة في الكيان الاجتماعي، وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية: ما أنواع اللعب الشعبي الذي يمارسه الأطفال في البيئة الأردنية؟ وما المجموعات التصنيفية التي يمكن استخلاصها من أنواع اللعب الشعبي الممارس؟ وما الدلالات التي يمكن أن تكتسبها تصنيفات هذا اللعب الشعبي إلى الأطفال الذين يمارسونه؟ واقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الأردنيين في كافة مناطق الأردن - المدن والقرى والمخيمات والبادية - وذلك بغض النظر عن أصولهم. كما استخدم استبانة لغرض مسح الألعاب الشعبية في البيئة الأردنية. حيث توصل إلى النتائج التالية:

قامت الدراسة بتوثيق ١٤١ لعبة شعبية منتشرة في البيئة الأردنية، وأظهرت الدراسة أن اللعب الشعبي بدأ يختفي، إذ انخفضت ممارسة الألعاب الشعبية بالانتقال من جيل الأجداد إلى جيل الأطفال، وأن اللعب الشعبي يزداد أو يقل تنوعاً من بيئة إلى أخرى فهو يزداد في الأحياء الشعبية من المدن وفي الريف، ويقل في البادية والأحياء الغنية من المدن، وكشفت الدراسة عن وجود خمس أصناف متميزة من الألعاب الشعبية الأردنية حسب قيمتها التربوية والاجتماعية،

وهي: الألعاب الشعبية الحركية، الألعاب الشعبية الإيهامية والتمثيلية، الألعاب الشعبية الترويحية والرياضية، الألعاب الشعبية الثقافية-الفكرية والتعليمية، وأخيراً الألعاب الشعبية التركيبية.

٢: ٤ الدراسات الأجنبية:

* دراسة هينتز (Hinitz,1994):

"الألعاب المشتركة أو العدوانية طريق للتعرف على السلوك العدواني والتعاوني"
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني والتعاوني من خلال اللعب، وقد اقتصرَت الدراسة على الأطفال من عمر ٤-٥ سنوات، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة أثناء اللعب الحر، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة وهي أن المنافسة في الألعاب الجماعية المشتركة قد زادت من السلوك العدواني وقللت من السلوك التعاوني، في (ذوقان، ١٩٩٧).

* دراسة بيليغريني (Pellegrini, 1994):

"الأولاد ذوو اللعب القاسي في المجتمعات المختلفة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة واختلاف المجتمع على القسوة في لعب الأطفال، واستخدم الباحث عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال اليونانيين والأمريكيين ممن هم في سن المراهقة، واستخدم الباحث الملاحظة أثناء اللعب الحر للأطفال، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج وهي أن الدراسة قامت برصد نموذجين من اللعب القاسي وألعاب الملاحقة والعنف عند الأطفال وقياس هذين النموذجين اجتماعياً، حيث وجدت الدراسة أن الأطفال الأكثر سيادة في اللعب القاسي رفضوا إعطاء حصصهم لمن يرفضون المشاركة في هذا اللعب القاسي من الأطفال الأقل سيادة، في (ذوقان، ١٩٩٧).

* دراسة ليدل (Liddill,1994):

"عنف المجتمعات وتورط أطفال جنوب أفريقيا في العدوانية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى العنف الاجتماعي، وكذلك البحث في اللعب العدواني وأثره على السلوك الاجتماعي، واستخدم الباحث عينة قوامها ٢٠ طفلاً من أربعة مجتمعات، وأعمار هؤلاء الأطفال ٥ سنوات، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة طويلة المدى، حيث استمرت الملاحظة لمدة عامين اثنين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن الأطفال من المجتمعات الأكثر عدوانية أو العنيفة كانوا أكثر عدوانية وقد كان أطفال جنوب

أفريقيا أكثر عدوانية من غيرهم من الأطفال من المجتمعات الأخرى التي أجريت عليها الدراسة، وهذا يرجع إلى فترة العنف والتمييز العنصري الذي عاشته جنوب أفريقيا، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة روبين (Rubin, 1993):**

"المشاعر الاجتماعية وخصائص الأطفال المنعزلين والعدوانيين"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى المشاركة الاجتماعية للأطفال المنعزلين والعدوانيين من خلال اللعب الجماعي، وكذلك التعرف على السلوك العدواني والبنود النفسية للشخصية، حيث استخدم الباحث في دراسته عينة قوامها ٦٠ طفلاً من الأطفال الكنديين، وقسمت عينة الدراسة على النحو التالي: ٣١ طفلاً منعزلاً، و ٢٩ طفلاً عدوانياً، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة للأطفال أثناء لعبهم ومقارنة الخصائص النفسية لكلا المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، حيث أنها وجدت أن نشاطات المجموعة العدوانية كانت غير محببة للأطفال الذين ينتمون للمجموعة المنعزلة كانوا أقل من الذين يلعبون ألعاباً اجتماعية، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة بولتون (Boulton, 1993):**

"قدرات الأطفال على التفريق بين اللعب العدواني والقتال الحقيقي العدواني"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قدرة الأطفال على التمييز بين اللعب العدواني والقتال الحقيقي، واستخدم الباحث في دراسته عينة قوامها ٤٤ طفلاً أعمارهم ٨ سنوات و ٤٥ طفلاً أعمارهم ١١ سنة من صفين مختلفين ومدرستين مختلفتين، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وأثبتت أن أكثرية الأطفال من العمرين المختلفين والمدرستين المختلفتين قد اتفقوا على مفهوم اللعب القتالي، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة مالكوم (Malcom, 1992):**

"العلاقة بني اللعب بألعاب البنادق (أو المسدسات) وبين سلوك الأطفال العدواني"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر اللعب الخشن بالبنادق -ألعاب الحرب- على السلوك الاجتماعي للأطفال، واقتصرت الدراسة على الأطفال من عمر ٣-٥ سنوات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن اللعب ببنادق اللعب يقترن إيجابياً مع مستوى العدوانية الحقيقية عند الأطفال، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة سميث (Smith,1992):**

"إدراك الأطفال للقتال في اللعب"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر آراء الكبار ومعتقداتهم عن لعب الأطفال الخشن، واقتصرت هذه الدراسة على عينة من الأطفال البريطانيين من أعمار ٤-٦ سنوات وأطفال من ٨-١١ سنة، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة وأخذ آراء المشتركين في اللعب الخشن، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن اللعب الخشن والمطاردة وألعاب القتال كانت أكثر انتشاراً بين الأطفال من الأنشطة الأخرى، كما أن الأولاد الذين يشتركون في اللعب يصابون بالجروح نتيجة لهذا النوع من اللعب، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة روبرت (Roberts, 1991):**

"التفاعلات بين الطلاب داخل الصف أو اللعب في الملعب"

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة سلوك الأطفال في الصف والملعب، واستخدم الباحث عينة قوامها ٩٥ طفلاً من المدارس الحكومية تتراوح أعمارهم بين ٨-١٣ سنة، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية حيث أظهرت النتائج وجود السلوك الشاذ والسليبي والعدواني من قبل هؤلاء الأطفال داخل غرفة الصف ولكن بنسبة أقل مما هي عليه داخل الملعب، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة جيسيلا (Gisela, 1989):**

"ألعاب الحرب والألعاب لاعدوانية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اللعب بألعاب الحرب على عدوانية الأطفال، واستخدم الباحث عينة اقتصرت على الأطفال من سن الحضانة حتى الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة خلال استعمال الأطفال لألعاب الحرب والعدوانية وذلك خلال ٣٨ جلسة لعب حر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، حيث أظهرت الدراسة أن العدوانية والخوف وعدم الظهور بشكل طبيعي يدمر توازن اللعب وأنه ربما يؤدي ويذل الأطفال، في (ذوقان، ١٩٩٧).

*** دراسة فروست (Frost, 1986):**

"تأثيرات التلفزيون على سلوك الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار التلفزيون وخاصة أفلام الكرتون على إبداع الأطفال ولعبهم، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التلفزيون يجرّد الأطفال من

طفولتهم، كما أنه يدمر العمليات الرمزية المتطورة لدى الأطفال، ويكبح أو يكبح إبداعهم ولعبهم، كما لوحظ من الدراسة أن التفاضل له تأثير سلبي على سلوك الأطفال، وأن أفلام العنف الكرتونية تزيد العدوانية عند الأطفال وخاصة العدوانية الشفوية، وتقلل من السلوك التقاسمي أو التشاركي، كما تزيد من اللغة العدوانية والغضب وشدة الاستجابة العنيفة، وتقلل الحماس للمدرسة وتزيد القلق كما تسبب العنف في اللعب، وأن مشاهدة أفلام العنف تطيل في عمر العدوانية عند الأطفال وتنتج مفاهيم خاطئة للعلاقات الاجتماعية وتقلل من السلوك الخيري تجاه الآخرين، وتزيد تفاعلات اللعب السلبية، وتقلل اللعب التصوري، في (ذوقان، ١٩٩٧).

* دراسة جوكوفسكايا (Jwkovska, 1960):

هدفت الدراسة إلى بيان الدرجة التي يعكس بها الأطفال الظواهر والأحداث والشخصيات في لعبهم وبصورة خلاقة، وكان الهدف الرئيسي من الدراسة أن يتبنى الطفل في لعبه دور البطل في القصة، وقد استخدمت الباحثة عينة قوامها ٩٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات من الأطفال الروس، كما استخدمت الباحثة أسلوب سرد القصة للأطفال ثم بدأت بملاحظة لعبهم ومدى تقمص الأطفال للشخصيات المرغوبة في القصة وذلك أثناء اللعب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، حيث اتضح من التجربة أن ٤٦ طفلاً من العينة استطاعوا أن ينقلوا إلى حد ما مضمون القصة في لعبهم، في حين أن ٢٩ من الأطفال لم يستخدموا إطلاقاً مضمون القصة. كما وتوصلت الباحثة أيضاً إلى أن تقمص الطفل لشخصيات مرغوبة في القصة من ناحية وممارسته لأدوارها وسلوكها من ناحية أخرى، قد أدت إلى تغيرات بنائية في شخصية الطفل اجتماعياً وعاطفياً، فقد صار الأطفال أكثر صداقة وتعاوناً وضبطاً للذات، في (ذوقان، ١٩٩٧).

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

٣ : ١ مقدمة

٣ : ٢ منهج الدراسة

٣ : ٣ مجتمع الدراسة

٣ : ٤ عينة الدراسة

٣ : ٥ أداة الدراسة

٣ : ٦ صدق الأداة

٣ : ٧ ثبات الأداة

٣ : ٨ تصميم الدراسة

٣ : ٩ إجراءات تطبيق الدراسة

٣ : ١٠ المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

٣: ١ مقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بتحديد وجهة نظر المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية ورأيهم في هذه الأبعاد لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في مدن شمال فلسطين التي يتصف بها التلاميذ في هذه المرحلة، وذلك في فترتين لنفس الفترة، فترة قبل الانتفاضة وفترة منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً لكيفية إعداد هذه الأداة، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، إضافة للإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق الأداة وإخراج هذه الدراسة بصورتها النهائية، وكذلك وصفاً للمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

٣: ٢ منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وبيان خصائصها وحجمها، ويعمل على جمع المعلومات وتحليلها واستنباط النتائج لتكون أساساً لتفسيرها وتوجيهها، ويعبر عنها وصفاً وكمياً، وهو منهج يفي بغرض الدراسة.

٣: ٣ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في مدن شمال فلسطين في الفصل الدراسي المدرسي الثاني للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢م. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المدن

المدن	مديرين	معلمين	المجموع
نابلس	٥٩	١٠٢٣	١٠٨٢
جنين	١٥	٣٣٥	٣٥٠
طولكرم	٢١	٤٣٧	٤٥٨
قلقيلية	١٠	٢٨٢	٢٩٢
المجموع	١٠٥	٢٠٧٧	٢١٨٢

٣: ٤ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية، الدنيا، الحكومية في مدن شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية) المسجلين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٥٢٠) من المديرين والمعلمين ويمثلون ما نسبته (٢٣%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في مدارس المدن الشمالية في فلسطين حسب المدارس للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

وقد تم توزيع عينة الدراسة على المدن على النحو التالي:

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مدارس المدن الشمالية في فلسطين حسب المدارس للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م

المدن	مديرين	معلمين
نابلس	٢٩	٢٠٠
جنين	٨	١٠٤
طولكرم	٦	٩٤
قلقيلية	٥	٧٤
المجموع	٤٨	٤٧٢

تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول رقم (٢) من مديرية التربية والتعليم في مدن شمال فلسطين، حسب سجلات العام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢م).

وقد بلغت حصيلة الاستبانات التي تم جمعها (٥١٥) استبانة، حيث قام الباحث بجمع عدد أكبر من الاستبانات وذلك من باب الاحتياط، واستبعد منها (٩) استبانة، بسبب عدم استكمال شروط الاستجابة، وأجري التحليل الإحصائي إلى (٥٠٦) استبانة من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) تبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول رقم (١) من مديرية التربية والتعليم في مدن شمال فلسطين، حسب سجلات العام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢م).

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
مدير	٤٨	٩,٥
معلم	٤٥٨	٩٠,٥
المجموع	٥٠٦	١٠٠

أما بالنسبة لمواصفات أفراد عينة حسب متغير الوظيفة (مدير/ معلم) فقد كان عدد المدراء (٤٨) مديراً ومديرة ويشكلون (٩,٥%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، و (٤٥٨) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مدن مدن شمال فلسطين ويشكلون (٩٠,٥%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، ونتائج الجدول (٣) توضح ذلك.

الجدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	٢٢٧	٤٤,٩
أنثى	٢٧٩	٥٥,١
المجموع	٥٠٦	١٠٠

ويوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى) حيث كان عدد الذكور (٢٢٧) مديراً ومعلماً ويشكلون ما نسبته (٤٤,٩%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وعدد الإناث (٢٧٩) مديرة ومعلمة ويشكلن ما نسبته (٥٥,١%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، ونتائج الجدول (٤) توضح ذلك.

الجدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم	٢٧٤	٥٤,٢
بكالوريوس	٢٠٨	٤١,١
دراسات عليا	٢٤	٤,٧
المجموع	٥٠٦	١٠٠

وبين الجدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا) حيث كان عدد الحاصلين على مؤهل دبلوم (٢٧٤) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٥٤,٢%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، الحاصلين على مؤهل بكالوريوس (٢٠٨) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٤١,١%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، والحاصلين على دراسات عليا (٢٤) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (٤,٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة. ونتائج الجدول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	٧٣	١٤,٤
١٠-٥ سنوات	١١٤	٢٢,٥
أكثر من ١٠ سنوات	٣١٩	٦٣,١
المجموع	٥٠٦	١٠٠

يبين الجدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ١٠-٥ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)، حيث بلغ عدد من قلت خبرتهم عن ٥ سنوات (٧٣) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمةً ويشكلون ما نسبته (١٤,٤%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وعدد الذين تتراوح خبرتهم بين ١٠-٥ سنوات بلغ (١١٤) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمةً ويشكلون ما نسبته (٢٢,٥%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد الذين زادت خبرتهم عن ١٠ سنوات (٣١٩) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمةً ويشكلون ما نسبته (٦٣%) من أفراد عينة الدراسة. ونتائج الجدول (٦) توضح ذلك.

الجدول (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
أدبي	٣٤٤	٦٨
علمي	١٦٢	٣٢
المجموع	٥٠٦	١٠٠

ويوضح الجدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (أدبي/ علمي)، حيث كان عدد الحاصلين على تخصص أدبي (٣٤٤) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٦٨%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، والحاصلين على تخصص علمي (١٦٢) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٣٢%) من أفراد عينة الدراسة. ونتائج الجدول (٧) توضح ذلك.

الجدول (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الموقع المدرسة من المواجهات

موقع المدرسة من المواجهات	التكرار	النسبة المئوية %
قريب	١٩٩	٣٩,٣
متوسط	١٧٨	٣٥,٢
بعيد	١٢٩	٢٥,٥
المجموع	٥٠٦	١٠٠

ويبين الجدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الموقع (قريب/ متوسط/ بعيد)، حيث كان عدد الذين أكدوا قرب المدرسة من المواجهات مع جيش الاحتلال (١٩٩) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٣٩,٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، الذين أكدوا أن موقع مدارسهم متوسط البعد عددهم (١٧٨) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٣٥,٢%) من أفراد عينة الدراسة، والذين أكدوا أن موقع المدرسة بعيد عن المواجهات عددهم (١٢٩) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (٢٥,٥%) من مجموع أفراد عينة الدراسة. ونتائج الجدول (٨) توضح ذلك.

٣: ٥ أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين هما:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات المستقلة:

- ١- الوظيفة (معلم/ مدير).
- ٢- الجنس (ذكر/ أنثى).
- ٣- التحصيل العلمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا).
- ٤- سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات).

- ٥- نوع التخصص (علمي/ أدبي).
- ٦- موقع المدرسة من المواجهات (قريب/ متوسط/ بعيد).

القسم الثاني: ويتكون من استبانة لقياس أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين، فقد قام الباحث ببناء وتطوير استبانة مكونة من (٥٦) فقرة لدراسة من خلال الاطلاع على مقياس الأثر لانتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين وكل ما يتعلق به، وقد تكون مقياس أداة الدراسة بصورته النهائية من الأبعاد التالية:

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات
١	بعد الاندفاعية عند الأطفال أثناء اللعب، وتمثله الفقرات من (١-١١) كما وردت في الاستبانة	١١
٢	بعد ضعف الانتباه أثناء اللعب، وتمثله الفقرات من (١٢-٢٣) كما وردت في الاستبانة	١٢
٣	بعد الإفراط بالنشاط أثناء اللعب، وتمثله الفقرات من (٢٤-٣٢) كما وردت في الاستبانة	٩
٤	البعد الاجتماعي أثناء اللعب، وتمثله الفقرات من (٣٣-٤٤) كما وردت في الاستبانة	١٢
٥	بعد العنف أثناء اللعب، وتمثله الفقرات من (٤٥-٥٦) كما وردت في الاستبانة	١٢

٣: ٦ صدق الأداة:

صدق الأداة من خلال المحكمين:

للتحقق من صدق الأداة بأبعادها، قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين تألفت من (١٩) مدرساً من حملة الدكتوراه ومن ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة النجاح الوطنية، وأسند إليهم الحكم على درجة مناسبة الفقرة من حيث صياغتها لغوياً وبنائياً ومدى مناسبة أسئلتها وقياسها للمتغير الذي صممت لقياسه وللبعد الذي تنتمي إليه كل فقرة، وقد أعطى المحكمون

ملاحظاتهم وتوصياتهم وُعِدَّتْ هذه الاستبانة بناءً على هذه الملاحظات، واعتمدت الفقرات التي أجمع عليها (٩٠%) من المحكمين، وبناءً على ذلك حُذِفَ بعض الفقرات وأضيف فقرات أخرى، فمثلاً تم حذف فقرة وهي (يسب الذات الإلهية أثناء اللعب) ووضعت فقرة بديلة عنها وهي (الطفل محب للعراك)، وتم تعديل بعض الفقرات مثل الفقرات التي تستخدم أدوات النفي، وكانت الفقرة تنص قبل التعديل (لا يمتثل لما يطلب منه في اللعب) وبعد التعديل أصبحت تنص (يتجنب القيام بما يطلب منه أثناء اللعب)، وكانت إحدى الفقرات تنص (ليس لديه قدرة على التركيز لما هو مطلوب منه أثناء اللعب) وأصبحت بعد التعديل تنص (يصعب عليه التركيز لما هو مطلوب منه أثناء اللعب) حتى ظهرت بصورتها النهائية كما هي موجودة قبل التعديل وبعد التعديل في باب الملاحق.

٣ : ٧ ثبات الأداة:

من أجل تحديد ثبات الأداة بأبعادها، قام الباحث بتطبيق الأداة مرة واحدة على عينة قوامها (٣٠) من المديرين والمعلمين، واستخدمت معادلة كورنباخ ألفا لتحديد ثبات الأداة وهي كما يلي:

الجدول (٩)

ثبات الاستبانة على أبعادها المختلفة باستخدام معامل كرونباخ الفا

الرقم	الأبعاد	الثبات	
		قبل الانتفاضة	منذ الانتفاضة لغاية الآن
١	بُعد الاندفاعية	٠,٨١	٠,٨٤
٢	بُعد ضعف الانتباه	٠,٩٢	٠,٩٣
٣	بُعد الإفراط بالنشاط	٠,٨٩	٠,٩٠
٤	البُعد الاجتماعي	٠,٩٣	٠,٩٢
٥	بُعد العنف	٠,٩٤	٠,٩٥
٦	الدرجة الكلية للأبعاد	٠,٩٦	٠,٩٧

٣: ٨ تصميم الدراسة:

تحتوي الدراسة على المتغيرات التالية:

أ) المتغيرات المستقلة:

- ٧- الوظيفة (معلم/ مدير).
- ٨- الجنس (ذكر/ أنثى).
- ٩- التحصيل العلمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا).
- ١٠- سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات).
- ١١- نوع التخصص (علمي/ أدبي).
- ١٢- موقع المدرسة من المواجهات (قريب/ متوسط/ بعيد).

ب) المتغيرات التابعة:

تتمثل في استجابة المديرين والمعلمين على القسم الثاني من الأداة والذي يتمثل في خمسة أبعاد وأثر انتفاضة الأقصى على هذه الأبعاد قبل الانتفاضة وبعد الانتفاضة.

٣: ٩ إجراءات تطبيق الدراسة:

تمثلت إجراءات تطبيق أداة الدراسة كما يلي:

١. إعداد الأداة بصورتها النهائية.
٢. الحصول على موافقة من وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على توزيع الاستبانة في المدارس الأساسية الدنيا الحكومية التابعة لها، حيث قام القائم بأعمال وزير التربية والتعليم بالطلب من مديريات التربية والتعليم في مدن شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية) رسمياً بتسهيل مهمة تطبيق الدراسة في المدارس الأساسية الدنيا الحكومية التابعة لمدن شمال فلسطين.
٣. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٥٢٠) من المديرين والمعلمين ويمثلون ما نسبته (٢٣%) من مجتمع الدراسة، تم استعادتها جميعها خلال ثلاثة أسابيع من خلال الباحث نفسه الذي قام بتوزيعها بنفسه في المدن الشمالية (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية).
٤. بعد فرز الاستبانة المسترجعة وعددها (٥١٥) استبعد منها (٩) استبانة، وبسبب عدم استكمال شروط الاستجابة، وأجري التحليل الإحصائي إلى (٥٠٦) استبانة، واستخرجت النتائج.

٣: ١٠ المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Packages for the Social Sciences)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: اختبار (ت) للأزواج المترابطة (Paired-t-test)، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار (شيفيه) (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent groups T-test).

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

٤ : ١ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

٤ : ٢ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

٤ : ٣ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

٤ : ٤ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

٤ : ٥ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

٤ : ٦ النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

٤ : ٧ النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في مدن شمال فلسطين، كما هدفت إلى تحديد أثر متغيرات الوظيفة والجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ونوع التخصص وموقع المدرسة من المواجهات مع الاحتلال في معرفة وجهة نظر المديرين والمعلمين حول أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا.

وللتحقق من ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٣%) من المدارس الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمدن شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية) وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) مديراً ومديرة و(٤٥٨) معلماً ومعلمة المسجلين للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٤: ١ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين بين ما قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة"

لاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) للأزواج لكل بعد ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، ونتائج الجداول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (١٥) الدرجة الكلية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمدن شمال فلسطين، وترتيب الأبعاد تبعاً لأهميتها.

أ- بعد الاندفاعية:

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد الاندفاعية

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)			
١	يصعب على الطفل السيطرة على أفعاله أثناء اللعب	٢,٦٣	١,١٣	٣,٧٨	١	١٧,٣٩	٠,٠٠٠١	٤٣,٧٣
٢	يتأثر مزاجه ويقوم بسلوك غير متوقع أثناء اللعب	٢,٤١	١,٠٦	٣,٨٤	١,٠٢	٢٢,٥٥	٠,٠٠٠١	٥٩,٣٤
٣	يكثّر الطفل من البكاء	١,٩١	١	٣,٥٨	١,١٧	٢٦,٢٢	٠,٠٠٠١	٨٧,٤٣
٤	حساس اتجاه النقد	٢,٨١	١,٠٦	٣,٧٢	١,١١	١٤,٥٣	٠,٠٠٠١	٣,٢,٣٨
٥	يقحم نفسه في أمور لا مبرر لها أثناء اللعب	٢,٦٤	١,٠٢	٣,٧٧	١,٠١	١٨,٨٢	٠,٠٠٠١	٤٢,٨٠
٦	يكثّر من الأخطاء السلوكية أثناء اللعب	٢,٥٢	٠,٩٩	٣,٨٦	٠,٩٤	٢٤,١٦	٠,٠٠٠١	٥٣,١٧
٧	يركض ويقفز بسرعة	٣,٤٩	١,٠٥	٣,٩٦	١,٠٣	٦,٩٦	٠,٠٠٠١	١٣,٤٧
٨	يكثّر من الاحتجاج	٢,٧٢	٠,٩٩	٤,٠٢	٠,٩٨	٢١,٩٥	٠,٠٠٠١	٤٧,٧٥
٩	يتصرف تصرفاً أكبر من سنه أثناء اللعب	٢,٩٠	١,٠٤	٣,٨٧	١,٠٨	١٥,١٧	٠,٠٠٠١	٣٣,٤٤
١٠	يتجنب القيام بما يطلب منه أثناء اللعب	٢,٥٨	١,١٣	٣,٦٣	١,١٣	١٦,٢٠	٠,٠٠٠١	٤٠,٧٠
١١	يتجنب القيام بما يطلب منه في الصفوف	٢,٣٥	١,٠٤	٣,٥٥	١,١٦	١٨,٧٧	٠,٠٠٠١	٥١,٠٦
	الدرجة الكلية للبعد	٢,٦٣	٠,٦٢	٣,٧٧	٠,٦٥	٣٠,٢٠	٠,٠٠٠١	٤٣,٣

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية لبعد الاندفاعية كانت على التوالي (١٧,٣٩ ، ٢٢,٥٥ ، ٢٦,٢٢ ، ١٤,٥٣ ، ١٨,٨٢ ، ٢٤,١٦ ، ٢١,٩٥ ، ٦,٩٦ ، ٢١,٩٥ ، ١٥,١٧ ، ١٦,٢٠ ، ١٨,٧٧ ، ٣٠,٢٠) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الفقرات على التوالي (٤٣,٧٣% ، ٥٩,٣٤% ، ٨٧,٤٣% ، ٣٢,٣٨% ، ٤٢,٨٠% ، ٥٣,١٧% ، ١٣,٤٧% ، ٤٧,٧٩% ، ٣٣,٤٥% ، ٤٠,٧٠% ، ٥١,٠٦%) وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على بُعد

الاندفاعية (٤٣,٣٥%) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على الفقرة (٣) (يكثّر الطفل من البكاء) حيث وصلت إلى (٨٧,٤٣%) وكانت أقل نسبة مئوية على الفقرة (٧) (يركض ويقفز بسرعة) حيث وصلت النسبة إلى (١٣,٤٧%).

ب) بُعد ضعف الانتباه:

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مدبريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد ضعف الانتباه

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		(م)	(ع)	(م)	(ع)			
١٢	يحتاج إلى جهد للانتباه لفهم تعليمات المعلم أثناء اللعب	٢,٦٩	١,٠٨	٤	٠,٩٨	٢١,٨٤	٠,٠٠٠١	٤٨,٧٠
١٣	يعاني من الذهول والحيرة أثناء اللعب	٢,١٧	١,٠١	٣,٧	١,٠٩	٢٦,٦٩	٠,٠٠٠١	٧٠,٥١
١٤	يفشل في إتمام الألعاب التي يبدأ بها	٢,١٣	١	٣,٤٩	١,١٠	٢٣,٦٢	٠,٠٠٠١	٦٣,٨٥
١٥	ندرة إصغائه للآخرين أثناء اللعب	٢,٥٢	١,١٠	٣,٦٢	١,٠٨	١٦,٨٢	٠,٠٠٠١	٤٣,٦٥
١٦	يصعب عليه متابعة تفاصيل الألعاب	٢,٣٠	٠,٩٨	٣,٦٨	١,٠٤	٢٣,٨٧	٠,٠٠٠١	٦٠
١٧	يفقد بعض أشياء وأدوات اللعب	٢,١٨	٠,٩٩	٣,٥٨	١,١٢	٢٢,٨٧	٠,٠٠٠١	٦٤,٢٢
١٨	يسرح كثيرا أثناء اللعب	٢,١٠	٠,٩٨	٣,٧٨	١,١١	٢٦,٧٨	٠,٠٠٠١	٨٠
١٩	ينشغل بأشياء خارج الملعب	٢,١٨	١	٣,٧٥	١,١٣	٢٥,٠٤	٠,٠٠٠١	٧٢,٠٢
٢٠	يخاف من المجهول مثل الوقوع على الأرض أثناء اللعب	٢,٠٨	١,٠٤	٣,٦٦	١,١٨	٢٣,٦٩	٠,٠٠٠١	٧٥,٩٦
٢١	يبدو مشتت التفكير أثناء اللعب	٢,٠٩	٠,٩٧	٣,٧٦	١,١١	٢٥,٦٦	٠,٠٠٠١	٧٩,٩٠
٢٢	يصعب عليه التركيز لما هو مطلوب منه أثناء اللعب	٢,١٤	٠,٩٧	٣,٧٨	١,٠٥	٢٧,٨٣	٠,٠٠٠١	٧٧,١٠
٢٣	سريع النسيان للتعليمات والقوانين المرتبطة باللعب	٢,٢٥	١,٠١	٣,٨٦	١,٠٤	٢٦,٦٣	٠,٠٠٠١	٧١,١١
	الدرجة الكلية للبعد	٢,٢٣	٠,٧٣	٣,٧٣	٠,٨٣	٣١,٤٩	٠,٠٠٠١	٦٦,٨١

يتضح من الجدول (١١) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية لبعد ضعف الانتباه كانت على التوالي (٢١,٨٤ ، ٢٦,٦٩ ، ٢٣,٦٢ ، ١٦,٨٢ ، ٢٣,٨٧ ، ٢٢,٨٧ ، ٢٦,٧٨ ، ٢٥,٠٤ ، ٢٣,٦٩ ، ٢٥,٦٦ ، ٢٧,٨٣ ، ٢٦,٦٣ ، ٣١,٤٩) وجميع هذه القيم أكبر

من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الفقرات على التوالي (٤٨,٧٩%، ٧٠,٥١%، ٦٣,٨٥%، ٤٣,٦٥%، ٦٠%، ٦٤,٢٢%، ٨٠%، ٧٢,٠٢%، ٧٥,٩٦%، ٧٩,٩٠%، ٧٦,٦٤%، ٧١,٥٦%). وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على بُعد ضعف الانتباه (٦٧,٢٦%) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على الفقرة (٢١) (يبدو مشتت التفكير أثناء اللعب) حيث وصلت إلى (٧٩,٩٠%) وكانت أقل نسبة مئوية على الفقرة (١٥) (ندرة إصغائه للآخرين أثناء اللعب) حيث وصلت النسبة إلى (٤٣,٦٥%).

ج) بُعد الإفراط بالنشاط:

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد الإفراط بالنشاط

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)			
٢٤	يقوم بحركات زائدة وغير مجدية أثناء اللعب	٢,٥٨	١,٠٥	٣,٧٨	٠,٩٨	٢٠,٤٧	٠,٠٠٠١	٤٦,٥١
٢٥	يسبب صخباً داخل الملعب	٢,٦٨	١,١١	٣,٩١	٠,٩٦	١٩,٧٧	٠,٠٠٠١	٤٥,٩٠
٢٦	يزعج الأطفال الآخرين في الملعب	٢,٥٠	١,٠٣	٣,٦٩	١,٠١	١٩,٧٩	٠,٠٠٠١	٤٧,٦
٢٧	قليل التعاون مع معلمي التربية الرياضية	٢,٠٤	٠,٩٦	٣,٣٣	١,٠٨	٢٣,٠٣	٠,٠٠٠١	٦٣,٢٤
٢٨	يعاند ويصر على الخطأ أثناء اللعب	٢,١٥	٠,٩٨	٣,٤٣	١,١٠	٢٢,١٥	٠,٠٠٠١	٥٩,٥٣
٢٩	يتميز بقلة الفاعلية في حصة التربية الرياضية	٢,٠١	٠,٩٦	٣,٢٤	١,١٣	٢١,١٢	٠,٠٠٠١	٦١,١٩
٣٠	ندرة تعاونه مع زملائه في اللعب	٢,١٣	٠,٩٨	٣,٢٦	١,١٠	١٨,٩٦	٠,٠٠٠١	٥٣,٠٥
٣١	يتجنب القيادة للفروق أثناء اللعب	٢	٠,٩٩	٣,٠٤	١,٢٦	١٦,٥٤	٠,٠٠٠١	٥٢
٣٢	يسلك سلوكاً مختلفاً عن أقرانه في الملعب	٢,١٤	٠,٩٨	٣,٣٢	١,١٥	١٩,٥٣	٠,٠٠٠١	٥٥,١٤
	الدرجة الكلية للبعد	٢,٢٤	٠,٧٤	٣,٤٤	٠,٨١	٢٦,١٢	٠,٠٠٠١	٥٣,٥٧

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية لبعد الإفراط بالنشاط كانت على التوالي (٢٠,٤٧ ، ١٩,٧٧ ، ١٩,٧٩ ، ٢٣,٠٣ ، ٢٢,١٥ ،

٢١,١٢، ١٨,٩٦، ١٦,٥٤، ١٩,٥٣، ٢٦,١٢) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الفقرات على التوالي (٤٦,٥١%، ٤٥,٩٠%، ٤٧,٦٠%، ٦٣,٢٤%، ٥٩,٥٣%، ٦١,١٩%، ٥٣,٠٥%، ٥٢%، ٥٥,١٤%). وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على بُعد الإفراط بالنشاط (٥٣,٥٧%) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على الفقرة (٢٧) (قليل التعاون مع معلمي التربية الرياضية) حيث وصلت النسبة إلى (٦٣,٢٣%) وكانت أقل نسبة مئوية على الفقرة (٢٥) (يسبب صخباً داخل الملعب) حيث وصلت النسبة إلى (٤٥,٩٠%).

د) البعد الاجتماعي:

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) للزوج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على البعد الاجتماعي

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)			
٣٣	تنقصه الشعور بالمحبة من قبل زملائه	٢,١٧	١	٣,١٦	١,١٥	١٦,٩٠	٠,٠٠٠١	٤٥,٦٢
٣٤	يخاف من الازدحام في الملعب	٢,٠٦	٠,٩٧	٣,٣٠	١,١٩	٢٠,٤١	٠,٠٠٠١	٦٠,١٩
٣٥	قلة الاحترام لأنظمة اللعب وقوانينه	٢,٠٦	٠,٩٩	٣,٣٣	١,١٢	٢١	٠,٠٠٠١	٦١,٦٥
٣٦	قليل التعاون مع زملائه أثناء اللعب	٢,١١	٠,٩٧	٣,٢٤	١,١٨	١٨,٦٧	٠,٠٠٠١	٥٣,٥٥
٣٧	ضعيف الانتماء للفريق الذي يلعب معه	٢,٠٢	١,٠٢	٣,١٤	١,٢١	١٩,٠٦	٠,٠٠٠١	٥٥,٤٥
٣٨	قليل الاحترام لرأي رئيس الفريق أثناء اللعب	٢,١٤	١,٠٣	٣,٢٢	١,١٢	١٨,٠٨	٠,٠٠٠١	٥٠,٤٧
٣٩	يشعر بالكبرياء على الآخرين أثناء اللعب	٢,٣٤	١,٠٨	٣,١٤	١,١٨	١٢,٩٨	٠,٠٠٠١	٣٤,١٩
٤٠	يقلل الحفاظ على الأدوات والممتلكات العامة أثناء اللعب	٢,٢٦	١,٠٦	٣,٢٣	١,١٧	١٥,٩٦	٠,٠٠٠١	٤٢,٩٢
٤١	يمارس التبعية العمياء للآخرين	٢,١٥	١,٠٣	٣,٠٤	١,٢٢	١٤,٢٣	٠,٠٠٠١	٤١,٤٠
٤٢	يشعر بالعزلة أثناء اللعب	١,٩٨	٠,٩٠	٣,٠٦	١,٢٢	١٨,١٠	٠,٠٠٠١	٥٤,٥٥
٤٣	يجب اللعب لوحده والابتعاد عن الآخرين	٢,٠١	١,٠١	٣,٠٣	١,٢٣	١٥,٩٨	٠,٠٠٠١	٥٠,٧٥
٤٤	ضعف التكيف مع الآخرين أثناء اللعب	٢,٠٩	٠,٩٩	٣,١٥	١,٢٠	١٧,٠٧	٠,٠٠٠١	٥٠,٧٢
	الدرجة الكلية للبعد	٢,١١	٠,٧٥	٣,١٧	٠,٨٨	٢٣,٠٣	٠,٠٠٠١	٥٠,٢٤

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد الاجتماعي كانت على التوالي (١٦,٩٠ ، ٢٠,٤١ ، ٢١ ، ١٨,٦٧ ، ١٩,٠٦ ، ١٨,٠٨ ، ١٢,٩٨ ، ١٥,٩٦ ، ١٤,٢٣ ، ١٨,١٠ ، ١٥,٩٨ ، ١٧,٠٧ ، ٢٣,٠٣) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الفقرات على التوالي (٤٥,٦٢٪ ، ٦٠,١٩٪ ، ٦١,٦٥٪ ، ٥٣,٥٥٪ ، ٥٥,٩٥٪ ، ٥٠,٤٧٪ ، ٣٤,١٩٪ ، ٤٢,٩٢٪ ، ٤١,٤٠٪ ، ٥٤,٥٥٪ ، ٥٠,٧٥٪ ، ٥٠,٧٢٪). وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على البعد الاجتماعي (٦٩,٧٦٪) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على الفقرة (٣٥) (قلة الاحترام لأنظمة اللعب وقوانينه) حيث وصلت النسبة إلى (٦١,٦٥٪) وكانت أقل نسبة مئوية على الفقرة (٣٩) (يشعر بالكبرياء على الآخرين أثناء اللعب) حيث وصلت النسبة إلى (٣٤,١٩٪).

هـ) بُعد العنف:

الجدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على بُعد العنف

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)			
٤٥	يركل زملاءه أثناء اللعب	٢,٣١	١,٠٥	٣,٥٥	١,١٧	٢٠,٤٢	٠,٠٠٠١	٥٣,٦٨
٤٦	يقوم بضرب الآخرين بعنف	٢,١٧	١,٠٥	٣,٥٠	١,١٨	٢٢,١٩	٠,٠٠٠١	٦١,٢٩
٤٧	بصرخ بصوت عالٍ في وجه زملائه أثناء اللعب	٢,٢٩	١,٠٨	٣,٧١	١,١٦	٢٣,٥٣	٠,٠٠٠١	٦٢,٠١
٤٨	يكثر من عرقلة زملائه أثناء اللعب	٢,٢٤	١,٠٣	٣,٥٢	١,١٧	٢١,٣٦	٠,٠٠٠١	٥٧,١٤
٤٩	يميل للمشاجرة مع زملائه أثناء اللعب	٢,١٦	١,٠٤	٣,٤٦	١,٢١	٢١,٠٤	٠,٠٠٠١	٦٠,١٩
٥٠	يبيصق على زملائه أثناء اللعب	١,٨٠	٠,٩٩	٢,٨٧	١,٣٣	١٧,٢٤	٠,٠٠٠١	٥٩,٤٤
٥١	يتمرد على الأنظمة والقوانين أثناء اللعب	١,٩٩	١,٠٢	٣,٢٨	١,٢٤	٢٠,٨١	٠,٠٠٠١	٦٤,٨٢
٥٢	يعكس عنف التلفاز على زملائه أثناء اللعب	٢,٢٩	١,١٣	٣,٦٢	١,٢٠	٢١	٠,٠٠٠١	٥٨,٠٨

٥٣	الطفل محب للعراك	٢,٣٢	١,١١	٣,٦٧	١,١٦	٢١,٧٠	٠,٠٠٠١	٥٨,١٩
٥٤	يقوم بضرب الآخرين بعنف	٢,١٧	١,٠٤	٣,٥٣	١,١٨	٢٢,٢١	٠,٠٠٠١	٦٢,٦٧
٥٥	يدفع الآخرين في الملعب	٢,٢٨	١,٠٦	٣,٥٩	١,١٥	٢١,٦٧	٠,٠٠٠١	٥٧,٤٦
٥٦	يكثر من السلوك العدواني أثناء اللعب	٢,٢٠	١,٠٨	٣,٥٤	١,٢١	٢٠,٢٩	٠,٠٠٠١	٦٠,٩١
	الدرجة الكلية للبعد	٢,١٨	٠,٨٤	٣,٤٨	٠,٩٧	٢٦,٢٢	٠,٠٠٠١	٥٩,٦٣

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية لبعد العنف كانت على التوالي (٢٠,٤٢ ، ٢٢,١٩ ، ٢٣,٥٣ ، ٢١,٣٦ ، ٢١,٠٤ ، ١٧,٢٤ ، ٢٠,٨١ ، ٢١ ، ٢١,٧٠ ، ٢٢,٢١ ، ٢١,٦٧ ، ٢٠,٢٩ ، ٢٦,٢٢) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) على جميع الفقرات والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الفقرات على التوالي (٥٣,٦٨% ، ٦٣,٢٩% ، ٦٢,٠١% ، ٥٧,١٤% ، ٦٠,١٩% ، ٩٥,٤٤% ، ٦٤,٨٢% ، ٥٨,٠٨% ، ٥٨,١٩% ، ٦٢,٦٧% ، ٥٧,٤٦%). وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على بُعد العنف (٥٩,٦٣%) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على الفقرة (٥١) (يتمرد على الأنظمة والقوانين أثناء اللعب) حيث وصلت النسبة إلى (٦٤,٨٢%) وكانت أقل نسبة مئوية على الفقرة (٤٥) (يركل زملائه أثناء اللعب) حيث وصلت النسبة إلى (٥٣,٦٨%).

(و) ترتيب الأبعاد ودرجة الأثر الكلية:

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة ببيكولوجية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين على الدرجة الكلية للأبعاد

الترتيب	الأبعاد	قبل الانتفاضة		منذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النسبة المئوية للتغير %
		المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)			
١	بُعد ضعف الانتباه	٢,٢٣	٠,٧٣	٣,٧٣	٠,٨٣	٣١,٤٩	٠,٠٠٠١	٦٧,٢٦
٢	بُعد العنف	٢,١٨	٠,٨٤	٣,٤٨	٠,٩٧	٢٦,٢٢	٠,٠٠٠١	٥٩,٦٣
٣	البُعد الاجتماعي	٢,١١	٠,٧٥	٣,١٧	٠,٨٨	٢٣,٠٣	٠,٠٠٠١	٥٠,٢٤
٤	بُعد الإفراط بالنشاط	٢,٢٤	٠,٧٤	٣,٤٤	٠,٨١	٢٦,١٢	٠,٠٠٠١	٥٣,١٢
٥	بُعد الاندفاعية	٢,٦٣	٠,٦٢	٣,٧٧	٠,٦٥	٣٠,٢٠	٠,٠٠٠١	٤٣,٣٤
	الدرجة الكلية للتأثير	٢,٢٨	٠,٦٢	٣,٥٢	٠,٧١	٣١,٥٨	٠,٠٠٠١	٥٤,٣٩

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد كانت على التوالي (٣١,٤٩ ، ٢٦,١٢ ، ٢٣,٠٣ ، ٢٦,٢٢ ، ٣١,٥٨) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للبعد بين قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة، حيث كانت النسبة المئوية للتغير على الأبعاد على التوالي (٤٣,٣٤% ، ٦٧,٢٦% ، ٥٤,٣٩% ، ٥٠,٢٤% ، ٥٩,٦٣%). وكانت النسبة المئوية للتغير على الدرجة الكلية للتأثير على الأبعاد (٥٤,٣٩%) ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول تبين أن أعلى نسبة مئوية للتأثير كانت على البعد (بعد ضعف الانتباه) حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٦٧,٢٦%) وكانت أقل نسبة مئوية على بعد (بعد الاندفاعية) حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٤٣,٣٤%).

٤: ٢ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة"

لفحص عن الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (١٦) يبين ذلك:

الجدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير، معلم)

الرقم	الأبعاد	مدير		معلم		ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	بعد الاندفاعية	٠,٨٧	١,٢٦	٠,٨٥	١,١٣	٠,٩٩	٠,٣٢
٢	بعد ضعف الانتباه	٠,٩١	١,٦٦	١,٠٨	١,٤٧	١,١٤	٠,٢٥
٣	بعد الإفراط بالنشاط	٠,٧٨	١,٢٨	١,٠٥	١,١٨	٠,٦٣	٠,٥٢
٤	البعد الاجتماعي	٠,٨٤	١,١٧	١,٠٤	١,٠٤	٠,٨٥	٠,٣٩
٥	بعد العنف	٠,٨٦	١,٥٤	١,١٣	١,٢٧	١,٥٥	٠,١٢
	الدرجة الكلية للتأثير	٠,٧٣	١,٣٨	٠,٨٩	١,٢٢	١,٢٠	٠,٢٢

* (ت) الجدولة عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تساوي (١,٩٦).

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم (ت) المحسوبة لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب في مدن شمال فلسطين على جميع الأبعاد والدرجة الكلية كانت على التوالي (٠,٩٩ ، ١,١٤ ، ٠,٦٣ ، ٠,٨٥ ، ١,٥٥ ، ١,٢٠) وجميع هذه القيم أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير الوظيفة.

هناك اتفاق في وجهات نظر كل من المديرين والمعلمين على أنه لا يوجد تأثير للانتفاضة على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير الوظيفة.

٤: ٣ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين نُعزى لمتغير الجنس" لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك:

الجدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير جنس المعلم

الرقم	الأبعاد	ذكر ن = ٢٢٧		أنثى ن = ٢٧٩		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	بعد الاندفاعية	١,٠٧	٠,٨٦	١,٢٠	٠,٨٣	١,٧١	٠,٠٨
٢	بعد ضعف الانتباه	١,٤١	١,٠٥	١,٥٦	١,٠٧	١,٥٦	٠,١١
٣	بعد الإفراط بالنشاط	١,١١	١,٠٤	١,٢٦	١,٠١	١,٦٢	٠,١٠
٤	البعد الاجتماعي	٠,٩٤	١,١٢	١,١٤	٠,٩٤	٢,١٢	٠,٠٣
٥	بعد العنف	١,١٧	١,١٩	١,٤١	١,٠٤	٢,٣٩	٠,٠١
	الدرجة الكلية للتأثير	١,١٤	٠,٩٢	١,٣١	٠,٨٣	٢,١٩	٠,٠٢

* (ت) الجدولة عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تساوي (١,٩٦).

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير الجنس على الأبعاد الثلاث (الاندفاعية/ ضعف الانتباه/ الإفراط بالنشاط) تبعاً لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على البعدين الاجتماعي والعنف والدرجة الكلية للتأثير بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

٤ : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير التخصص"

لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٨) تبين ذلك

الجدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير التخصص (أدبي، علمي)

الرقم	الأبعاد	أدبي ن = ٣٤٤		علمي ن = ١٦٢		ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	بُعد الاندفاعية	١,٠٨	٠,٨٧	١,٢٧	٠,٧٩	٢,٣٥	*٠,٠١
٢	بُعد ضعف الانتباه	١,٤٨	١,١٢	١,٥١	٠,٩٣	٠,٢٦	٠,٧٩
٣	بُعد الإفراط بالنشاط	١,١٥	١,٠٧	١,٢٧	٠,٩٢	١,٢٠	٠,٢٢
٤	البُعد الاجتماعي	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٧	١	٠,٣٥	٠,٧٢
٥	بُعد العنف	١,٢٥	١,١٣	١,٤١	١,٠٧	١,٤٦	٠,١٤
	الدرجة الكلية للتأثير	١,٢٠	٠,٩١	١,٣١	٠,٨٠	١,٢٥	٠,٢١

* (ت) الجدولة عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تساوي (١,٩٦).

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير التخصص على الأبعاد الأربعة (ضعف الانتباه/ الإفراط بالنشاط/ البعد الاجتماعي/ بعد العنف) تبعاً لمتغير التخصص، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على بُعد الاندفاعية بين الأدبي والعلمي.

٤: ٥ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

لاختبار الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	الأبعاد	المؤهل العلمي		
		دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
١	بُعد الاندفاعية	١,١٨	١,١٠	١,٠٦
٢	بُعد ضعف الانتباه	١,٥٦	١,٤١	١,٣٩
٣	بُعد الإفراط بالنشاط	١,٢٥	١,١٢	١,١٣
٤	البُعد الاجتماعي	١,١١	٠,٩٩	٠,٨٤
٥	بُعد العنف	١,٣٥	١,٢٥	١,١٤
	الدرجة الكلية للتأثير	١,٢٩	١,١٧	١,١١

الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
١	بعد الاندفاعية	بين المجموعات	٠,٨٣	٢	٠,٤١	٠,٥٧	٠,٥٦
		داخل المجموعات	٣٦٧,٤٢	٥٠٣	٠,٧٣	--	--
		المجموع	٣٦٨,٢٦	٥٠٥	--	--	--
٢	بعد ضعف الانتباه	بين المجموعات	٢,٨٩	٢	١,٤٥	١,٢٧	٠,٢٨
		داخل المجموعات	٥٧٣,٧٣	٥٠٣	١,١٤	--	--
		المجموع	٥٧٦,٦٣	٥٠٥	--	--	--
٣	بعد الإفراط بالنشاط	بين المجموعات	٢,٣٥	٢	١,١٨	١,١١	٠,٣٣
		داخل المجموعات	٥٣٤,١١	٥٠٣	١,٠٦	--	--
		المجموع	٥٣٦,٤٧	٥٠٥	--	--	--
٤	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٨٢	٢	١,٤١	١,٣٣	٠,٢٦
		داخل المجموعات	٥٣٣,٠٤	٥٠٣	١,٠٦	--	--
		المجموع	٥٣٥,٨٧	٥٠٥	--	--	--
٥	بعد العنف	بين المجموعات	١,٨١	٢	٠,٩٠	٠,٧٢	٠,٤٨
		داخل المجموعات	٦٢٩,٧٤	٥٠٣	١,٢٥	--	--
		المجموع	٦٣١,٥٥	٥٠٥	--	--	--
	الدرجة الكلية للأبعاد	بين المجموعات	١,٩٨	٢	٠,٩٩	١,٢٧	٠,٢٨
		داخل المجموعات	٣٩١,٦٨	٥٠٣	٠,٧٧	--	--
		المجموع	٣٩٣,٦٧	٥٠٥	--	--	--

* (ف) الجدولة عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$. وتساوي (٣,٠٢).

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيم (ف) المحسوبة لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتأثير كانت على التوالي (٠,٥٧ ، ١,٢٧ ، ١,١١ ، ١,٣٣ ، ٠,٧٢ ، ١,٢٧) وجميع هذه القيم

أقل من القيمة الجدولية (٣,٠٢) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

فهناك اتفاق كل من المديرين والمعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية في تأثير الانتفاضة على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا، وبذلك نقبل الفرضية الخامسة.

٤: ٦ النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة"

لفحص الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة

الرقم	الأبعاد	الخبرة		
		أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
١	بُعد الاندفاعية	٠,٩٦	١,١٦	١,١٨
٢	بُعد ضعف الانتباه	١,٢٣	١,٤٣	١,٥٧
٣	بُعد الإفراط بالنشاط	٠,٨٨	١,٢٥	١,٢٤
٤	البُعد الاجتماعي	٠,٦٧	١,١٣	١,١١
٥	بُعد العنف	٠,٩٠	١,٤٥	١,٣٤
	الدرجة الكلية للتأثير	٠,٩٣	١,٢٨	١,٢٩

الجدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة

الرقم	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
١	بعد الاندفاعية	بين المجموعات	٢,٩٠	٢	١,٤٥	١,٩٩	٠,١٣
		داخل المجموعات	٣٦٥,٣٦	٥٠٣	٠,٧٢	--	--
		المجموع	٣٦٨,٢٦	٥٠٥	--	--	--
٢	بعد ضعف الانتباه	بين المجموعات	٧,٣٩	٢	٣,٦٩	٣,٢٦	*٠,٠٣
		داخل المجموعات	٥٦٩,٢٤	٥٠٣	١,١٣	--	--
		المجموع	٥٧٥,٦٣	٥٠٥	--	--	--
٣	بعد الإفراط بالنشاط	بين المجموعات	٨,١١	٢	٤,٠٥	٣,٨٦	*٠,٠٢
		داخل المجموعات	٥٢٨,٣٥	٥٠٣	١,٠٥	--	--
		المجموع	٥٣٦,٤٧	٥٠٥	--	--	--
٤	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	١٢,١٤	٢	٦,٠٧	٥,٨٣	*٠,٠٠٣
		داخل المجموعات	٥٢٣,٧٢	٥٠٣	١,٠٤	--	--
		المجموع	٥٣٥,٨٧	٥٠٥	--	--	--
٥	بعد العنف	بين المجموعات	١٤,٣٨	٢	٧,١٩	٥,٨٦	*٠,٠٠٣
		داخل المجموعات	٦١٧,١٧	٥٠٣	١,٢٢	--	--
		المجموع	٦٣١,٥٥	٥٠٥	--	--	--
الدرجة الكلية للأبعاد	الدرجة الكلية للأبعاد	بين المجموعات	٧,٩٠	٢	٣,٩٥	٥,١٥	*٠,٠٠٦
		داخل المجموعات	٣٨٥,٧٧	٥٠٣	٠,٧٦	--	--
		المجموع	٣٩٣,٦٧	٥٠٥	--	--	--

* (ف) الجدولة عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) تساوي (٣,٠٢).

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيم (ف) المحسوبة لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم تبعاً لمتغير الخبرة على جميع الأبعاد باستثناء بعد الاندفاعية والدرجة الكلية للتأثير كانت على التوالي (٣,٢٦ ، ٣,٨٦ ، ٥,٨٣ ، ٥,٨٦ ، ٥,١٥) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٢) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير الخبرة.

لتحديد هذه الفروق تبعاً لمتغير الخبرة استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc test) ونتائج الجداول (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧) تبين ذلك.

(أ) بُعد ضعف الانتباه:

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبُعد ضعف الانتباه تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,١٩-	*٠,٣٣-
٥-١٠ سنوات			٠,١٤
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يتضح من الجدول (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على بُعد ضعف الانتباه عند أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات و من (٥-١٠) سنوات، وأكثر من (١٠) سنوات ولصالح أكثر من (٥-١٠) سنوات، وأكثر من (١٠) سنوات، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً لأصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

(ب) بُعد الإفراط بالنشاط:

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبُعد الإفراط بالنشاط تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,٣٦-	*٠,٣٥-
٥-١٠ سنوات			٠,٠٠٨٤
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يتضح من الجدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على بُعد الإفراط بالنشاط عند أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات وبين (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات ولصالح أكثر من (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، وبينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً لأصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

ج) البُعد الاجتماعي:

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين للبُعد الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,٤٥-	*٠,٤٣-
٥-١٠ سنوات			٠,٢١-
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يتضح من الجدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على بُعد الاجتماعي عند أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات وبين (٥-١٠) سنوات ولصالح (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، وبينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً لأصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

د) بُعد العنف:

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين لبُعد العنف تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,٥٤-	*٠,٤٣-
٥-١٠ سنوات			٠,١٥
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يتضح من الجدول (٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) على بُعد العنف عند أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات وبين (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات ولصالح من (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً لأصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

هـ) الدرجة الكلية للأبعاد:

الجدول (٢٧)

نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين للدرجة الكلية للأبعاد تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		*٠,٣٥-	*٠,٣٥-
٥-١٠ سنوات			٠,٠٠٣٧-
أكثر من ١٠ سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يتضح من الجدول (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) للدرجة الكلية للأبعاد عند أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات وبين (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات ولصالح من (٥-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً لأصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

٤: ٧ النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير موقع المدرسة"

لفحص الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (٢٨) المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (٢٩) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير موقع المدرسة من المواجهات

الرقم	الأبعاد	الموقع		
		قريب	متوسط	بعيد
١	بُعد الاندفاعية	١,١٦	١,١٠	١,١٧
٢	بُعد ضعف الانتباه	١,٥٥	١,٤٨	١,٤١
٣	بُعد الإفراط بالنشاط	١,٢٣	١,٢٠	١,١٣
٤	البُعد الاجتماعي	١,١٤	١	٠,٩٩
٥	بُعد العنف	١,٣٤	١,٣٤	١,١٨
	الدرجة الكلية للتأثير	١,٢٨	١,٢٢	١,١٧

الجدول (٢٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين تبعاً لمتغير موقع المدرسة من المواجهات

الرقم	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
١	بعد الاندفاعية	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٣١	٠,٧٢
		داخل المجموعات	٣٦٧,٧٩	٥٠٣	٠,٧٣	--	--
		المجموع	٣٦٨,٢٦	٥٠٥	--	--	--
٢	بعد ضعف الانتباه	بين المجموعات	١,٧٥	٢	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٤٦
		داخل المجموعات	٥٧٤,٨٨	٥٠٣	١,١٤	--	--
		المجموع	٥٧٦,٦٣	٥٠٥	--	--	--
٣	بعد الإفراط بالنشاط	بين المجموعات	٠,٨٣	٢	٠,٤١	٠,٣٩	٠,٦٧
		داخل المجموعات	٥٣٥,٦٣	٥٠٣	١,٠٦	--	--
		المجموع	٥٣٦,٤٧	٥٠٥	--	--	--
٤	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٤٧	٢	١,٢٣	١,١٦	٠,٣١
		داخل المجموعات	٥٣٣,٣٩	٥٠٣	١,٠٦	--	--
		المجموع	٥٣٥,٨٧	٥٠٥	--	--	--

٠,٣٨	٠,٩٦	١,٢٠	٢	٢,٤٠	بين المجموعات	بعد العنف	٥
--	--	١,٢٥	٥٠,٣	٦٢٩,١٤	داخل المجموعات		
--	--	--	٥٠,٥	٦٣١,٥٥	المجموع		
٠,٥٣	٠,٦٣	٠,٤٩	٢	٠,٩٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية للأبعاد	
--	--	٠,٧٨	٥٠,٣	٣٩٢,٦٨	داخل المجموعات		
--	--	--	٥٠,٥	٣٩٣,٦٧	المجموع		

* (ف) الجدولة عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) تساوي (٣,٠٢).

يتضح من الجدول (٢٩) أن قيم (ف) المحسوبة لأثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم تبعاً لمتغير موقع المدرسة من المواجهات وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتأثير كانت على التوالي (٠,٣١ ، ٠,٧٦ ، ٠,٣٩ ، ١,١٦ ، ٠,٩٦ ، ٠,٦٣) وجميع هذه القيم أقل من القيمة الجدولية (٣,٠٢) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات قريب أو متوسط أو بعيد.

فهناك اتفاق كل من المديرين والمعلمين على أنه يوجد تأثير للانتفاضة على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم في مدن شمال فلسطين تُعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات قريب، أو متوسط، أو بعيد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

٥ : ١ مناقشة النتائج

٥ : ٢ مناقشة نتائج الفرضية الأولى

٥ : ٣ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

٥ : ٤ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

٥ : ٥ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

٥ : ٦ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

٥ : ٧ مناقشة نتائج الفرضية السادسة

٥ : ٨ مناقشة نتائج الفرضية السابعة

٥ : ٩ التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

٥ : ١ مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية)، كما هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تبعاً لمتغير الوظيفة والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع التخصص وموقع المدرسة من المواجهات.

٥ : ٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم بين ما قبل الانتفاضة ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة".

أظهرت نتائج الجداول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) لاختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لانتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في مدن شمال فلسطين والمتضمنة على أبعاد هي (بُعد الاندفاعية وبُعد ضعف الانتباه وبُعد الإفراط بالنشاط والبُعد الاجتماعي وبُعد العنف) والجدول (١٥) يبين الدرجة الكلية للأبعاد حيث كانت النسبة المئوية للتأثير على هذه الأبعاد على التوالي: (٦٧,٢٦، ٥٩,٦٣، ٥٣,١٢، ٥٠,٢٤، ٤٣,٣٤) ومن خلال النتائج تبين أن أكثر الأبعاد تأثراً كان هو بُعد ضعف الانتباه، حيث كانت النسبة المئوية للتغير بين قبل انتفاضة الأقصى ومنذ الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة (٦٦,٨١%) وكان أقل الأبعاد تأثراً هو بُعد

الاندفاعية، حيث وصلت النسبة المئوية للتغير إلى (٤٣,٣٤%)، وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للدرجة الكلية للتغير كانت (٥٤,٣٩%).

ويرى الباحث أن العديد من الدراسات التي أجريت على الأطفال تؤكد أن للحروب والأحداث والاضطرابات وحوادث القتل والدمار بصورة دائمة وغير متوقعة تجعل تركيز الفرد على أمور بعيدة الحدوث والمال، ويتضح ذلك من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن انتفاضة الأقصى أثرت بشكل مباشر على الأطفال وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد، ولكن بدرجات مختلفة بين بعد وآخر، ويتضح ذلك من خلال النتائج، وإن أكثر الأبعاد تأثراً بالانتفاضة كان بُعد ضعف الانتباه وبُعد العنف وبُعد الإفراط بالنشاط والبُعد الاجتماعي، وكان أقل الأبعاد تأثراً هو بُعد الاندفاعية، مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الانتفاضة ومنذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة ولصالح منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية إجراء الدراسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بأثر انتفاضة الأقصى على جميع الأبعاد مع ما توصلت إليه دراسة كل من ذوقان (١٩٩٧)، ودراسة الوحيدي وقورة (١٩٨٩)، ودراسة جيسلا (Gisela, 1989)، والتي توصلت جميعها إلى أن ميل الجنسين إلى الألعاب التي تثير خوف الآخرين، يعود إلى تقليد الأطفال لجنود الاحتلال، الذين يثيرون الخوف في نفوس الأطفال، خاصة أثناء المظاهرات والمصادمات الدموية التي تحدث دائماً، والتي لا تخلو من قيام جنود الاحتلال بالاعتداءات الهمجية على الأطفال وأمهاتهم وأهاليهم وحتى قتل واعتقال الأطفال أنفسهم، وتساوى كل من الذكور والإناث من حيث حدة أو درجة قسوة المشكلات النفسية بين الأطفال الفلسطينيين نتيجة الانتفاضة، وأن العدوانية والخوف وعدم الظهور بشكل طبيعي يدمر توازن اللعب وأنه ربما يؤدي ويذل الأطفال.

ويرى الباحث أن السبب في تأثر بُعد ضعف الانتباه، حيث وصلت النسبة المئوية للتغير إلى (٦٧,٢٦%)، أكثر من غيره من الأبعاد الأخرى للدراسة يعود إلى أن انتفاضة الأقصى أثرت بشكل مباشر في تشتيت الانتباه عند الأطفال نتيجة ما تشهده الانتفاضة من مدامات واعتقالات وقصف بالصواريخ وقصف بالمدافع وقصف بالطائرات، وما تشهده المناطق من مدامات مستمرة واغتيالات واعتقالات وسقوط الكثير من الشهداء والجرحى واستخدام الأساليب القمعية من قبل الاحتلال تزيد من عوامل التشتت لدى الأطفال وعدم التركيز والخوف والقلق، وبالتالي يُضعف من انتباههم نتيجة لانشغالهم بأمور أخرى غير الدراسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببُعد ضعف الانتباه مع نتائج دراسة كل من ستيفن، ليزا (١٩٩١)، ودراسة جنوستون، وفريمان (١٩٩٧)، ودراسة إدوارد، وساندرا (١٩٩٤)، ودراسة ليندا (١٩٩٤) التي توصلت إلى أن السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه تجعل المحيطين به ينبذونه، وبالتالي فإنه لا يستطيع أن يتوافق اجتماعياً معهم، كما وتؤكد أهمية هذا البُعد وأثره على سيكولوجية الأطفال، والتي تعكس أهمية هذا البُعد على سلوكيات الأطفال داخل الأسرة وداخل حجرة الدراسة.

ويرى الباحث أن السبب في تأثر بُعد العنف حيث وصلت النسبة المئوية في التغير إلى (٥٩,٦٣%)، حيث يأتي في الترتيب الثاني من حيث الأثر، وهذا دليل على أن انتفاضة الأقصى أثرت بشكل مباشر في زيادة مستوى العنف عند الأطفال نتيجة ما تشهده الأوضاع من ممارسات لاإنسانية بحق المواطنين الفلسطينيين من قبل الاحتلال، حيث أنهم مارسوا ومازالوا يمارسون جميع أشكال العنف ضد كبار السن والآباء والأمهات والشبان وخاصة الأطفال منهم، الأمر الذي ساهم في زيادة نسبة العنف لدى الأطفال واتباع أساليب عنف جديدة ضد زملائهم في مقاعد الدراسة وضد المدرسين والمعلمين وضد أسرهم وضد من يتفاعلون معهم في الوسط الذي يعيشون فيه وهذا ما تبينه هذه الدراسة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم تفهم المدرسين لهم وعدم تفهم أسرهم للمشكلات والظروف النفسية التي يمرون بها بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة التي فرضتها هذه الانتفاضة، وهذا ما يؤكد علماء التحليل النفسي (فرويد) بأن اللعب وسيلة هامة للكشف عن مخاوف الأطفال وحاجاتهم، إذ أن اللعب يعتبر وسيلة لتفريغ رغبات الطفل المكبوتة ونزعاته العدوانية ومخاوفه وتوتراته واتجاهاته السلبية ونقلها من داخله إلى الخارج المحيط به، وبالتالي فإن مثل هذه المشكلات تتطلب من المديرين والمعلمين والآباء والأمهات إلى حشد القوى من أجل فهم احتياجات الأطفال والعمل على حل هذه المشكلات السيكولوجية التي تعزز من العنف عند الأطفال والعمل على حل ما أمكن منها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببعد العنف مع نتائج دراسة كل من نصار وآخرون (١٩٩١)، ودراسة الوحدي، وقورة (١٩٨٩)، ودراسة ليدل (Liddill, 1994) وتفيد الدراسات بأن ظاهرة العنف المرافقة بوضعية الحرب، تؤثر على كل إنسان راشداً كان أم طفلاً وبالأخص على الطفل الذي يتميز بعدم الاكتمال النفسي والجسدي، وكان أيضاً من آثار العنف التي عاشها الطفل اللبناني أو شاهدها نتيجة الحرب الدائرة على أرضه ووجود حالة الاضطراب وخاصة حالة الاتكالية المفرطة على الأهل وعلى الآخرين وصعوبة تأقلم الطفل اللبناني مع المحيط الذي يعيش فيه، مما دفعه باتجاه المرض النفسي، وأن الطفل اللبناني ونتيجة الحرب الدائرة على

أرضه يعاني صعوبات جمّة في إقامة علاقات متوازنة وسليمة مع محيطه، وأن عمر الطفل الفلسطيني لعب دوراً هاماً في وجود مشكلة العنف، إذ أن الأطفال في عمر (٩ سنوات فما فوق) يميلون إلى تطوير أشكال أكثر قسوة من المشكلات النفس جسمية، وأن الأطفال من المجتمعات الأكثر عدوانية أو العنيفة كانوا أكثر عدوانية، وقد كان أطفال جنوب أفريقيا أكثر عدوانية من غيرهم من الأطفال من المجتمعات الأخرى التي أجريت عليها الدراسة، وهذا يرجع إلى فترة العنف والتمييز العنصري الذي عاشته جنوب أفريقيا.

ويرى الباحث أن بُعد الإفراط بالنشاط وصلت النسبة المئوية للتغير (٥٣,١٢%)، وهذا يعني أن انتفاضة الأقصى أثرت بشكل واضح على بُعد الإفراط بالنشاط لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم، وهذا يدل على مدى الحاجة لدى الأطفال لتفريغ الطاقة الموجودة لديهم، ولكن بفعل الحواجز العسكرية لقوات الاحتلال ودبابته وقيامه بفرض منع التجول والاقترحات لجميع المناطق الفلسطينية وارتكابه أبشع الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين يدفع الأسرة والمدرسة بتقييد حرية الطفل خوفاً عليه، الأمر الذي يمنع من تفريغ هذه الطاقة الكامنة لديه، الأمر الذي يدفعه إلى تفريغ هذه الطاقة بطريقة خاطئة وأحياناً تكون لاإرادية داخل البيت أو داخل حجرة الصف، ويرفض الطفل للامتثال لأوامر الوالدين أو لتعليمات المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببعد الإفراط بالنشاط مع نتائج دراسة بكر (١٩٩١)، والتي تفيد بأن أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال تتمثل في عدم الانصياع لأوامر وتعليمات الآباء، حيث بلغت عند أطفال الضفة (١٣,٤%)، في حين بلغت النسبة لهذه المشكلة لأطفال القطاع (٦,٦%) ومشكلة التشاجر مع الآخرين بلغت النسبة لأطفال الضفة (٥٢,٥%)، بينما بلغت النسبة لهذه المشكلة لأطفال القطاع (٣٤,٨%)، وإن مشكلة التشاجر مع الآخرين عند الذكور أكثر منها عند الإناث، ومشكلة الخوف من الخروج من المنزل وكذلك الارتعاب والخوف من جنود الاحتلال، حيث كانت نسبة الذين يخافون دائماً من جنود الاحتلال (٤٦,٧%) مقابل (٣٦,٨%) لا يخافون أبداً.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببعد الإفراط بالنشاط مع نتائج دراسة كل من نصّار (١٩٩١)، ودراسة روبرت (Roberts, 1991) حيث تؤكد أن الأهل يتحملون مسؤولية ضخمة في ظهور اضطراب شخصية الطفل اللبناني نظراً لموقفهم المتميز بعدم تفهم حاجات الطفل الطبيعية وقيامهم بفرض الخنوع والاستسلام على الأطفال، وغموض الهوية والصورة التي

كونها الطفل عن ذاته، والتي ساهمت بخفض قدرته على الانفتاح، وتميزت شخصيته بالانكماش نتيجة عجزه عن تنفيس صراعاته إلى الخارج، وأظهرت النتائج وجود السلوك الشاذ والسلبي والعدواني من قبل هؤلاء الأطفال داخل غرفة الصف، ولكن بنسبة أقل مما هي عليه داخل الملعب.

ويرى الباحث أن البُعد الاجتماعي من الأبعاد التي تأثرت بدرجة قليلة، حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (٥٠,٢٤%) وهذا يعني أن الانتفاضة أثرت على البُعد الاجتماعي لدى الأطفال، والسبب يعود إلى الوضع الاجتماعي الذي ينشأ فيه الأطفال الفلسطينيون، الذين يعانون آلام الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي نتيجة لذلك، والتي بدورها تؤثر في سيكولوجية الأطفال وتجعلهم أقل توافقاً مع أنفسهم ومع أقرانهم. فالطفل الذي استشهد زميله أو أحد والديه أو مدرسيه يشعر بعدم الاستقرار العاطفي والخوف والقلق والإحباط، مما يؤثر سلباً على سلوكه الاجتماعي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالبُعد الاجتماعي مع نتائج دراسة كل من الخوالدة (١٩٨٨)، ودراسة الريماوي (١٩٩٨)، إذ يتأثر لعب الأطفال من الناحية النوعية والكمية بثقافة المجتمع وفلسفته وحالته الاقتصادية، وأوضاعه الاجتماعية، فكلما كانت هذه العوامل إيجابية، كانت الألعاب التي يمارسها الأطفال في البيئة أفضل، والعكس صحيح، وأن للطفل شخصيته الانفعالية التي تخضع لتغيرات عديدة عن طريق النماء من خلال علاقة الطفل بنفسه وعلاقته مع البيئة المحيطة به وما يدور بها من أحداث مؤلمة، كما في حالة الطفل الفلسطيني والوسط الاجتماعي الذي يحيى فيه، وقد يتعرض الطفل في أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت أو الإحباط أو الفشل أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يمكن التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية، فإذا ما تعرض لإطلاق النار عليه من الجنود أو شاهد زميله يستشهد فإنه يمثل ذلك في أعباءه الشعبية من أجل تفريغ شحنات سخطه وغضبه من خلال لعبه، وبتكرار هذا النوع قد يخلص نفسه من التوتر النفسي الذي ينتابه.

ويرى الباحث أن بُعد الاندفاعية كان أقل الأبعاد تأثراً بالنسبة للأبعاد الأخرى، حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (٤٣,٣٤%)، وهذا يعني أن الانتفاضة أثرت على بُعد الاندفاعية لدى الأطفال بدرجة قليلة جداً، والسبب يعود في ذلك إلى ثقافة المجتمع الفلسطيني الذي ينشأ فيه الأطفال، حيث يتميز بسلوك اندفاعي اعتيادي بحيث يتحمل الطفل المسؤولية مبكراً نتيجة فقدان

أحد الوالدين أو أحد الإخوة أو أحد الأقارب أو أحد الأصدقاء، فلا يجد من يوجهه ويرشده ويوعيه، ومن هنا نجد هذه الظاهرة بكثرة التي كان وما زال سببها الاحتلال، مما أدى إلى تراكمات في بُعد الاندفاعية عند الأطفال في تعاملهم مع أولياء أمورهم ومعلميهم وأصدقائهم في اللعب وأقربائهم، مما أدى إلى اعتبارها مشكلة اجتماعية حقيقية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببُعد الاندفاعية مع نتائج دراسة كل من إدوارد وساندرا (Sandra, 1994)، ودراسة ليندا (Linda, 1994)، ودراسة سليم (١٩٩٠)، والتي حاولت تدريب الأطفال على التحكم في السلوك الاندفاعي، وتوصلت هذه الدراسات إلى أن الطفل استطاع أن يتحكم في سلوكه الاندفاعي ويُعدل نسبة كبيرة من سلوكياته غير المقبولة اجتماعياً، مما انعكس أثره على علاقاته الاجتماعية مع أقرانه في حجرة الدراسة، حيث اتسمت بالتفاعل الإيجابي، وتمكنت من تعديل معظم السلوكيات غير المرغوبة لدى هؤلاء الأطفال وإكسابهم مهارات التفاعل الإيجابي، وأن الطفل المنحرف يندفع إلى العدوان والتحطيم اندفاعاً لا يستطيع مقاومته، وتظهر عليه آثار الاندفاعات القوية التي تسيطر عليه، وتبدو عليه آثار التعب السريع والإنهاك العنيف نتيجة التوتر النفسي الذي يسيطر عليه أثناء اللعب.

ووصلت الدرجة الكلية للأبعاد (٥٤,٣٩%) وهذا يدل على مدى تأثير الانتفاضة على جميع الأبعاد، ولكن بدرجات متفاوتة، ويعود السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى خطورة الواقع الذي يعيشه الأطفال بسبب الاحتلال الذي يقوم بمداومة المدن والمخيمات والقرى، ويقوم بنسف البيوت على ساكنيها، ويعمل على قصف السيارات وقصف المدارس، ويحول البيوت والمدارس إلى مواقع عسكرية، وممارسات أخرى كثيرة يستخدمها الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، ويحصد ثمار هذه الممارسات بشكل خاص الأطفال، الأمر الذي يزيد من شعورهم المستمر بالخوف والارتعاب والقلق وقلة النوم لما يرونه من مشاهد مؤلمة تترك بصماتها في نفوسهم، والذي يظهر جلياً من حيث أثر الانتفاضة على جميع أبعاد الدراسة، وأثر الدرجة الكلية للتغير على الأبعاد.

٥ : ٣ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الوظيفة".

أظهرت نتائج الاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى إلى متغير الوظيفة، ومثل هذه النتيجة فإنها تعني اتفاق كل من المديرين والمعلمين حول أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في مدن شمال فلسطين.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى الظروف التي يمر بها المديرون هي نفس الظروف التي يمر بها المعلمون، وبالتالي هي نفس الظروف التي يمر بها التلاميذ، حيث أنهم يتعرضون إلى نفس الضغوط ويعانون نفس المعاناة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة عناية (١٩٩٥)، حيث ترى أن عمل كل من المديرية والمشرقة والمعلمة متم لعمل الآخر، فالمديرية تساعد المعلمة في توجيه الأطفال وتحديد النشاطات والبرامج، والمعلمة تطلب مساعدة المديرية والمشرقة في حل مشاكل الأطفال.

٥ : ٤ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الجنس".

أظهرت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى إلى متغير الجنس، وعلى الأبعاد الثلاثة الأولى وهي (بعد الاندفاعية، وبعد ضعف الانتباه، وبعد الإفراط بالنشاط)، بينما أثبتت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الجنس على البعدين (البعد الاجتماعي وبعده العنف) والدرجة الكلية للتأثير ولصالح الإناث.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن البعد العاطفي هو من أحد المكونات الأساسية لتكوين الاتجاهات، ومثل هذا البعد يكون بدرجة أكبر لدى الإناث مقارنة بالذكور، حيث أن البعد العاطفي لدى الإناث أكثر حساسية منه لدى الذكور.

٥ : ٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير التخصص".

أظهرت نتائج الاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الجدول (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على البعد الأول وهو (بعد الاندفاعية) ولصالح العلمي، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، على الأبعاد وهي: (بعد ضعف الانتباه، وبعد الإفراط في النشاط، والبعد الاجتماعي وبعد العنف).

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن المواد العلمية تحتاج إلى هدوء وتركيز وانتباه من أجل فهم الطلاب لها، في حين أن المواد الأدبية لا تحتاج إلى نفس الدرجة من التركيز والانتباه الذي تحتاجه المواد العلمية، ولأن المواد العلمية تعتمد على الفهم أكثر من الحفظ كما هو الحال في التخصصات الأدبية.

٥ : ٦ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في الجدول (١٩)، (٢٠)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب للأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد.

ويعود السبب في ذلك إلى أن المشكلات التي يتعرض لها المديرين والمعلمين قائمة بغض النظر عن طبيعة المؤهل العلمي، وهذا ما اتفق عليه جميع المديرين والمعلمين من جميع المؤهلات سواء كانت دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا.

٥: ٧ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب للأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

أظهرت نتائج الجدول (٢٢) ونتائج اختبار (شيفيه) في الجداول (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧) أن غالبية الفروق كانت في أثر انتفاضة الأقصى بين أصحاب الخبرة القصيرة وأصحاب الخبرة الطويلة ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة لديهم وجهة نظر أشمل وأدق في الحكم على الأشياء من أصحاب الخبرة القصيرة، ولأن لديهم من المعارف والمعلومات الكافية التي تساهم في الحكم على الموضوع من أصحاب الخبرة القصيرة، وهذا يبدو واضحاً في الجدول (٢٣)، حيث أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب للأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في (بُعد ضعف الانتباه) بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وبين من ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (من ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

ويعود السبب في ذلك هو أن أصحاب الخبرة من ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات أي أصحاب الخبرة الطويلة من المديرين والمعلمين أقدر على تقييم واقع الأطفال من أصحاب الخبرة القصيرة، ونتيجة لعدم توفر الخبرة الكافية في مجال عملهم بصفته مبتدئين ولم يمروا في تجارب تؤهلهم في إيجاد طرق تزيد من الانتباه عند الطلبة، ويتضح أنه كلما زادت سنوات الخبرة لمديري ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية كلما كان هناك توجهاً لاستعمال الطرق التعليمية الحديثة بشكل أفضل والتي تمكن الأطفال من التخفيف من حدة التوتر والقلق والانشغال بأمور أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عناية (١٩٩٥)، حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أن للخبرة تأثير في العمل خاصة أن التعامل مع الأطفال يحتاج إلى خبرة طويلة، فمعلمة الطفل هي مربية قبل أن تكون معلمة، وتربية الأطفال تحتاج إلى الخبرة مثلما تحتاج إلى العلم.

ويتضح من الجدول (٢٤) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في (بعد الإفراط بالنشاط) بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وبين ٥-١٠ سنوات، وبين أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (من ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

ويعود السبب في ذلك إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة من المديرين والمعلمين أقدر على الحكم على الطلبة من غيرهم من أصحاب الخبرة القصيرة، وكلما زادت سنوات الخبرة لمديري ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية كلما كان هناك توجهاً لاستعمال الوسائل المعينة بشكل أفضل، مما يساعد الأطفال نتيجة لاستخدام أفضل الطرق من قبل أصحاب الخبرة الطويلة والتي تتلاءم مع حاجات الأطفال، ونتيجة لهذه الخبرة الطويلة من قبل المديرين والمعلمين في تفهم احتياجات الأطفال، فيقومون بتوجيههم ومراعاتهم حسب ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا يدل على أن أصحاب الخبرة الطويلة أقدر على حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال نتيجة للانتفاضة.

ويتضح من الجدول (٢٥) حيث أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر

مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الخبرة في (البُعد الاجتماعي) بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وبين ٥-١٠ سنوات، وبين أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (بين ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات)، ويعود السبب في ذلك هو أن أصحاب الخبرة الطويلة أُقدر على الحكم.

ويعود السبب في ذلك هو أن أصحاب الخبرة الطويلة أُقدر على تفهم واقع الأطفال من أصحاب الخبرة القصيرة، لمرورهم بتجارب كثيرة تؤهلهم لفهم ما يعاني منه الطلبة من مشكلات تعترضهم، فمثلاً نرى أن أصحاب الخبرة الطويلة عاشوا فترة الانتفاضة الأولى عام (١٩٨٧) وانتفاضة الأقصى عام (٢٠٠٠)، ومن خلال هذه التجربة أصبح لديهم القدرة على لفهم أوسع للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعترض الطلبة، والتي تفرض نفسها عليهم نتيجة للانتفاضة وتأثيرها على البُعد الاجتماعي.

ويتضح من الجدول (٢٦) حيث أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم تعزى لمتغير الخبرة في (بُعد العنف) بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وبين ٥-١٠ سنوات، وبين أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (بين ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات)، ويعود السبب في ذلك هو أن أصحاب الخبرة الطويلة أُقدر على التعرف على المشكلات من أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات لمرورهم بتجارب كثيرة من هذا النوع.

ويعود السبب في ذلك إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة لديهم خبرة كافية من أجل التعامل مع المشكلات التي تزيد من العنف عند الأطفال بسبب الانتفاضة، ولديهم خبرة عملية أكثر من أصحاب الخبرة القصيرة، مما يساعد الأطفال للتخلص من التوتر النفسي والعصبية الزائدة والتي تنعكس على نفسياتهم أثناء اللعب ويقومون بحل ما أمكن منها، وهذا يبدو واضحاً من خلال النتيجة التي حصلنا عليها في هذه الدراسة والتي بيّنت أثر الخبرة لدى المديرين والمعلمين في حل المشكلات النفسية لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية نتيجة لأثر الانتفاضة على بُعد العنف.

ويتضح من الجدول (٢٧) حيث أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر

مديرهم ومعلمهم تعزى لمتغير الخبرة والدرجة الكلية للتأثير على الأبعاد بين أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وبين ٥-١٠ سنوات، وبين أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (بين ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

٥ : ٨ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم تعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات".

أظهرت نتائج الجداول (٢٨)، (٢٩)، حيث بين الجدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، بينما بين الجدول (٢٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم تعزى لمتغير موقع المدرسة من المواجهات.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك لأن التغير في السلوك مرتبط بالعوامل الثقافية والاجتماعية أكثر من ارتباطه بموقع المدرسة من المواجهات، ولأن المجتمع الفلسطيني في هذه الانتفاضة قد تعرض بشكل عام لأشكال مختلفة من الممارسات اللاإنسانية والاضطهاد متمثلة بالاحتجاجات والاعتقالات والقصف الجوي بالطائرات والقصف الأرضي بالدبابات والرشاشات الثقيلة أثرت على سلوك الأطفال بصورة مباشرة ومتساوية في كافة مدن شمال فلسطين إلى حد ما ولكن يعبر عنها الأطفال بأشكال وطرق مختلفة وبشكل عام فهناك تشابه كبير في طبيعة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ من وجهة نظر مديرهم ومعلمهم دون أن يكون للموقع أثر على زيادة أو نقصان هذه المشكلات، وانعكس ذلك بشكل واضح على نفسيات الأطفال وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بموقع المدرسة من المواجهات مع نتائج دراسة كل من ليدل (Liddill , 1994)، ودراسة ذوقان (١٩٩٧) والتي أظهرت أن الأطفال في المجتمعات

الأكثر عدوانية أو العنيفة يكونوا أكثر عدوانية من غيرهم خاصة إذا تعرضوا للعنف والاضطهاد من قبل قوة محتلة أو تنتهج التمييز العنصري، وأن موقع المدرسة لا يوجد أثر له على الألعاب التي يختارها الطفل أو يمارسها، ويرجع ذلك إلى كون المجتمع الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته قد تعرض بشكل عام لأشكال الاضطهاد وممارسات الاحتلال المختلفة التي أثرت بالتالي على سلوك الأطفال في كافة بقاع فلسطين، وانعكس هذا التأثير بشكل واضح في ألعاب الأطفال.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بموقع المدرسة من المواجهات مع ما توصلت إليه دراسة الوحيدي، وقورة (١٩٨٩)، ودراسة سعادة (٢٠٠٢) حيث أن مكان السكن للطفل لعب دوراً مهماً في اختلاف المشكلات السلوكية، وهذا الأمر بدا واضحاً في كون أطفال القرية أكثر انصياعاً لأوامر الآباء من أطفال المدينة أو المخيم، بينما كانت نتائج هذه الدراسة مختلفة حيث بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى إلى متغير موقع المدرسة من المواجهات، والسبب في ذلك هو أن انتفاضة عام (١٩٨٧) تختلف في ظروفها وطبيعتها وشكلها عن انتفاضة الأقصى، حيث أن هذه الانتفاضة اتسمت بأن جميع المواقع الفلسطينية تتعرض إلى نفس الأذى والخطر سواء كان موقع المدرسة في قرية أو مخيم أو مدينة أو قريب أو بعيد عن المواجهات، وهذا على العكس تماماً في انتفاضة عام (١٩٨٧) حيث موقع المدرسة في المخيم والمدينة أكثر من تعرض موقع المدرسة في القرية.

نلاحظ مما سبق ومن خلال جميع النتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة على جميع الفرضيات، أن هناك زيادة ملحوظة في مستوى العنف وضعف الانتباه والإفراط بالنشاط والوضع الاجتماعي ومستوى الاندفاعية عند الأطفال، الأمر الذي يتطلب منا كباحثين اجتماعيين أن نضع مجموعة من التوصيات التي توجه الباحثين إلى أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها، وفيما يلي مجموعة من التوصيات التي توضح ذلك.

٥ : ٩ التوصيات:

- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة، فإنه يوصي بما يلي:
- ١- عقد دورات في مجال الصحة النفسية لمديري ومعلمي وأولياء أمور الطلبة، تتضمن مشكلات نفسية للأطفال وطرق حلها، وذلك لجميع المدن الفلسطينية.
 - ٢- ضرورة أخذ مفهوم اللعب على جانب كبير من الأهمية، وخاصة لأطفال المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لاعتباره المرآة التي تعكس صورة واضحة لسلوك الطفل وتمكننا من فهم أفضل لهذا السلوك من خلال توفير أماكن للعب لسد حاجات التلاميذ وخاصة هذه المرحلة بالذات.
 - ٣- ضرورة العمل من قبل وزارة التربية والتعليم لتصميم مناهج تختص بالصحة النفسية وتدرسها من قبل متخصصين في هذا المجال لأهميتها للأطفال وخاصة في المراحل الدنيا.
 - ٤- ضرورة التعاون بين المديرين والمعلمين ووزارة التربية والتعليم لتصميم غرف دراسية تتوفر فيها درجة عالية من الهدوء، وخاصة للمواد العلمية والتي تحتاج إلى هدوء وتركيز عالٍ.
 - ٥- ضرورة التعاون بين مديريات التربية والتعليم والمدارس في جميع المدن وبين وسائل الإعلام الفلسطينية العالمية والمحلية، لعرض برامج توعية وترفيه للأطفال للتخفيف من حدة التوتر النفسي والابتعاد عن عرض البرامج التي تتضمن مشاهد عنف نتيجة لممارسات الانتفاضة.
 - ٦- ضرورة الاهتمام بحصص التربية الرياضية والتربية الفنية وحصص النشاط المتنوعة لإعطاء الأطفال فرص كافية لتفريغ الطاقات الكامنة لديهم تضمن سلامتهم وتقدمهم نفسياً وعلمياً.
 - ٧- ضرورة تفعيل أقسام الإرشاد النفسي في مديريات التربية والتعليم في جميع المحافظات، بالتعاون مع المديرين والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة للوقوف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة ولجميع المراحل نتيجة للانتفاضة.
 - ٨- ضرورة التعاون بين المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة لمتابعة أبنائهم داخل المدرسة وخارجها وتعاونتهم وذلك للمحافظة عليهم ولإنجاح العملية التربوية، والتي يمثل الطفل هدفها الرئيس وأهم مكوناتها.

٩- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تتعلق بأثر الانتفاضة على الأطفال ولجميع المراحل في جميع المدن باستخدام أداة الملاحظة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية
المراجع بالأجنبية

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

أبو لوم، خالد وأبو هاني، سليمان (٢٠٠٠). الألعاب التربوية في تدريس الرياضيات، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

أساتذة علم نفس الطفولة في الجامعات الأردنية (٢٠٠١). مقابلات شخصية لتحليل الألعاب الشعبية التي يمارسها أطفال فلسطين نفسياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٨) سنوات، عمان، الأردن.

اسماعيل، أحمد (١٩٩٥)، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية، الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعي: الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

إسماعيل، دنيا الأمل (٢٠٠٠). انتفاضة الأقصى وحقوق الطفل الفلسطيني، مجلة رؤية، العدد الثالث، ص ص (١٧٨-١٨٨) فلسطين.

البلاوي، فيولا (١٩٧٩). الأطفال واللعب. مجلة عالم الفكر، العدد ٣، ص ص (٦٥-٧٦)، الكويت.

بشور، نجلاء نصير (١٩٩٠). ألعاب الأطفال وسائط لنقل الثقافة أم للتغريب؟ مجلة المستقبل العربي، المجلد ١٢، ص ص (١٦٦-١٧٤)، بيروت، لبنان.

بكر، أحمد (١٩٩١). انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأطفال الفلسطينيين، مجلة كنعان، العدد ١٦، ص ص ٢٨-٤٨، رام الله، فلسطين.

بلقيس ومرعي، أحمد وتوفيق (١٩٨٢). سيكولوجية اللعب. دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

بلقيس ومرعي، أحمد وتوفيق (١٩٨٩). سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

بيير، لورا (١٩٩٥). لماذا يتحدث الأطفال إلى أنفسهم، مجلة العلوم، مجلد (١١) ص ص (٨) - (٧١)، الكويت.

جبر، أحمد فهم (١٩٨٧). دوافع السلوك وتطبيقاته التربوية، الطبعة الأولى، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

جبر، نادرة صالح (١٩٧٢). أهمية اللعب في العملية التربوية، رسالة المعلم، العدد ٣، السنة الخامسة عشر، وزارة التربية والتعليم، ص ص (٩-١٤)، عمان، الأردن.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠٠١)، مسح أثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل والمرأة والأسرة الفلسطينية، المؤتمر الصحفي حول نتائج المسح، رام الله، فلسطين.

الحو وعساف، غسان وعبد (١٩٩٥). أثر الانتفاضة على الحالة النفسية لطلبة الصف الثالث الثانوي، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد ٥، ص ٥٧، فلسطين.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الحوالدة، محمد محمود. (١٩٨٨)، اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته في إنجاز شخصياتهم، الأردن، دراسة حالة، مجلة الطفولة العربية، العدد ١٥، الكويت.

الحوالده، محمد محمود (١٩٨٧). اللعب الشعبي عند الأطفال، منشورات جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

الحوالده، محمد محمود (١٩٨٧). اللعب الشعبي عند الأطفال، منشورات جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

ذوقان، غسان (١٩٩٧). أثر الانتفاضة على الأطفال الفلسطينيين، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

رزوق، أسعد، (١٩٧٧)، موسوعة علم النفس، بيروت، لبنان.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠). تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الريماوي، محمد عودة (١٩٩٨). علم النفس التطوري، منشورات جامعة القدس المفتوحة: عمان.

زهران، حامد (١٩٧٥)، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

زهران، حامد (١٩٧٧). علم نفس النمو، "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

زهران، حامد (١٩٨٨). التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السادسة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سالمين، مبارك (١٩٩٨)، ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بمديرية الشعب، الطبعة الأولى، مركز عبادي للدراسات والنشر: صنعاء، الجمهورية اليمنية.

سعادة، جودت، (٢٠٠٢). "المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة النجاح للبحوث والدراسات، نابلس، فلسطين.

سليم، نبيل (١٩٩٠). اللعب ودوره في تفسير العدوان وعلاجه عند الأطفال، مجلة الطفولة العربية، العدد (٨ - ٢١) صص (٤-٧)، الكويت.

شحادة، حنين (١٩٩٣). أوضاع الأطفال الفلسطينيين في ظل الحصار ومنع التجول، مجلة
بلسم، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، العدد ٢١٨، ص ص (٧-١٣)، فلسطين.

شحرور، ميساء (١٩٩١). أطفال الانتفاضة في فلسطين، مجلة بلسم، جمعية الهلال الأحمر
الفلسطيني، العدد (١٨٧) ص ص (١٥-٢٠) فلسطين.

شطناوي، عبد الكريم، (١٩٩١)، سيكولوجية اللعب، دار الفرقان، عمان، الأردن.

الصفطي، مصطفى (٢٠٠٠)، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية،
دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

الطائي، فخرية جميل (١٩٨١). لعب الأطفال أسسه ومستلزماته التربوية والنفسية، بغداد:
الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

عبد الجابر، محمد محمود (١٩٨٣). سيكولوجية اللعب والترويح، الطبعة الأولى.

عبد الجابر، محمد محمود (١٩٨٣). سيكولوجية اللعب والترويح، الطبعة الأولى، دار العدوى-
عمان، الأردن.

عبد الحميد، مهند (٢٠٠١). الأطفال والانتفاضة، مجلة رؤية، العدد السادس، ص ص (١٨٤-
١٩٥)، فلسطين.

عبد العظيم، محمود (١٩٩٤). أطفالنا وأية لعبة يحتاجونها. مجلة العربي. العدد ٤١٥، ١٣٦-
١٥٦، الكويت.

عبد الفتاح، عزة خليل (١٩٩٠)، اللعب كأسلوب لحل بعض المشكلات، رسالة ماجستير
غير منشورة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الفتاح، كاميليا (١٩٨٠). العلاج النفسي الجماعي للأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

عبد اللطيف، خيرى، (١٩٩٦)، سيكولوجية اللعب، عمان: جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

عبد الله، محمد القاسم (٢٠٠٠). اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال (دراسة ميدانية على أطفال سوريين)، مجلة الطفولة العربية، العدد الرابع، ص ص (٢٢ - ٤١)، الكويت.

عثامنة، محمد (٢٠٠٠). تطور الألعاب الشعبية في شمال الأردن "دراسة وصفية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية- السودان.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٨). مدخل إلى علم النفس، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

عدس، عبد الرحيم، (١٩٩٨). بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الأطفال، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عفانة، عزو (١٩٩٦). أسلوب الألعاب البيئية في تعليم وتعلم الرياضيات. الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.

عنان، محمود (١٩٩٥)، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة النظرية والتطبيق والتجريب، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي: القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عودا، ايليا (١٩٨٨) مؤسسات وخدمات الصحة النفسية في الضفة والقطاع، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.

عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٢). علم النفس الأسري للتصور الإسلامي والعلمي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- فالون، هنري (١٩٧٥). التطور السيكولوجي للطفل، دار نهضة مصر، القاهرة، مصر.
- القاسم، أحمد محمود (٢٠٠٠). انتفاضة الأقصى واحتمالات المستقبل، الطبعة الأولى، الفصل الخامس، القدس - فلسطين.
- اللابيدي وخلايلة، عفاف وعبد الكريم (١٩٩٣). سيكولوجية اللعب. الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ماكيني، ماري. ب (١٩٥٢)، ألعاب البيت وأدوات اللعب للطفل بعد سن المدرسة، تعريب محمد الزباني، مكتبة الولايات المتحدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مراد، صلاح (٢٠٠٠). الخصائص النفسية والسلوكية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث، ص ص (٧-٢٧) الكويت.
- المصري، وليد أحمد (١٩٩٨). دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة. مجلة المعلم/ الطالب. العدد الثاني، ص ص (٤-٢٠)، عمان، الأردن.
- منسي، حسن (١٩٩٨). الصحة النفسية. دار الكندي: إربد، الأردن.
- موسى، رشاد عبد العزيز، (١٩٩٣). "دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية". مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الرابع، السنة الثانية، ص.ص (٣٥-٧٦)، قطر.
- ميلر، سوزانا (١٩٧٤). سيكولوجية اللعب، ترجمة: رمزي حليم، المكتبة العربية، القاهرة، مصر.
- ميلر، سوزانا (١٩٨٧). سيكولوجية اللعب، ترجمة: د. حسن عيسى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

نصار، كريستين (١٩٩١)، واقع الحرب وانعكاساتها على الطفل: حالة خاصة، الطفل اللبناني، بيروت، لبنان.

الوحيدي وقورة، ميسون ونهلة (١٩٨٩)، أطفال الانتفاضة: دراسة توثيقية، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، القدس، فلسطين.

وكالة الغوث الدولية، (٢٠٠١)، أثر انتفاضة الأقصى المبارك في نوعية الألعاب الشعبية التي يمارسها أطفال فلسطين من (٤-٨) سنوات، دراسة تحليلية، عمان، الأردن.

- Barten, R. (1995). Chaos and fractals. **Mathematics teacher**. 83(7), 63-95.
- Bay, Hinitz and others. (1994). Cooperation games: Away to modify aggressive and cooperative behaviors in young children, **Journal – of Applied – Behavior – Analysis**; Vol 27 (3) 435-446.
- Bergen, D. (1998). Play as a medium for learning and development. Portsmouth, NH: Heinemann.
- Boulton, Michael- J. (1993). Children's abilities to distinguish between playful and aggressive fighting a developmental perspective. **British-journal-of Developmental-Psychology**. Sep Vol. 11(3) 242-263. (PsycLIT Journal Articles AN 81-05140).
- Boulton,- Michael –J. (1993). Children's abilities to distinguish between playful and aggressive fighting: A developmental- Psychology. **British- Journal – of – Developmental- Psychology**. Sep Vol 11 (3) 249-263.
- Fein, G. (1991). Pretend play in childhood: an integrative review. **Child development**, 52, 1095-1118.
- Fernie, (1988). The nature of children's play, **ERIC**, identifier: ED 307967.

Frost, Joel. L (1086). Influences of Television on Children's Behavior: Implications for War and Peace. Paper presented at the International Association for the Child's Right to play seminar (Birmingham, England, August 26). (**ERIC Document Reproduction Service NO ED274433**).

Kamii, G. & DeVries, R. (1990). Group games in early education: Implications of Piaget's Theory, Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.

Liddell, Christine; and Others (1994). Community violence and young South African Children's involvement in aggressive. **International Journal of Behavior Development**. Vol. 17(4) p. 613-662. (PsycLIT Journal Articles AN 80-01052).

Liddell, Christine; and others. (1994). Community violence and young South African Children's involvement in aggressive. **International – Journal of Behavior Development**. Vol 17 (4) P. 613-662.

Mark, G. & Cindy, G. (2001). Integrating technology for meaningful learning. Houghton Mifflin; 3rd edition.

Mc Bride, John and Lamb, Charles (1991). Using commercial games to design teacher and games for the mathematics classroom. **Arithmetic teacher**, 38(5), 10-15.

Pellegrini, A.D. The rough play of adolescent boys of differing sociometric status. **International – Journal of Behavioral Development**; Sep Vol 17 (3) 525-540.

Roberts, -Clare, and Others. (1991). Classroom and playground interaction of students with and without disabilities. **Exceptional- Children**; Vol. 57(3) P. 212-224.

Rubin, Kenneth- H. and others. (1993). Socioemotional Characteristics of withdrawn and aggressive children. **Merrill- Palmer- Quarterly**; Vol 39 (4) p518-534.

Smith, Peter K. and others. (1992). Children's perceptions of playfighting, Playchasing and real fighting. **Social Development**; vol1 (3) p 211-229.

UNESCO (1998). **The child and play theoretical approaches and teaching applications**. Educational, studies and document. No. 34, Paris.

Watson, Malcolm -W (1992). The Relation between Toy Gun play and children's Aggressive Behavior. **Early - Education - and - development**; Vol 3 No4 P370-389.

Wegener; Spohring, Gisela. (1989). War toys and aggressive games. **Play and Culture**; Feb vol 2(1) 35-47.

Woolfolk, A. E. (1999). **Educational psychology**, London, Prentice- Hall International.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

حضرة المدير/ة ، المعلم/ة
تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة
بسيكولوجية اللعب من وجهة نظر المدراء والمعلمين)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في كلية التربية من جامعة النجاح الوطنية، لذا فهو يأمل منكم التكرم
بالإجابة على أسئلة الاستبانة المرفقة، للاستئارة برأيكم في هذا المجال علماً بأن البيانات لا
يطلع عليها غير الباحث وهدف البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم في إنجاز هذه الدراسة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث: طارق سمارة

جامعة النجاح الوطنية

الاستبانة الخاصة بمقابلة المرداء والمعلمين

القسم الأول للاستبانة

- ١- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٢- التحصيل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ أكثر من ذلك
- ٣- سنوات الخبرة: ☐ من سنة- أقل من ٥ ☐ من ٥- أقل من ١٠ ☐ أكثر من ١٥
- ٤- نوع التخصص: ☐ أدبي ☐ علمي
- ٥- موقع المدرسة من المواجهات: ☐ قريب ☐ متوسط ☐ بعيد ☐ لا يوجد مواجهات

القسم الثاني للاستبانة

* المدرء/ات، المعلمين/ات، يرجى وضع شارة (x) مرتان على يسار كل فقرة بما يعكس رأيك حول الأطفال (قبل انتفاضة الأقصى تارة)، و(منذ بداية انتفاضة الأقصى ولغاية الآن تارة أخرى):

* بُعد الاندفاعية عند الأطفال أثناء اللعب:

منذ بداية الانتفاضة ولغاية الآن					قبل الانتفاضة					الفقرات	
درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا		
										لا يستطيع الطفل السيطرة على أفعاله أثناء اللعب	
										ينفجر مزاجه ويقوم بسلوك غير متوقع أثناء اللعب	
										يكثر من البكاء	
										حساس اتجاه النقد	
										الطفل محب للعراك	
										يقحم نفسه في أمور لا مبرر لها أثناء اللعب	
										يكثر من الأخطاء السلوكية أثناء اللعب	
										يقوم بضرب الآخرين بعنف	
										يركض ويقفز بسرعة	
										يكثر من الاحتجاج	
										١- يتصرف تصرفا أكبر من سنه أثناء اللعب	
										٢- لا يمثل لما يطلب منه في الملعب	
										١- لا يمثل لما يطلب منه في المدرسة	

* بُعْدُ ضَعْفِ الْإِنْتِبَاهِ أَثْنَاءَ اللَّعْبِ:

منذ بداية الانتفاضة ولغاية الآن					قَبْلُ الْإِنْتِفَاضَةِ					الفقرات	رقم
درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا		
										يحتاج إلى جهد للانتباه لفهم تعليمات المعلم أثناء اللعب	١-
										يعاني من الذهول والحيرة أثناء اللعب	-
										يفشل في إتمام الألعاب التي يبدأ بها	-
										لا يصغي للآخرين أثناء اللعب	-
										ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل للألعاب	-
										يفقد بعض الأشياء والأدوات المتعلقة باللعب	-
										يسرح كثيرا أثناء اللعب	-
										ينشغل بأشياء خارج الملعب	-
										بخاف من المجهول مثل الوقوع على الأرض أثناء اللعب	-
										يبدو مشتت التفكير أثناء اللعب	-
										ليس لديه قدرة على التركيز لما هو مطلوب منه أثناء اللعب	-
										سريع النسيان للتعليمات والقوانين المرتبطة باللعب	-

* بُعْدُ الْإِفْرَاطِ بِالنَّشَاطِ أَثْنَاءَ اللَّعْبِ:

										القيام بالحركات الزائدة غير المجدية أثناء اللعب	-
										يسبب صخباً داخل الملعب	-
										يزعج الأطفال الآخرين في الملعب	-
										لا يظهر تعاوناً مع معلمي التربية الرياضية	-
										يعاند ويصر على الخطأ أثناء اللعب	-
										يدفع الآخرين في الملعب	-
										قلة فاعلية في حصة التربية الرياضية	-
										لا يتعاون مع زملائه في اللعب	-
										لا يحب القيادة للفرق أثناء اللعب	-
										يسلك سلوكاً مختلفاً عن أقرانه في الملعب	-

* البُعد الاجتماعي أثناء اللعب:

										نقص الشعور بالمحبة من قبل زملائه	-
										يكثر من السلوك العدواني أثناء اللعب	-
										يخاف من الازدحام في الملعب	-
										قلة الاحترام لأنظمة وقوانين اللعب	-
										قلة التعاون مع زملائه أثناء اللعب	-
										ضعف انتمائه للفريق الذي يلعب معه	-

رقم	الفقرات	قبل الانتفاضة					منذ بداية الانتفاضة ولغاية الآن				
		درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
٤-	لا يحترم رأي رئيس الفريق أثناء اللعب										
٤-	يميل للمشاجرة مع زملائه أثناء اللعب										
٤-	يشعر بالكبرياء والتكبر على الآخرين أثناء اللعب										
٤-	قلة الحفاظ على الأدوات والممتلكات العامة أثناء اللعب										
٤-	التبعية العمياء للآخرين										
٤-	يشعر بالعزلة أثناء اللعب										

*** بُغْد العنف أثناء اللعب:**

٤-	يركل زملاءه أثناء اللعب										
٤-	يقوم بضرب الآخرين بعنف										
٤-	يصرخ بصوت عالي على زملائه أثناء اللعب										
٤-	يكثر من عرقلة زملائه أثناء اللعب										
٤-	ييصق على زملائه أثناء اللعب										
٤-	يسب الذات الإلهية أثناء اللعب										
٤-	يتمرد على الأنظمة والقوانين أثناء اللعب										
٤-	يعكس عنف التلفاز على زملائه أثناء اللعب										

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث: طارق سمارة
جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

المدير / المديرة ... الفاضل / ة
المعلم / المعلمة ... الفاضل / ة
تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (أثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب للأطفال المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم في محافظات شمال فلسطين)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، لذا فهو يأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة المرفقة، للاستفادة برأيكم في هذا المجال علماً بأن البيانات لا يطلع عليها غير الباحث وبهدف البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم في إنجاز هذه الدراسة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

طارق نواف حسن سمارة

القسم الأول: يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك:

١- الوظيفة: ☐ مدير ☐ معلم

٢- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٣- التحصيل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

٤- سنوات الخبرة: ☐ أقل من ٥ ☐ ٥-١٠ سنوات

☐ أكثر من ١٠

٥- نوع التخصص: ☐ أدبي ☐ علمي

٦- موقع المدرسة من المواجهات:

☐ قريب ☐ متوسط ☐ بعيد

• القسم الثاني:

المديرين/ات، المعلمين/ات، يرجى وضع علامة (x) مرتين على يسار كل فقرة بما يعكس رأيك حول الأطفال (قبل انتفاضة الأقصى تارة)، و(منذ بداية انتفاضة الأقصى حتى الآن):

* بُعد الاندفاعية عند الأطفال أثناء اللعب:

منذ بداية الانتفاضة حتى الآن					قبل الانتفاضة					ال فقرات	رقم
درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا		
										يصعب على الطفل السيطرة على أفعاله أثناء اللعب	-
										يتأثر مزاجه ويقوم بسلوك غير متوقع أثناء اللعب	-
										يكثر الطفل من البكاء	-
										حساس اتجاه النقد	-
										يقحم نفسه في أمور لا مبرر لها أثناء اللعب	-
										يكثر من الأخطاء السلوكية أثناء اللعب	-
										يركض ويفقز بسرعة	-
										يكثر من الاحتجاج	-
										يتصرف تصرفا أكبر من سنه أثناء اللعب	-
										يتجنب القيام بما يطلب منه أثناء اللعب	-
										يتجنب القيام بما يطلب منه في الصفوف	-

* بُعد ضعف الانتباه أثناء اللعب:

										يحتاج إلى جهد للانتباه لفهم تعليمات المعلم أثناء اللعب	-
										يعاني من الذهول والحيرة أثناء اللعب	-
										يفشل في إتمام الألعاب التي يبدأ بها	-
										ندرة إصغائه للآخرين أثناء اللعب	-
										يصعب عليه متابعة تفاصيل الألعاب	-
										يفقد بعض أشياء وأدوات اللعب	-
										يسرح كثيرا أثناء اللعب	-
										ينشغل بأشياء خارج الملعب	-
										يخاف من المجهول مثل الوقوع على الأرض أثناء اللعب	-
										يبدو مشتت التفكير أثناء اللعب	-
										يصعب عليه التركيز لما هو مطلوب منه أثناء اللعب	-
										سريع النسيان للتعليمات والقوانين المرتبطة باللعب	-

* بُعْدُ الإفراط بالنشاط أثناء اللعب:

الرقم	الفقرات	قبل الانتفاضة					منذ بداية الانتفاضة حتى الآن				
		درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
٢٤-	يقوم بحركات زائدة وغير مجدية أثناء اللعب										
٢٥-	يسبب صخباً داخل الملعب										
٢٦-	يزعج الأطفال الآخرين في الملعب										
٢٧-	قليل التعاون مع معلمي التربية الرياضية										
٢٨-	يعاند ويصر على الخطأ أثناء اللعب										
٢٩-	يتميز بقلة الفاعلية في حصة التربية الرياضية										
٣٠-	ندرة تعاونه مع زملائه في اللعب										
٣١-	بتجنب القيادة للفرق أثناء اللعب										
٣٢-	يسلك سلوكاً مختلفاً عن أقرانه في الملعب										

* البُعد الاجتماعي أثناء اللعب:

٣٣-	تنقصه الشعور بالمحبة من قبل زملائه										
٣٤-	يخاف من الازدحام في الملعب										
٣٥-	قلة الاحترام لأنظمة اللعب وقوانينه										
٣٦-	قليل التعاون مع زملائه أثناء اللعب										
٣٧-	ضعيف الانتماء للفريق الذي يلعب معه										
٣٨-	قليل الاحترام لرأي رئيس الفريق أثناء اللعب										
٣٩-	يشعر بالكبرياء على الآخرين أثناء اللعب										
٤٠-	يقتل الحفاظ على الأدوات والممتلكات العامة أثناء اللعب										
٤١-	يمارس التبعية العمياء للآخرين										
٤٢-	يشعر بالعزلة أثناء اللعب										
٤٣-	يحب اللعب لوحده والابتعاد عن الآخرين										
٤٤-	ضعف التكيف مع الآخرين أثناء اللعب										

* بُعد العنف أثناء اللعب:

٤٥-	يركل زملاءه أثناء اللعب										
٤٦-	يقوم بضرب الآخرين بعنف										
٤٧-	بصرخ بصوت عالٍ في وجه زملائه أثناء اللعب										
٤٨-	يكثر من عرقلة زملائه أثناء اللعب										
٤٩-	يميل للمشاجرة مع زملائه أثناء اللعب										
٥٠-	يبصق على زملائه أثناء اللعب										
٥١-	يتمرد على الأنظمة والقوانين أثناء اللعب										
٥٢-	يعكس عنف التنفاز على زملائه أثناء اللعب										
٥٣-	الطفل محب للعراك										
٥٤-	يقوم بضرب الآخرين بعنف										
٥٥-	يدفع الآخرين في الملعب										
٥٦-	يكثر من السلوك العدواني أثناء اللعب										

ملحق (٣)

أعضاء لجنة التحكيم للاستبانة:

١. د. جودت سعادة.
٢. د. عبد الناصر قدومي.
٣. د. غسان الحلو.
٤. د. عبد عساف.
٥. د. حسني فهمي المصري.
٦. د. وائل أبو الحسن.
٧. د. شحادة عبده.
٨. د. ماهر أبو زلط.
٩. د. أفنان دروزه.
١٠. د. محمود الشخشير.
١١. د. فواز عقل.
١٢. د. فوزي المساعيد.
١٣. د. فتح الله غانم.
١٤. د. فيصل الزعنون.



التاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٣

السيد مدير التربية والتعليم جنين المحترم

تحية وبعد ،

للموضوع : تسهيل مهمة الطالب / طارق نوفه حسن سماره رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٧٨

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة تربوية ، في كلية التربية، وهو يصدد اعداد الاطروحة به بعنوان :
(الثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين)
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في الحصول على اسماء المدرّاء والمدرسين في مدارس الحكومية الاساسية التابعة لمحافظة نابلس (نابلس ، جنين، طواكرم، القليليه) والمساعدة في تعبئة نموذج استبانه .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول والفر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا
د. طلي بركات





التاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٣

السيد مدير التربية والتعليم طولكرم المحترم

تحية وبعد ،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / طارق نواف حسن سمارة رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٧٨

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة تربوية ، في كلية التربية ، وهو يصدر اعداد الاطروحة به بعنوان :

(الزيفاتمة الاقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في الحصول على اسماء المدرء والمدرسين في مدارس الحكومية الاسمية التابعة لمحافظة نابلس (نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية) والمساعدة في تعبئة نموذج استمارة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول والى الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا
د. حلي بركات





للتاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٣

السيد مدير التربية والتعليم نابلس المحترم

تحية وبعد ،

للموضوع : تسهيل مهمة الطالب / طارق زواف حسن سماره رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٧٨

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة تربوية ، في كلية التربية، وهو يصدد اعداد الاطروحة به بعنوان :

(الزائفة الانصاف على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في الحصول على اسماء المدرراء والمدرسين في مدارس الحكومية الاساسية التابعة لمحافظة نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية والمضادة في تعبئة نموذج استبانه .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول والحر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا
د. حلي بركات





التاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٣

السيد مدير التربية والتعليم قلقيلية المحترم

تحية وبعد ،

للموضوع : تسهيل مهمة الطالب / طارق نوفل حسين سماره رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٧٨

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة
تربوية ، في كلية التربية ، وهو يصدد اعداد الاطروحة به بعنوان :

(الزائفة الاقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في الحصول على اسماء المدرءاء والمدرسين في مدارس
الحكومية الاساسية النخبة لمحافظة نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية والمساعدة في تعبئة نموذج
استمارة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول والحر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا
د. طلي بركات





للتاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٣

معالي وزير التربية والتعليم المحترم
رام الله

تحية وبعد ،

الموضوع : تمهيد مهمة الطالب / طارق نواف حسن بيماره رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٧٨

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة
تربوية ، في كلية التربية، وهو يصعد اعداد الاطروحة به بعنوان :

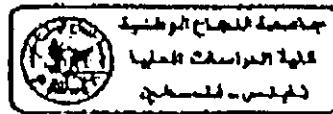
(اثر الكفاية الاقصى على بعض المشكلات المتعلقة بسلوكيات اللعب من وجهة نظر المديرين والمعلمين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في الحصول على اسماء المدراس والمدرسين في مدارس
الحكومية الاساسية التابعة لمحافظة نابلس ، جنين، طولكرم، قلقيلية) والمساعدة في تعبئة نموذج
استمارة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

ونفضلوا بقبول والفر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا
د. علي بركات



Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم: م.م. / ١٤١ / ١٤١٦

التاريخ: ٢٠٠٢/٣/٢٥

الموافق: ١٩ / ١ / ١٤٢٣ هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الأساسية المحترمين
بعد التحية ،

الموضوع : طلبية جامعة النجاح

لا مانع من دخول الطالب طارق نواف حسين سمارة في مدرستك وتوزيع استبانته بعنوان
" أثر انتفاضة الأقصى على بعض امشكلات المتعلقة بسلوكية اللعب من وجهة نظر المديرين
والعلمين " .

مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

١٨
جيمان طاهر لرماني



نسخة - للملف .

خ ش / م - ر
١



رقم : ١٢ / ٦٤ / ٢٠٠٢
تاريخ : ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٢ م
والف : ١٤٢٣ / ٢ / ١١ هـ

مفكرة مدرسة لمعتمد /
مديرية التربية والتعليم - جنين

الموضوع : الدراسة الميدانية

أولاً : الطلاب : عمارة نوار، صبر سمارة بإجراء دراسة حول " أثر انتفاضة الأقصى على بيئة التعليم في المدارس الفلسطينية " في المدارس الفلسطينية من مدرسة نفل في مدينة جنين .
ثانياً : المادة المدونة لهذه الغاية .

جاءت هذه الإمتحانات وإعدادتها الى ونفذت قبل تاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٢ م .
لي أن ذلك على سير الحصص الدراسية .

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم
محمد أبو الزينة





الرقم : م ت ١٦١ / ٤٤٨

تاریخ : 2002:3/26م

التواريخ : 13 / 1422 هـ

محاضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تمت طبعه و تصدیق

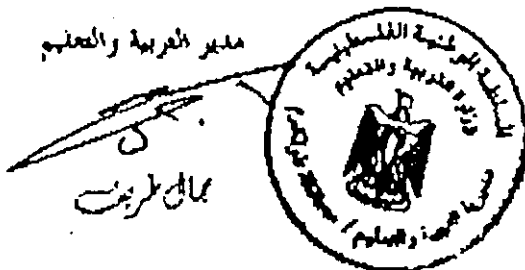
الموضوع : المراسلة البريدية

للطالب / طارق هواند حسن حمارة /

يسمح للطالب المذكور اعلاء بزمارة المدرسة وتوزيع الاسبالة الخاصة بـ " اثر الشفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بمكولوجية اللعب من وجهة نظر المبرهن والمعلمين".

مع الاحترام :

مدیر القریۃ والتعلیم



بہارِ طریقت

المعالي
علاء الدين
منع



الرقم : 11/2002/3041 م س

التاريخ : 2002/3/27 م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : الطالب "طارق نواف حسن سمارة"

يقوم الطالب المذكور أعلاه بتوزيع استبانة بعنوان "اثر انتفاضة الأقصى على بعض المشكلات المتعلقة بتكنولوجيا اللعب" من وجهة نظر المديرين والمعلمين .

أرجو التعاون معه وتسهيل مهمته .

مع الاحترام ..

مدير التربية والتعليم

خالد أبو لينة



لمسلة / الملف .

لمسلة / التعليم العام .

مختار

Abstract

Effect of Al-Aqsa Intifada on Some Problems Pertinent to
Children's Psychology of Play from Principals' and
Teachers' Points of View in Northern Governorates
Of Palestine

By

Tariq Nawaf Hassan Samarah

Advisor: Ali Hassan Habayeb

This study sought to identify the effect of Al-Aqsa Intifada on problems related to children's psychology of play from Principals' and teachers' points of view in Northern Governorates of Palestine. To this end, the study endeavored to answer the following question: what has been the effect of Al-Aqsa Intifada on children's psychology of play problems, according to teachers and principals, which might be due to variables of job, and sex, academic qualification, years of experience, specialization, location of school.

To answer the question of the study, a questionnaire was administered to a sample of the target population: principals and teachers in the Northern Governorates of Palestine. The questionnaire was administered during the school academic year 2001/2002. The population of the study totaled 2,182. The sample represented 23% of the total population. Of the subjects 520 were male and female principals and teachers at primary schools. The developed questionnaire consisted of 56 items distributed among five educational domains according to the following order: motivation, weakness of attention, excessive activity, social domain and violence. A 14 member jury of specialists, holding Ph.Ds, checked the validity of the study. The validity coefficient of the instrument was calculated by using a Cornbach Alpha equation. The

validity coefficient of the domains' total degree, before the Intifada, the total degree of validity efficient was 0.97. The validity efficient of both periods was high. In addition, the researcher used SPSS. To analyse the data.

٥٨٢٢١٥

After data collection and analysis, it was found that there were statistically significant differences among the subjects of the study before the Intifada and after the Intifada and until the completion of the study. The total degree of percentage for all domains was 43.34%. The order of the domains, according to their importance, was as follows, weak of attention, violence, social domain, excessive activity and motivation. In addition, there were statistically significant differences in the effect of Al-Aqsa Intifada on children's psychology of play problems, according to their principals and teachers, due to experience variable, on all domains except the motivation domain. Finally, there were statistically significant differences in the effect of Al-Aqsa Intifada on children due to sex variable on the social and violence domains. However, no statistically significant differences were found, in the effect of the Intifada on children, on the domains of weak attention, motivation and excessiveness, according to their principles and teachers, in favor of females.

In the light of these findings, the researcher recommends conducting further studies on the effects of the intifada on children in the other governorates. It is also necessary to give the concept of playing more importance since it is like a mirror reflecting what goes inside the child, these making it easier to understand his/her behavior. The researcher also recommends holding mental health courses for all stages and in all governorates. There is also a need for cooperation between school principals and teachers and the ministry of education to design classrooms which allow a high degree of quiet particularly when it comes

to the teaching and learning of scientific materials since they need high concentration and quiet.